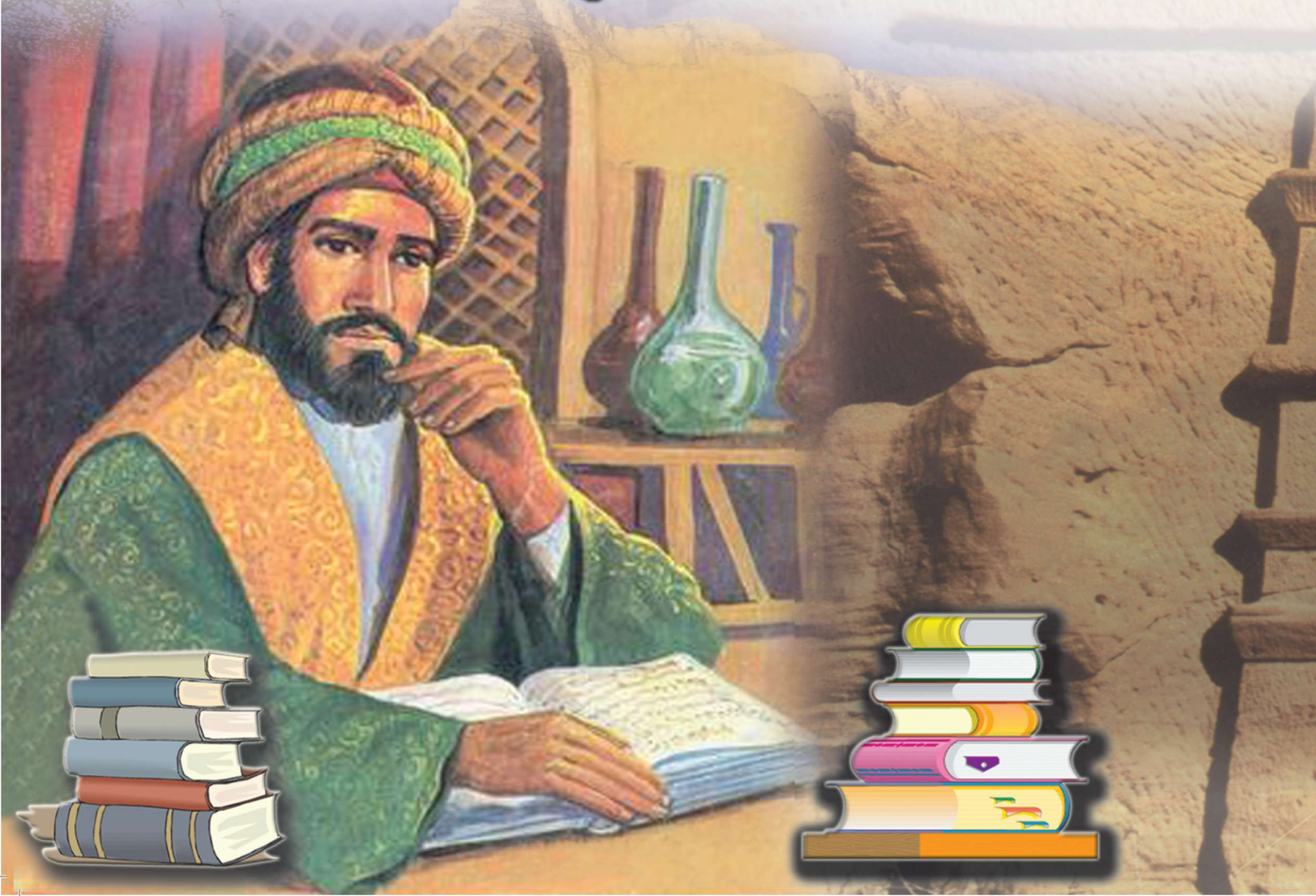


سَلْطَنَةُ عُثْمَانِ
وَزَارَةُ التَّحْقِيقِ وَالتَّعْلِيمِ

لُفْتِي الْجَمِيلَةُ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ - الْفَصْلُ الدَّرَاسِيُّ الثَّانِي





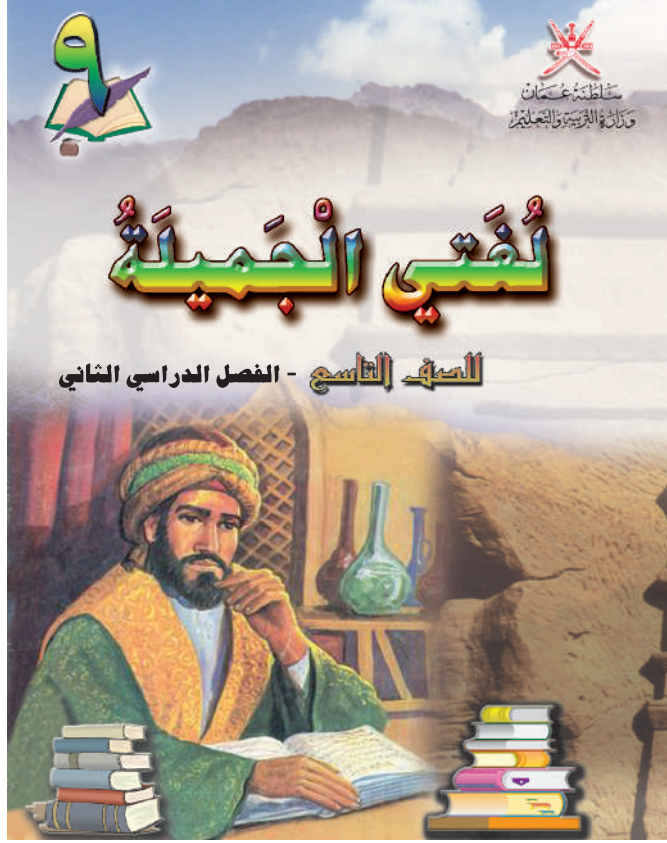
لُفْتِي الْجَمِيلَة

الصف التاسع

الفصل الدراسي الثاني



الطبعة الأولى ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



ألفت هذا الكتاب لجنة مشكّلة

بموجب القرار الوزاري رقم ١٨٠ / ٢٠٠٤ م

تمت عمليات إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسومات والتصميم والإخراج
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية
بالمديرية العامة لتطوير المناهج

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لوزارة التربية والتعليم



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

قائمة المحتويات

٨	تقديم .
٩	المقدمة .

الوحدات والدروس

١١	الوحدة الأولى :
١٢	الدرس الأول - القراءة : من وحي الخريف في صلالة .
١٨	الدرس الثاني - الأنشطة النحوية والصرفية : تطبيقات على ما سبقت دراسته .
٢٠	الدرس الثالث - الأنشطة الإملائية : تطبيقات على الهمزة المتوسطة .
٢١	الدرس الرابع - التعبير : وصف منظر طبيعي .
٢٣	الدرس الخامس - في المعجم : معجم المعاني .
٢٦	الدرس السادس - النص الأدبي : نزلت تجر إلى الغروب ذيولا .

٣١	الوحدة الثانية :
٣٢	الدرس الأول - القراءة : عمر وعام الرمادة .
٣٦	الدرس الثاني - الأنشطة النحوية والصرفية : جملة لا النافية للجنس .
٤٣	الدرس الثالث - الأنشطة الإملائية : الوصل .
٤٨	الدرس الرابع - التعبير : وصف منظر طبيعي وكتابته .
٤٩	الدرس الخامس - الاستماع : من خطاب صاحب الجلالة بمناسبة العيد الوطني السادس عشر .



الوحدة الثالثة :

٥١

٥٢

٥٥

٦١

٦٤

٦٦

٧١



الدرس الأول - القراءة : عالمية الحضارة الإنسانية .

الدرس الثاني - الأنشطة النحوية والصرفية : تذكير الفعل وتأنيثه .

الدرس الثالث - الأنشطة الإملائية : تطبيقات على الهمزة المتطرفة .

الدرس الرابع - التعبير : مناقشة قضية .

الدرس الخامس - النص الأدبي : اليد لاتجيد وحدها التصفيق .

اقرأ واستمتع - في وصف مدينة دمشق للجواهري .

الوحدة الرابعة :

٧٣

٧٤

٧٩

٨٥

٨٧

٩٠



الدرس الأول - القراءة : رسالة إلى ابني .

الدرس الثاني - الأنشطة النحوية والصرفية : اسم الفاعل .

الدرس الثالث - الأنشطة الإملائية : تطبيقات على همزتي الوصل والقطع .

الدرس الرابع - التعبير : كيفية كتابة التقرير .

الدرس الخامس - الاستماع : من مخاطر التلوث الكيميائي (حرق القمامة في الأحياء السكنية) .

الوحدة الخامسة :

٩٣

٩٤

٩٩

١٠٥

١٠٧

١٠٨



الدرس الأول - القراءة : دور العمانيين في نشر الإسلام في الهند .

الدرس الثاني - الأنشطة النحوية والصرفية : اسم المفعول .

الدرس الثالث - الأنشطة الإملائية : تطبيقات على علامات الترقيم .

الدرس الرابع - التعبير : كتابة التقرير .

الدرس الخامس - النص الأدبي : عهد الإمام ناصر بن مرشد إلى والي الصير .



١١٣ الوحدة السادسة :

١١٤ الدرس الأول – القراءة : اللغة تلد الحضارة .

١٢٠ الدرس الثاني – الأنشطة النحوية والصرفية : صيغ المبالغة .

١٢٥ الدرس الثالث – الأنشطة الإملائية : تطبيقات على كتابة الألف في أواخر الأسماء والأفعال .

١٢٨ الدرس الرابع – التعبير : تعبير حر .

١٢٩ الدرس الخامس – الاستماع : عباس بن فرناس رائد الفضاء .

١٣٠ اقرأ واستمتع – من روائع حضارتنا .



١٣١ الوحدة السابعة :

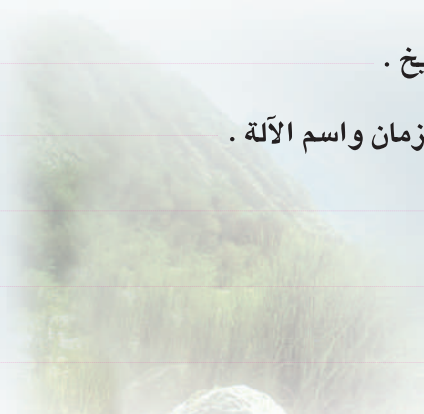
١٣٢ الدرس الأول – القراءة : نساء يكتشف أشعة لن ينساها التاريخ .

١٣٦ الدرس الثاني – الأنشطة النحوية والصرفية : اسما المكان والزمان واسم الآلة .

١٤٢ الدرس الثالث – الأنشطة الإملائية : تطبيقات .

١٤٥ الدرس الرابع – التعبير : نص حوار .

١٤٧ الدرس الخامس – النص الأدبي : روضة الحمى .



١٥١ الوحدة الثامنة :

١٥٢ الدرس الأول – القراءة : محبة الأرض .

١٥٧ الدرس الثاني – الأنشطة النحوية والصرفية : تطبيقات على ما سبقت دراسته .

١٦١ الدرس الثالث – الأنشطة الإملائية : إملاء اختباري .

١٦١ الدرس الرابع – التعبير : كتابة نص حوار .

١٦٢ الدرس الخامس – الاستماع : القرى عند العرب .

١٦٤ الدرس السادس – النص الأدبي : هل درى ظبي الحمى ؟

١٦٨ المصادر والمراجع .



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله نحمده تمام الحمد، ونصلي ونسلم على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد

تحرص وزارة التربية والتعليم على تجويد العملية التعليمية من خلال إرساء قواعد منظومة تعليمية متكاملة تلبي احتياجات البيئة العمانية وتتناسب مع متطلباتها الحالية.

وبعد مراجعة النظام التعليمي للسلطنة وقياس مستوى أدائه وتحديد أهم التحديات التي تواجهه، قامت وزارة التربية والتعليم بإعادة ترتيب أولوياتها، وتنظيم جهودها لإحداث التطوير بما يتماشى مع توجهات السلطنة ورؤيتها المستقبلية، حيث جرى تطوير الأهداف العامة للتربية، والخطة الدراسية التي أولت اهتماماً أكبر للمواد العلمية وتدريس اللغات، واستحدثت مواد دراسية جديدة لمواكبة المستجدات على صعيدي تكنولوجيا المعلومات واحتياجات سوق العمل من المهارات، هذا فضلاً عن التطوير الذي أدخل على أساليب واستراتيجيات تدريس المناهج الدراسية التي أصبحت تعنى بالمتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

إن النقلة النوعية التي نشهدها حالياً في العملية التعليمية أحدثت الكثير من التغييرات الجذرية، فجاءت الكتب الدراسية متسمة بالحدثة والمرونة، والتوافق في موضوعاتها مع مستويات أبنائنا الطلبة والطالبات، وخصائص نموهم العقلي والنفسي، وثقافتهم الاجتماعية، واهتمت بالجوانب المهارية والفنية والرياضة البدنية تحقيقاً لمبدأ أصيل من مبادئ فلسفة التربية في السلطنة الداعي إلى بناء الشخصية المتكاملة للفرد، وعززت دور المتعلم في عملية التعلم من خلال إكسابه مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، ولم يعد الكتاب المدرسي -بما يحويه من معارف ومهارات وقيم واتجاهات- إلا دليلاً يسترشد به الطالب للوصول إلى ما تختزنه مصادر المعلومات المختلفة كالمراجع المكتبية ومصادر التعلم الإلكترونية الأخرى من معارف، وعلى الطالب القيام بعملية البحث والتقصي للوصول إلى ما هو أعمق وأشمل. فإليك أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات نقدم هذا الكتاب راجين أن يجد عين الاهتمام منكم، ويكون لكم خير معين؛ لتحقيق ما نسعى إليه من تقدم ونماء هذا الوطن المعطاء تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه.

والله ولي التوفيق ،،

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة
للأُمم ، محمد بن عبدالله وآله وصحبه وسلم ، وبعد :

أبناءنا الطلبة الأعزاء :

هذا هو الجزء الثاني من كتاب لغتي الجميلة ، وقد جاء مكملًا للجزء الأول ؛ وسائرًا على نمطه
في تقديم فنون اللغة وعلومها وفقًا للمنهاج الذي يحاول أن يحقق تحولًا نوعيًا في المادة المختارة ،
كما ينهج أسلوبًا جذابًا في عرضها ، مركزًا على أساليب التعلم الذاتي ، والتعلم التعاوني ،
والاستقصاء ، ومراعاة التفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد .

وقد توخينا إبراز جمال اللغة العربية وعبقريتها ؛ كي يتذوقها الطالب ويحس بجمالها
وسحرها وعذوبتها ، ولذلك حاولنا رفد الكتاب بالنصوص المعبرة شعريًا ونثريًا ؛ بين تراثي يفوح
بعبق الأصالة وحديث يستمد جدته من معطيات التطور ، ويعتمد على أسس اللغة الخالدة
ونهجها في التعبير ليتحقق لدى الطالب الاستمتاع والربط بين القديم والحديث ، متمثلًا بقواعدها
وأصولها ؛ مدركًا سر البلاغة في إعجازها .

وأخيرًا لا بد من الإشارة بأن هذا الكتاب قد أُلّف من أجلك - عزيزي الطالب - وليس من
شك في أن لك رأيًا فيما تضمّنه من موضوعات ، وملاحظات على بعض ما ورد فيه ، ونحن
نرحب بكل فكرة تأتي من أبنائنا الطلبة ؛ لتحسين الكتاب وتطويره وجعله ملائمًا لأذواقهم ،
وتطلعاتهم ، ودوافعهم ، وحافزًا لهم على التعلم المثمر الفاعل ، مؤكدين بأن هذه الملاحظات
ستكون محط رعاية واهتمام من قبل كل العاملين في المناهج الدراسية .

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نرجو لكم دراسة موفقة ووقتًا ممتعًا مع علوم اللغة العربية وفنونها .

المؤلفون



الوحدة الأولى

تعلم في هذه الوحدة

وصف بعض مناظر جمال الخريف في
صلالة

في القراءة

تطبيقات على ما سبقت دراسته

في الأنشطة النحوية والصرفية

تطبيقات على كتابة الهمزة المتوسطة

في الأنشطة الإملائية

كيفية وصف منظر طبيعي

في التعبير

معجم المعاني

في المعجم

وصف منظر الغروب وإحياءاته

في النص الأدبي



الوحدة الأولى

من وحي الخريف في صلالة

كنا نصعد فوق طريق جبلي وعمر، وخيّل لي أن الأمر لا يستحق كل هذا العناء، وكنت أعرف أيضاً كيف تكون الأشجار في الخريف ذابلة واهنة، تبدو فروعها من الخارج مثل حروف الموت الغامضة، ولكن لأشجار «صلالة» سرّها الخاص، كانت الألوان تتداخل في فوضى أشبه «بالبالته» التي يضع عليها الفنان ألوانه.

الأغصان المنخفضة منها تشعّ باللون الأخضر، وتتوهّج الأغصان التي في الوسط بالألوان الصفراء المتداخلة مع البرتقالي، وتحترق الأغصان العليا بالأوراق البنية الداكنة.. وخلف كل هذا تبدو البراعم الصغيرة التي فات أوان تفتّحها، أو لم تستطع لمسات الخريف الاقتراب منها.

اقتربتُ من الشجرة أكثر أو دُلّو أغوص فيها، تأملت الأغصان العارية في قمة الشجرة وهي مرفوعة كأنها مخالب، والأوراق التي تساقطت منها راقدة حول الجذع مثل سجادة خشنة، كانت الشجرة قد جمعت في غصونها كل فصول السنة الأربعة، الربيع والصيف في تلك البراعم والأوراق الزاهية الخضرة، والخريف والشتاء في الأوراق الصفراء والغصون العارية، كيف يمكن أن تفوت عليّ مراقبة الشجرة كل هذه السنوات، وكيف لم أفطن إلى أنها تختصر كل عناصر الوقت وملامح الكون؟

هذا من سحر الخريف في صلالة. بعد شهور ثلاثة من زخات المطر الهادئة، والضباب النائم على الجبال، تفتح الأرض أرحامها كي تخرج هذه الألوان، وتكتسي الجبال والتلال بثوب أخضر زاهٍ يبدو غريباً وشاذاً وسط جبال الجزيرة العربية القاحلة، ولا تكفي جبال صلالة بذلك، ولكنها تفتح للإنسان عيونها السريّة، وتُخرج الماء من حنايا صخورها، وتنساب في «أفلاج» متواصلة؛ كي توفر الري له ولزراعته وحيواناته.



وسط الوادي أصابني إحساس آخر بالدهشة. في المرة الأولى استولى عليّ مشهدُ الشجرة، وهذه المرة استولت عليّ حواس أصوات الطيور، كان هناك صمت مطبق لدرجة الجلال، فيه شيء من رهبة الصخور وتباعد السحب، والطيور وحدها تعزف أنشودتها الحرة، خلاصاً للروح وانعتاقاً من الجسد الضيق، كانت الجمال موجودة في كل مكان، وكذا الأشجار وينابيع المياه، ولكن لم يكن هناك مثل هذا الصمت الممنوح لشدو الطيور، والأصوات الصافية تأخذ بمجامع القلب، وتزرع فيه بهجة حزينة.

... لا أدري لماذا تذكّرني شجرة اللبان بالكثير من صفات الإنسان العُماني؛ إنها تقف وسط عراء الصحراء تنمو وتتفرّع، تضرب جذورها في الصخر، وتستقي من ماء المطر، وتقاوم عوامل القيط، شجرة صبور كما يبدو من شكلها، غصونها جافة، وأوراقها قليلة وصغيرة، منذ أقدم العصور، وقد اكتشف العُماني تفرّد هذه الشجرة؛ فهي لا توجد في مكان آخر، ولكي تجمع اللبان هناك سكين خاص لذلك يزيح بواسطته جزءاً من لحاء الشجرة، كي يعرّي جزءاً من الفرع، وتبدأ المنطقة العارية في إفراز سائل اللبان الذي يشبه اللبن، ويتركها لمدة أسبوع تواصل هذه الإفرازات؛ حتى تتكون كُرَيَّة صغيرة من اللبان، ويأخذ في جمعها..

كانت هذه الشجرة مصدراً مهماً للتجارة في العصور القديمة مثل طريق الحرير وطريق البهار، كان هناك طريق للبان يبدأ من عُمان، ثم يعبر اليمن إلى مصر والقدس ثم إلى أوروبا. وقد عرف المصريون القدماء اللبان، واستخدموه في التحنيط وعلاج بعض الأمراض، وتضوّعت كنائس روما وأوروبا بالرائحة الذكية للبان المحترق، وما زالت هذه الشجرة قائمة تحمل ذكريات هذا الماضي البعيد..

الإنسان العُماني في صلاته ومقاومته يشبه تماماً هذه الشجرة، العطاء أقرب إلى طبيعته من الأخذ، والكرم جزء مهم من التقاليد والحِصال التي يحرص عليها.. سمات وأعراف وثقافات حضارية..



عوامل كثيرة أسهمت في صنع الجذور الرئيسية لأهل عُمان.. إنهم «الأنظف والأكمل والأفضل ثياباً والأكثر لباقة بين سكان الجزيرة». هكذا وصفهم الرحالة الإنجليزي (جيمس سيلك بيكنجهام) في أواخر القرن التاسع عشر، وقد أكد بالحفاوة التي تم استقباله بها.

وتدلُّ الآثار القديمة التي اكتُشفت حديثاً في عُمان أن هذه المنطقة كانت مهذاً لحضارة بحرية عظيمة ما لبثت أن انهارت، وحدثت هجرات بشرية متواصلة إلى الشمال.. إلى شواطئ بحر آخر، حاملين معهم نقوشهم، وطرق معيشتهم، ومهارتهم كبَحَّارة.

يؤكد (هيرودوت) المؤرخ اليوناني المعروف أن الفينيقيين الذين سكنوا أرض لبنان، وبنوا سفنهم من شجر الأرز، وأبحروا حتى أطراف المعمورة، ترجع أصولهم إلى عُمان؛ فهو يقول: «هؤلاء البحارة المهرة الذين جاءوا إلى فينيقيا من بحر إيرترين» وهو اسم يطلق على قبر ملك قديم كان موجوداً على إحدى الجزر في بحر «هرمز»، وتؤكد بعض الشواهد هذا القول، فهم يحملون نفس الصفات، ونفس درجة الشغف بركوب البحر، وهناك تشابه واضح في أسماء بعض المدن، وعلى سبيل المثال فإن مدينة صور العمانية ما زالت تُصنع فيها السفن التقليدية حتى اليوم، وكذا مدينة صور اللبنانية، كانت مهذاً لبزوغ أهل فينيقيا، ومنها بدأوا كل رحلاتهم.



محمد المنسي قنديل، وآخرون (١٩٩٧). الخليج العربي وآفاق القرن الواحد والعشرين. كتاب العربي: الكتاب الثلاثون. (بتصرف)



أولاً- فهم النص:

- ١- كيف جمعت الشجرة التي رآها الكاتب الفصول الأربعة؟
- ٢- كم شهراً تستمر زخات المطر والضباب على جبال صلالة؟
- ٣- كيف يتم جمع اللبان؟
- ٤- ما الأماكن التي يمر بها طريق اللبان؟
- ٥- ذكر الكاتب صفات نبيلة لأهل عمان. وضحها.
- ٦- إلى أين تعود أصول الفينيقيين كما يرى المؤرخ اليوناني هيرودوت؟

ثانياً- المفردات والتراكيب:

- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:
الذابلة : التي ذهبت نضارتها وطراوتها.
البراعم : جمع برعم، وهو زهرة الشجرة قبل أن تتفتح.
لحاء الشجرة : قشرها.
تضوُّع : انتشرت رائحته وطابت.
شجر الأرز : شجر عظيم، دائم الخضرة، يعلو كثيراً ، تصنع منه السفن.
- ٢- ابحث في المعجم عن معاني المفردات الآتية: (واهنة - زاه - مطبق - الشغف).
- ٣- هات مفرد الجموع الآتية: (حنايا - المهرة - أعراق) .
- ٤- تنطق كلمة (وعر) بطريقتين ، ارجع إلى المعجم واستخرجهما.
- ٥- ورد في النص: «الرائحة الذكية للبان المحترق» ، ويقال: «رائحة زكية». ارجع إلى المعجم، وتبين أي التعبيرين أصح؟
- ٦- ما المقصود بالعبارتين الآتيتين:
أ- تفتح الأرض أرحامها كي تخرج هذه الألوان.
ب- تفتح للإنسان عيونها السرية.



ثالثاً- التحليل والنقد:



- ١- ظن الكاتب في البداية أن الأمر لا يستحق العناء، إلا أنه غير رأيه فيما بعد. لماذا؟
- ٢- تتميز جبال صلالة في الخريف عن بقية جبال الجزيرة بميزتين. اذكرهما.
- ٣- فيم يشترك الإنسان العماني وشجرة اللبان؟
- ٤- ما الذي يربط صور العمانية بصور اللبنانية؟
- ٥- قال الكاتب: «وحدثت هجرات بشرية متواصلة إلى الشمال.. إلى شواطئ بحر آخر». ما البحر الآخر الذي يشير إليه؟
- ٦- قال الكاتب: «تشع باللون الأخضر... وتتوهج باللون الأصفر... وتتحرق بالألوان البنية الداكنة». يبدو أن الكاتب حاول إقامة علاقة بين اللون وإيحائه، فاختار لكل لون فعلاً يعبر عنه؛ فـ(شع) تعني (انتشر)، والأوراق الخضراء تنتشر في الشجرة، حتى أنها تغطيها، فلا يرى غير هذا اللون، و(توهج) تعني (اتقد)، واللون الأصفر من ألوان اللهب، والبنية الداكنة قريب من لون الأشياء المحترقة.
هل ناسب هذا الاختيار بهجة الخريف؟ علل إجابتك.
- ٧- تفاعل الكاتب مع منظر الشجرة، ثم مع شدة الطيور، فانعكس ذلك على نفسيته. استدل على ذلك من عبارات النص.
- ٨- أضفى الكاتب على شجرة اللبان صفات تدل على الثبات. استخرج الكلمات التي تشير إلى ذلك.
- ٩- مزج الكاتب في النص بين وصف المكان وبعض الحقائق التاريخية المتعلقة به.
ما رأيك في هذا؟
- ١٠- يقتضي بناء النص أن يكون لكل فقرة فكرة مستقلة، ترتبط بما قبلها وما بعدها، وتتضافر مع بقية الفقرات في إبراز مضمون النص:
أ- ضع عنواناً لكل فقرة.
ب- ما مدى ارتباط كل فقرة بعنوان النص؟
ج- اقترح عنواناً آخر للنص.



رابعاً- موضوعات مقترحة للمطالعة :



– العوامل المناخية في إقليم ظفار.

– الثروة الحيوانية في محافظة ظفار.



تطبيقات على ما سبقت دراسته

النشاط الأول :

عين نوع المفعول فيما تحته خط في الجمل الآتية :

١- قال تعالى :

﴿ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ (الإسراء: ١)

٢- قال تعالى :

﴿ وَسَبِّحْهُ بَكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (الأحزاب: ٤٢)

٣- قال ﷺ :

"أي عائشة ، إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه". (البخاري: ٥٥٩٤)

٤- قال الشاعر :

رأيتُ الله أكبرَ كل شيءٍ
محاولةً وأكثرهم جنوداً

النشاط الثاني :

قال تعالى :

﴿ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٤٢) قَالَ سَأَوِىَّ إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴾ (٤٣) (هود: ٤٢-٤٣)

استخرج من الآيتين السابقتين :

١- مفعولاً به .

٢- مفعولاً فيه .

٣- اسماً للا نافية للجنس .

٤- فعلاً مضارعاً معرباً بعلامة مقدرة .

٥- فعلاً ماضياً مبنيّاً على الفتح المقدر .

٦- فعلاً ناسخاً وحدد اسمه وخبره .

٧- فعلاً مضارعاً مرفوعاً ، وحدد علامة رفعه .



النشاط الثالث :

اضبط بالشكل كلمات النص الآتي :

إن القراءة اصطفاً للمقروء لا يصطبر عليه إلا أصحاب الطبائع السليمة ممن فطروا على التنقيب، وإجابة دعاء حب الاطلاع . إن أهم شرط للقراءة الصحيحة ، أن تكون مزدانة بالتركيز والادّكار ، فقراءة كتاب على هذا النهج خير من قراءة الكتب الكثيرة قراءة مضطربة لا عمق فيها ، وهذه القراءة تستلزم أن يهب القارئ عقله ، ونفسه كلها لما يقرأه ، فلا يشغله شاغل آخر ، فقديمًا قالوا : (إن العلم لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيته كلك) .

أحمد أمين (فيض الخاطر) بتصريف

النشاط الرابع :

أعرب ما تحته خط في النص الآتي :

قال الإمام علي عليه السلام :

" امحض أخاك النصيحة ، فإني لم أر جرعة أحلى منها عاقبة ولا ألد مغبة . ولن لمن غالظك فإنه يوشك أن يلين لك ، وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك بقية ترجع إليه إن بدا لك ذلكم يومًا ، ومن ظن بك خيرًا فصدّق ظنه ، ولا ترغبن في من زهد عنك ، ولا يكونن أخوك على مقاطعتك أقوى منك على صلته ، ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان " .

النشاط الخامس :

ارجع إلى الآيات من (١ - ١٢) من سورة الطور ، واستخرج منها ثلاثة مفاعيل مطلقة ، وحدّد نوعها .

تطبيقات على الهمزة المتوسطة

النشاط الأول:

اقرأ الحديث الشريف الآتي ، ثم استخرج منه الكلمات التي جاءت فيها الهمزة متوسطة (كتبت على ألف ، أو واو ، أو ياء) ورتبها في جدول ، مبيناً سبب كتابتها على الشكل الذي جاءت عليه :

قال رسول الله ﷺ : " إن لله ملائكة سيّارة فضلاً يتبعون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم ، وحفّ بعضهم بعضاً بأجنتهم حتى يملؤوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء ، فيسألهم الله عز وجل ، وهو أعلم : من أين جئتم ؟ فيقولون جئنا من عند عباد لك يسبحونك ، ويكبرونك ويهللونك ، ويحمدونك ، ويسألونك ، قال : وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألونك جنتك ، قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا ، أي رب . قال : فكيف لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك . قال : ومم يستجيرونني ؟ قالوا : من نارك ، يا رب . قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا . قال : فكيف لو رأوا ناري ؟ قالوا : ويستغفرونك ، فيقول : قد غفرت لهم ، فأعطيتهم ما سألوا ، وأجرتهم مما استجاروا . وقال : يقولون فيهم فلان عبد خطّاء ، إنما مر فجلس معهم ، فيقول : وله غفرت ، هم القوم لا يشقى بهم جليسهم " .

صحيح البخاري ، كتاب الدعوات ، باب فضل ذكر الله عز وجل (١١ ، ١٧٧ ، ١٧٩) .

النشاط الثاني:

هات كلمتين من عندك بهما همزة متوسطة على الألف ، وكلمتين بهما همزة متوسطة على الواو ، وكلمتين بهما همزة متوسطة على الياء . ثم ضع كلاً منها في جملة من إنشائك .

النشاط الثالث:

ثنّ المفردات الآتية : (خطّاء ، قارئ ، لؤلؤة ، مرأى) .

النشاط الرابع:

لكل كلمة من الكلمات الآتية جمعان ، اذكرهما : (فأس ، كأس ، رأس) .



وصف منظر طبيعي

أولاً- تمهيد :

الطبيعة بمناظرها المختلفة والمتنوعة المجال الذي فتح الإنسان عليه وعينه وفكره، مذ وجد على هذا الكوكب؛ فارتبط بها في حياته ومعاشه، ودخلت إلى لغته لتحتل المكانة العليا فيها، فهي كما تمدّه بالمعاش، تمدّه بالفكر والتعبير، ولذا نظر الإنسان إليها نظرة إكبار تملأ عينه وفكره ووجدانه، ورغم تعقّد حياة الإنسان وابتعادها عن مناظر الطبيعة البسيطة الملهمة، إلا إنها تظلّ الملجأ الذي يهرب إليه كلما أحس بضغوط الحياة، وضايقته همومها ومشكلاتها.

وتمثل الطبيعة مصدراً من مصادر الإلهام اللغوي العام، والأدبي الخاص؛ فهي تمد اللغة بالعديد من المفردات، وهي منطلق إبداع الكثير من الأدباء كتّاباً وشعراء، فقد تواصلوا معها، واتخذوا منها مصدر طاقة تعبيرية خلّاقة.

ويلزمك - حتى تصل إلى مرحلة الإبداع الأدبي في وصف الطبيعة- أن تتعرف كيفية وصف المنظر الطبيعي؛ لتتمكن من التفاعل معه تفاعلاً يدفعك إلى ترجمة ما تراه بعينك، وما يجيش به وجدانك في هيئة عبارات معبرة موحية.



ثانيًا - خطوات الوصف :

- ١- تعيين العناصر التي يشملها الوصف: فأول ما يلزم الواصف هو التفاعل البصري مع المنظر؛ إذ يجب أن يراه بعين فاحصة، مستكشفاً أسرارته ومواطن الجمال والروعة فيه، وهذه النظرة يفعل فيها القلب والعقل فعل العين.
- ٢- اختيار المعاني التي تناسب عناصر الموصوف: وهذه عملية فكرية لغوية يقوم فيها الواصف بانتقاء ما يناسب العناصر من ألفاظ، وتراكيب، وصور لتوضيحها.
- ٣- تحديد منطلق عملية الوصف: فهناك ثلاثة منطلقات للوصف هي:
 - أ- البدء بالأشياء القريبة، ثم الابتعاد شيئاً فشيئاً، أو العكس.
 - ب- البدء بأبرز الأشياء التي لها أثر في عموم المنظر، ثم متابعة التفاصيل على الترتيب نفسه.
 - ج- البدء بالوصف الشامل ثم الانتقال إلى الجزئيات والتفاصيل.
- ٤- التحرير والكتابة: وهنا ينشئ الواصف نصاً متكامل الجمل والفقرات ، واضح البداية والنهاية ، مراعيًا اختيار الألفاظ الملائمة، والتعبير المناسب.
- ٥- المراجعة : وفيها يعود الواصف لوصفه للنقد، والتهذيب، وإدخال التعديلات المناسبة.

ثالثًا - أنشطة تطبيقية:

اختر نشاطًا من الأنشطة الآتية :

- ١- صمّم وصفًا لمنظر سقوط الأمطار، وسيلان الأودية والشعاب، وما تتركه من أثر في الناس، متبعًا الخطوات السابقة.
- ٢- صمّم موضوع وصف لمنظر طبيعي أعجبك، محدّدًا عناصر المنظر الجديرة بالوصف، منتقيًا بعض الألفاظ والتراكيب التي تلائمها، ثم بيّن منطلق عملية الوصف المناسبة.
- ٣- ابحث في أحد مصادر التعلم عن وصف لمنظر طبيعي ، ثم حلّله في ضوء ما عرفته من خصائص الوصف الجيد.



معجم المعاني

تعريفه :

هو معجم يجمع بعض المفردات لغرض خاص، وترتّب هذه المفردات حسب معانيها وموضوعاتها، وذلك بوضع الألفاظ التي تدور في موضوع واحد في كتب، أو أبواب، أو فصول واحدة، فهو يتّجه من المعنى إلى اللفظ، ويسمى المعجم المبوّب، أو معجم الموضوعات، والباحث يلجأ إليه عندما يستعصي عليه لفظ يوافق معنى يدور في خاطره، لا عندما يعسر عليه المعنى، أو عندما يستعصي عليه تركيب مرادف لمعنى ما يريده.

الفرق بينه وبين معجم الألفاظ :

مهمة معجم المعاني تقديم اللفظ المناسب للمعنى الذي نريده، بينما يقدم معجم الألفاظ شرح اللفظ الذي استغلق معناه، فترتيب معجم المعاني ليس أبجدياً لكنه موضوعي، إذ تبوّب ألفاظه حسب معناها لا بحسب لفظها كما هو الحال في معجم الألفاظ .

تأليف معاجم المعاني في التراث العربي :

ظهرت معاجم المعاني في الرسائل اللغوية المستقلة على الموضوعات ككتب الخيل والإبل والسلاح، هدف أصحابها إلى جمع اللغة والحفاظ عليها ، حيث قاموا بجمع ما أمكن من الألفاظ تحت عنوان واحد، ثم ظهرت تبعاً لذلك كتب الترادف التي تهتم بجمع مترادفات الكلمة الواحدة، وكتب الأضداد التي تعنى بالكلمات المتضادة .

طريقة البحث في معجم المعاني :

يصعب البحث بعض الشيء في هذا النوع من المعاجم ؛ لأنها لا تعتمد الطريقة الأبجدية ، بل تعتمد على الموضوعات، يلجأ الباحث إلى هذه الكتب عندما يتعسر عليه



إيجاد لفظ أو تركيب مناسب لمعنى يريده، فيقوم بتحديد المعنى، ثم البحث عن الكتاب المناسب ، فإذا أراد مثلاً أن يعرف اللفظ المناسب للحصان الذي خالط بياضه لون آخر؛ بحث في كتاب الخيل ، أو أراد معرفة اللفظ المناسب للرجل المفرط في الطول بحث في باب «الطوال من الناس» في معجم المخصّص .

بعض معاجم المعاني :

اسم المعجم	المؤلف
الخيّل	أبو عبيدة معمر بن المثنى
الشاء	أبو سعيد الأصمعي
تهذيب الألفاظ	ابن السكّيت
الغريب المصنف	أبو عبيد القاسم بن سلام
معجم الفروق اللغوية	أبو هلال العسكري
الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى	الرّماني
فقه اللغة وأسرار العربية	الثعالبي
المخصّص في اللغة	ابن سيده
كتاب خلق الإنسان	جلال الدين السيوطي

المخصّص في اللغة مثلاً على معجم المعاني :

يعدّ المخصّص في اللغة من أهم معاجم المعاني ، وأنضجها من الناحية المنهجية ؛ حيث قسّمه ابن سيده إلى عشرين كتاباً مختلفة الحجم ، ضمت المعاني العامة والشاملة في الكون مثل: خلق الإنسان، والغرائز، والنساء، واللباس، والطعام، والسلاح، والطير، والنخل... وغير ذلك ، وقد جعل المفردات تدور حول موضوع ما، أو أسماء متعددة لمسمى واحد، وألفه على طريقة التبويب كما هو الحال في معاجم الألفاظ، مما يجعل البحث سهلاً فيه.

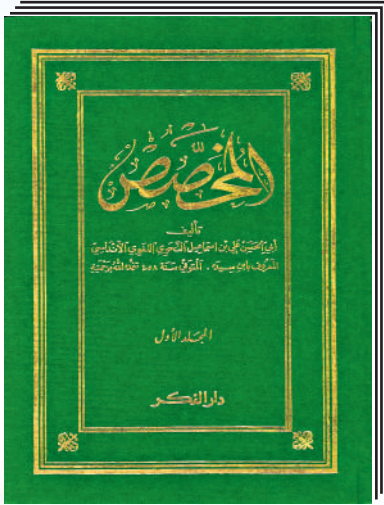


الأنشطة التطبيعية

النشاط الأول :

أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- حدّد المقصود من معجم المعاني .
- ٢- ما الفرق بين معجم المعاني ومعجم الألفاظ ؟
- ٣- بيّن سبب ظهور معاجم المعاني .
- ٤- متى نلجأ إلى هذا النوع من المعاجم ؟
- ٥- بم يتميز معجم المخصّص في اللغة ؟



النشاط الثاني :

ابحث في أحد معاجم المعاني عن اللفظ الملائم للمعاني الآتية :

- رجل به وضح بياض في وجهه .
- امرأة طاعنة في السن .
- شاة بها أكثر من لون .
- سيف ليس بالحاد .





نزلت تجر إلى الغروب ذيولا

لمعروف الرصافي

أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

صاحب النص :

معروف الرصافي، ولد سنة ١٨٧٥م في بلدة الرصافة ببغداد، وتلقى فيها تعليمه، ثم زار عدة مدن وحواضر منها : القسطنطينية والقدس وبيروت ودمشق والقاهرة. ترك الرصافي آثاراً كثيرة في النثر والشعر واللغة والآداب أشهرها ديوانه، وقد شاع في شعره الحس القومي والتأمل في الطبيعة والروح الإنسانية، واتسم شعره بالجزالة ومتانة التركيب إلا أن بعض أشعاره جاءت مسطحة كالنثر، وهذه الأبيات مطلع قصيدة في وصف بلدة الأعظمية يتأمل فيها مشهد الغروب.

يرى الشعراء مظاهر الطبيعة بعين خاصة، فهي تؤثر فيهم مفجرة قرائحهم الشعرية؛ فالطبيعة مصدر إلهام للشعراء، وملاذ يهربون إليه عند الضيق، فيمتزج الحزن والنظرة العميقة للكون والحياة بالموقف الشعري.

ومن المشاهد التي استوقفت الشعراء مشهد الغروب، إذ هو يمد التأمل بقراءات متعددة للحياة؛ إذ هو الموت والحزن والأسى في نظرة متشائمة، وهو إرهاب الفجر القادم في نظرة متفائلة؛ فالليل بأحزانه وظلامه لا بد له من صباح مشرق بهيج بعده.

* يحفظ الطالب الأبيات جميعها .



ثانياً - النص :

صفراءُ تشبه عاشقاً متبولاً
صَبُّ تَمْلَمَلٍ فِي الْفَرَّاشِ عَلِيلاً
وَبَكَتْ مَغَارِبُهَا الدِّمَاءَ أَصِيلاً
هَبَطَتْ تَزِيدُ عَلَى النُّزُولِ نَزُولاً
تَدْنُو قَلِيلاً لِلْأَفْوَلِ قَلِيلاً
كَالْوَرَسِ حَالُ بِهِ الضِّيَاءِ حَوْولاً
شَفَقًا بِحَاشِيَةِ السَّمَاءِ طَوِيلاً
كَالسَيْفِ ضَمَخَ بِالدِّمَاءِ مَسْلُولاً
وَجَهَ الْبَسِيطَةِ كَاسْفًا مَخْذُولاً

ديوان معروف الرصافي

١- نزلتُ تجرُّ إلى الغروب ذيولاً
٢- تهتزُّ بين يدِ المغيب كأنها
٣- ضحكتُ مشارقُها بوجهك بُكرةً
٤- مذ حانَ في نصفِ النهارِ دلوُّكُها
٥- قد غادرتُ كبدَ السماءِ منيرةً
٦- حتى دنتُ نحوَ المغيبِ ووجهها
٧- غربتُ فأبقتُ كالشواظِ عقيبها
٨- شفقٌ يروغُ القلبَ شاحبٌ لونهُ
٩- حتى توارتُ بالحجابِ وغادرتُ

ثالثاً - المفردات والتراكيب :



١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

- المتبول : الذي ذهب عقله من الحب.
تَمْلَمَل : تقلّب على فراشه متألماً.
بكرة : أول النهار إلى طلوع الشمس.
الأصيل : الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها.
دلوك الشمس : زوالها عن كبد السماء.
الشواظ : اللهب لا دخان له.
ضمّخ بالدماء : لَطَخ بالدماء.
كاسفاً : متغيّراً منكساً نظره.

٢- وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية مستعيناً بالمعجم :

(الورس ، حاشية السماء ، مسلولاً ، وجه البسيطة).

٣- استعن بالمعجم لمعرفة جمع كل من (بكرة) ، (أصيلا) .

٤- استعن بأحد التفاسير لمعرفة معنى قول الشاعر: «توارت بالحجاب» من خلال تفسير الآية الثانية والثلاثين من سورة (ص).

رابعاً - فهم النص:

- ١- إلام يعود الضمير في الفعلين (نزلت، وتجر)؟
٢- عيّن من الآيات ثلاث مراحل رئيسة لحركة الشمس.
٣- كيف تترك الشمس وجه البسيطة كاسفاً؟

خامساً - التحليل و التدقيق:



١- ارتبط النص بالشمس لكونه تصويراً لمشهد الغروب. عيّن الألفاظ التي تخص الشمس في النص.

٢- مزج الشاعر مشهد الغروب بالعشق والحزن. حدّد الألفاظ التي تدل عليهما في النص .

٣- كان لحسن الاختيار أثر كبير في نجاح الرسم الشعري لمشهد الغروب في النص. بيّن أثر ذلك من خلال:



- أ- اختيار الضحك للشروق والبكاء للغروب في البيت الثالث.
- ب- الفعلين (تزيد وتدنو) في البيتين الرابع والخامس.
- ج- الدلالة الزمنية لكلمة (عقيب) في البيت السابع.
- ٤- ما المعنى الذي أفادته (حتى) في البيتين السادس والتاسع؟
- ٥- اعتمد الشاعر على التصوير في بناء نصه الشعري، حيث كوّن صورة كلية تتضمن مجموعة من الصور الجزئية بداخلها:
- أ- عبّر في ما لا يزيد عن سطر واحد عن اللوحة التي رسمها الشاعر في النص.
- ب- مزج الشاعر في البيت الأول صورتين. بينهما.
- ج- وضع العلاقة بين الشمس (المشبه) والصّبّ العليل (المشبه به) في البيت الثاني.
- د- في البيت الثالث صورتان متقابلتان. بينهما.
- هـ- أعطت كلمة (الورس) في البيت السادس لوناً مناسباً لوجه الشمس أثناء الغروب.
- وضح ذلك.
- و- حدّد أجزاء الصورة في البيت الثامن.
- ٦- أضفى الشاعر على صورته الشعرية عنصري : اللون والحركة:
- أ- استخدم الشاعر كلمات تدل على ألوان مناسبة لمشهد الغروب كصفراء والدماء والورس. استخرج هذه الكلمات من النص، ثم بيّن الألوان التي تدل عليها.
- ب- حدّد الأفعال والتراكيب الدالة على الحركة في النص.
- ٧- ربط الشاعر بين الحزن والدماء في النص. تحقق من ذلك في البيتين الثالث والثامن.
- ٨- يقول الله تعالى:

﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾

(الإسراء: ٧٨)

﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ (ص: ٣٢)

﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾ (الرحمن: ٣٥)



ظهر تأثر الشاعر بالتراكيب القرآنية ، والآيات السابقة تتضمن ألفاظاً ضمنها الشاعر في نصه. عينها، وبين دلالة ذلك على ثقافة الشاعر .

٩- شَكَّلَ البيت التاسع اللقطة الأخيرة في المشهد:

أ- ما الحرف الذي استعمله الشاعر ليصل به إلى النهاية؟

ب- عين الكلمات التي تدل على الاختفاء في البيت.

ج- بين الأثر الذي تركته الشمس بعد الرحيل. كما يراه الشاعر.

د- صف الشعور الذي تحس به وقت الغروب.



الوحدة الثانية

تعلم في هذه الوحدة

جهود عمر رضي الله عنه في مواجهة المجاعة
في عام الرمادة

جملة لا النافية للجنس

بعض الكلمات التي توصل وتفصل

كتابة وصف لمنظر طبيعي

من خطب صاحب الجلالة - حفظه الله

في القراءة

في الأنشطة النحوية والصرفية

في الأنشطة الإملائية

في التعبير

في الاستماع



عمر وعام الرمادة

لم يكن الخليفة عمر بن الخطاب ينتظر في سنة ثمانى عشرة للهجرة، أن يستقبل عامًا أسود قاتمًا، يمتحن الناس في أنفسهم وأموالهم وأخلاقهم وفيما أُتيحَ لهم من الصبر على الشدائد، والثبات للمكروه وشعور التعاطف والتضامن الاجتماعي الذي يلقي في روع كل فرد - مهما تكن منزلته - أنه عضو من جماعة، يسعد بسعادتها، ويشقى بشقائها، ويأخذ بحظّه مما يصيبها من النعماء والبأساء، وما ينوبها من السراء والضراء.

لم يكن عمر يقدر أن الغيب قد أضمر له ولرعايا دولته هذه المحنة القاسية يحصّ بها قلوبهم، ويصفّي بها نفوسهم، ويعلمهم بها أن الحياة ليست نعيمًا متصلًا، ولا رخاءً مقيمًا، ولا خصبًا يتجدّد كلما تجددت الفصول. وإنما هي مزيج من النعيم والبؤس، ومن اللذة والألم، ومن السعادة والشقاء؛ وأن سبيل الإنسان الذي نمت القيم الإنسانية في قلبه، ألا يطغى إذا استغنى، ولا يبطر إذا نعم، ولا ييأس إذا أمتحنَ بالبؤس والشقاء، وألا يؤثر نفسه بالخير إن أُتيح له الخير من دون الناس وألا يترك نظراءه نهبًا للنوازل حين تنزل، وللخطوب حيث تلم، وإنما يعطي الناس مما عنده حتى يشاركوه في نعمائه، ويأخذ من الناس بعض ما عندهم حتى يشاركهم في بأسائهم. فإله لم ينشر ضوء الشمس ليستمتع به فريق دون فريق؛ والله لم يرسل النسيم لتتنفّسه طائفة من الناس دون طائفة. والله لم يخرج الأنهار، ولم يفجرّ الينابيع، لتشرب منها جماعات من الناس، وتظمأ إليها جماعات أخرى. والله كذلك لم يخرج النبات من الأرض ليشبع منه قوم ويجوع آخرون، وإنما أسبغ الله نعمته ليستمتع الناس بها جميعًا، تتفاوت حظوظهم من الاستمتاع، ولكن لا ينبغي أن يفرض الحرمان على أحد منهم، مهما يكن شخصه، ومهما تكن طبقته، ومهما تكن منزلته بين مواطنيه.

لم يكن عمر يقدر ذلك العام أن الله سيرسل إلى الناس عامًا جديدًا يمتحنهم فيه بالجوع والظمأ والعري امتحانًا لم يعرفوا مثله. وكيف له أن يقدر ذلك، وأمور الدولة الناشئة تجري إلى خير ما كان الناس يحبون من العدل والسعة وكثرة الفيء وغزارة الرخاء. ولكن العام الجديد يقبل بقحطه، فإذا السماء تبخل بمائها حتى تحترق الأرض ظمأً إلى هذا الماء، وحتى تسود كأنها الرماد؛



فيسمي الناس ذلك العام عام الرمادة. ويتأمل عمر الحال فإذا الأزمة تسعى متمهلة متأنية، ملححة في سعيها، فيهرع الناس إلى خليفتهم يلتمسون عنده ما يطعمهم من جوع، ويسقيهم من ظمأ، ويكسوهم من عري. وينهض عمر لعلاج الأزمة، فيواجه الخطب مصمماً على أن ينفذ منه، أو يموت من دونه، مهما تكن الظروف، فيبدأ بنفسه، ويأبى إلا أن يكون كسائر أفراد الشعب، يشقى كما يشقون، ويجوع كما يجوعون، ويظمأ كما يظمأون، ويشتد على نفسه وأهله بمقدار ما تشتد الأزمة على أشد الناس فقراً وبؤساً. يفعل ذلك ليعلم الناس كيف يكون التضامن والتعاون والتعاطف، حين تنزل المحن وتلم الخطوب، فيأبى إلا أن يعيش كما يعيش أفقر الناس.

حرّم على نفسه الطيبات حتى تجدها عامة الناس؛ وجعل يطعم الفقراء والمعوزين على الموائد العامة، ويجلس معهم إلى هذه الموائد، يأكل مما يأكلون منه، ولكن الأزمة تشتد وتشتد، وأهل البادية يهرعون إلى المدينة، وكثير منهم لا يستطيعون أن ينتقلوا من أماكنهم. وقد هلك الزرع وجفّ الضرع ونفقت الماشية، وأصبح من الحق على الخليفة أن يدرك هؤلاء الناس في مواطنهم ويحمل إليهم أرزاقهم ما داموا عاجزين عن السعي إلى هذه الأرزاق. ويكتب عمر إلى عمّاله في الأقاليم ليرسلوا الأمداد إلى أهل البادية وأماكن القحط، وأن يوزعوها على المحتاجين؛ وقد فتح بيت المال على مصراعيه، ووزّع الأرزاق على ذوي الحاجات، وكلف كل أسرة غنية أن تطعم مثل عددها من الفقراء.

ولم يزل ماضياً في ذلك حتى أتى الله بالفرج، وصار عام الرمادة، بعد الجوع والعطش والفاقة كنزاً من كنوز الإنسانية لا ينفد ولا يدركه الفناء، يجد فيه الإنسان من العبرة والموعظة الحسنة والقدوة الصالحة ما يجعل التضامن والتآلف والمحبة وتعاون الناس على الخير من أعظم القيم الإنسانية وأجدرها بالتقديس والاحترام.

طه حسين، المعذبون في الأرض



أولاً - فهم النص:

- ١- ما المقصود بالعام الأسود؟
- ٢- بين مظاهر المحنة في عام الرمادة. وما علاقة هذه التسمية بتلك المظاهر؟
- ٣- ما الإجراءات التي اتخذها سيدنا عمر رضي الله عنه في عام الرمادة؟
- ٤- ضرب سيدنا عمر رضي الله عنه مثلاً لعمامة شعبه في مواجهة المحن الاقتصادية. وضح ذلك.
- ٥- لم صار عام الرمادة كنزاً إنسانياً عاماً؟
- ٦- استخلص من النص بعض المبادئ والقيم الإسلامية.

ثانياً - المفردات والتراكيب:



- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

الرُّوع	:	الفرع ، ويقصد به في النص : القلب.
ينوبها	:	ينزل عليها.
يمحّص بها قلوبهم	:	يطهّر بها قلوبهم.
يهرعون	:	يسرعون.

- ٢- وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية مستعيناً بالمعجم:
(بيطر - جفّ الضرع).

- ٣- تأتي (قدر) بمعان مختلفة في المعجم . تبين هذه المعاني، ثم عيّن أيها يناسب سياق ورودها في النص.

- ٤- عيّن من الفقرتين الأولى والثانية بعض الكلمات المتضادة.



ثالثاً - التحليل والنقد:



- ١- ما رأيك في تصرف سيدنا عمر رضي الله عنه عام الرمادة؟
- ٢- يحمل المقال في طياته نقداً للمجتمع الإنساني المعاصر. وضح ذلك.
- ٣- ضرب سيدنا عمر رضي الله عنه مثلاً في نبذ الإقليمية في التنمية الاجتماعية. دّل على ذلك من النص.
- ٤- قسّم الكاتب النص إلى عدة فقرات ، اتسم فيها الأسلوب بالإطناب الذي يتمثل في ترادف بعض العبارات وتكرار الأفكار:
أ- لاحظ تكرار الإطناب في بدايات الفقرات الثلاث الأولى.
ب- عيّن مواضع الإطناب في الفقرات.
ج- حدّد الجمل التي يمكن أن تكون جملاً محورية في كل فقرة.
د- لخص كل فقرة حسب القوانين العلمية للتلخيص كما درستها في الجزء الأول.
هـ- يمكن تقسيم الفقرة الثانية إلى فقرتين: رئيسة وفرعية. حدّدهما، وبين العلاقة بينها.
- ٥- لم يكن عام الرمادة امتحاناً اقتصادياً فحسب، بل كان امتحاناً نفسياً وأخلاقياً كذلك. وضح هذه العبارة.
- ٦- اعتمد طه حسين على الأسلوب الأدبي الذي يستخدم الطباق والكلمات الموحية والاستعارات في عرض الحقائق. عين مواضع في النص تؤيد هذه الحقيقة.
- ٧- لم يكتف طه حسين بعرض الحقائق التاريخية بل أضاف إليها قراءة فكرية عميقة. تحقّق من ذلك في النص.
- ٨- يعد مفكرو الاجتماع المحنة نوعاً من تطهير الشعوب. ما رأيك في هذه الفكرة؟

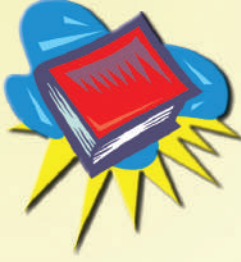
رابعاً: موضوعات مقترحة للمطالعة :



- أسلوب طه حسين.
- عرض أحد مؤلفات طه حسين.



جملة لا النافية للجنس



الأمثلة (أ)

- ١- لا رجل في الدار.
- ٢- لا مجتهد فاشل.
- ٣- لا صف نوافذه مفتوحة.
- ٤- لا حر يرضى بالاستعباد.

المناقشة:

اقرأ الأمثلة السابقة. ما الكلمة التي بدأت بها ؟
احذف (لا) من بداية كل مثال. ما نوع الجملة التي بقيت بعد الحذف؟ حدد ركني كل منها.
هل وجدت أن (لا) في الأمثلة السابقة دخلت على الجملة الاسمية؟
ما التغيير الذي طرأ على المبتدأ حينما دخلت (لا) عليه؟
ما وجه الشبه بين (لا) في الأمثلة السابقة و(إن) وأخواتها من حيث العمل في الجملة الاسمية؟
عد إلى الأمثلة مرة أخرى.

ما الذي أفاده دخول (لا) على الجمل الاسمية في الأمثلة السابقة؟
هل وجدت أن (لا) في المثال الأول نفت وجود جنس الرجال في الدار؛ بمعنى أنه قد يكون في الدار نساء -مثلاً-، ولكن لا يوجد أي رجل؟
وهل فهمت أن (لا) نفت الفشل عن جميع المجتهدين في المثال الثاني، ونفت أن تكون نوافذ أي صف مفتوحة في المثال الثالث، وفي المثال الرابع نفت الرضا بالاستعباد عن جميع الأحرار؟

لماذا إذن سميت (لا) هذه بالنافية للجنس؟
لاحظ خبر (لا) النافية للجنس في الأمثلة السابقة. ما نوع الخبر في كل جملة؟

ماذا تستنتج؟



الأمثلة (ب)

١- قال المتنبي:

لا خيلَ عندك تُهديها ولا مالٌ فليُسعدِ النطقُ إن لم تُسعدِ الحالُ

٢- قال تعالى:

﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ . (يس: ٤٠)

٣- لا فينا مقصّرٌ في أداءِ واجبه.

٤- قال جساس بن مرة:

تعدتْ تغلبُ ظلمًا علينا بلا جرمٍ يُعدُّ ولا جناح

المناقشة:

تأمل بيت المتنبي في الأمثلة (ب)، ولاحظ تركيب جملة (لا) النافية للجنس.

ما الترتيب الذي جاءت عليه (لا) واسمها وخبرها؟

ما نوع اسم (لا) النافية للجنس؟ أهو نكرة أم معرفة؟

هل فصل بين (لا) واسمها فاصل؟

اقرأ الآن بقية الأمثلة (ب)، ولاحظ حركات الكلمات الملونة في كل منها.

لاحظ أنها جميعا جاءت بعد (لا) النافية للجنس.

لمَ لم يظهر عمل (لا) النافية للجنس على تلك الأسماء؟

ما نوع كلمتي (الشمس) و(الليل) في المثال الثاني؟ أهما معرفتان أم نكرتان؟

هل جاء اسم (لا) في المثال الثالث مباشرة بعدها؟

ما الحرف الذي اقترن به (لا) في المثال الرابع؟

ماذا تستنتج؟

ما شروط عمل (لا) النافية للجنس عمل إن وأخواتها؟



الأمثلة (ج)

١- لا طالبٌ حقٍ ضائعٌ جهده.

٢- لا باذلي جهده خاسرون.

٣- لا مهملاً واجبه بيننا.





٤- لا **منفقاً** في سبيل الله نافذ ماله.

٥- لا **نجاح** دون اجتهاد.

٦- لا **والدين** يرضيان لأبنائهما الجهل.

٧- لا **مرضين** يقسون على المرضى.

٨- لا **مثقفات** يقبلن التخلف.

المناقشة:

تأمل أسماء (لا) النافية للجنس في الأمثلة السابقة.

ما نوع اسم (لا) في كل مثال؟

ما نوع العلاقة بين (طالب) و(حق) في المثال الأول، و(باذلي) و(جهد) في المثال الثاني؟

هل وجدت أن اسم (لا) في كل من المثالين الأول والثاني جاء مضافاً؟

ما نوع العلاقة بين (مهملاً) و(واجبه) في المثال الثالث، و(منفقاً) و(في سبيل الله) في

المثال الرابع؟

هل يتم معنى (مهملاً) دون (واجبه) في المثال الثالث؟

هل لاحظت أن العلاقة بين (مهملاً) و(واجبه) في المثال الثالث، و(منفقاً) و(في سبيل الله)

في المثال الرابع شبيهة بالعلاقة بين المضاف والمضاف إليه؛ إذ يتم كل منهما معنى الآخر؟

ماذا نسمي (مهملاً) في المثال الثالث، و(منفقاً) في المثال الرابع؟

انظر الآن إلى أسماء (لا) النافية للجنس في الأمثلة من الخامس إلى الثامن. أهي مضافة أم

شبيهة بالمضاف؟

هل عرفت أن كلاً منها مفرد؛ أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف؟

ما العلامة التي أعرب بها اسم (لا) النافية للجنس في كل مثال من الأمثلة (ج)؟

لَمْ لَمْ يظهر التنوين على كلمتي (نجاح)، و(مثقفات)؟

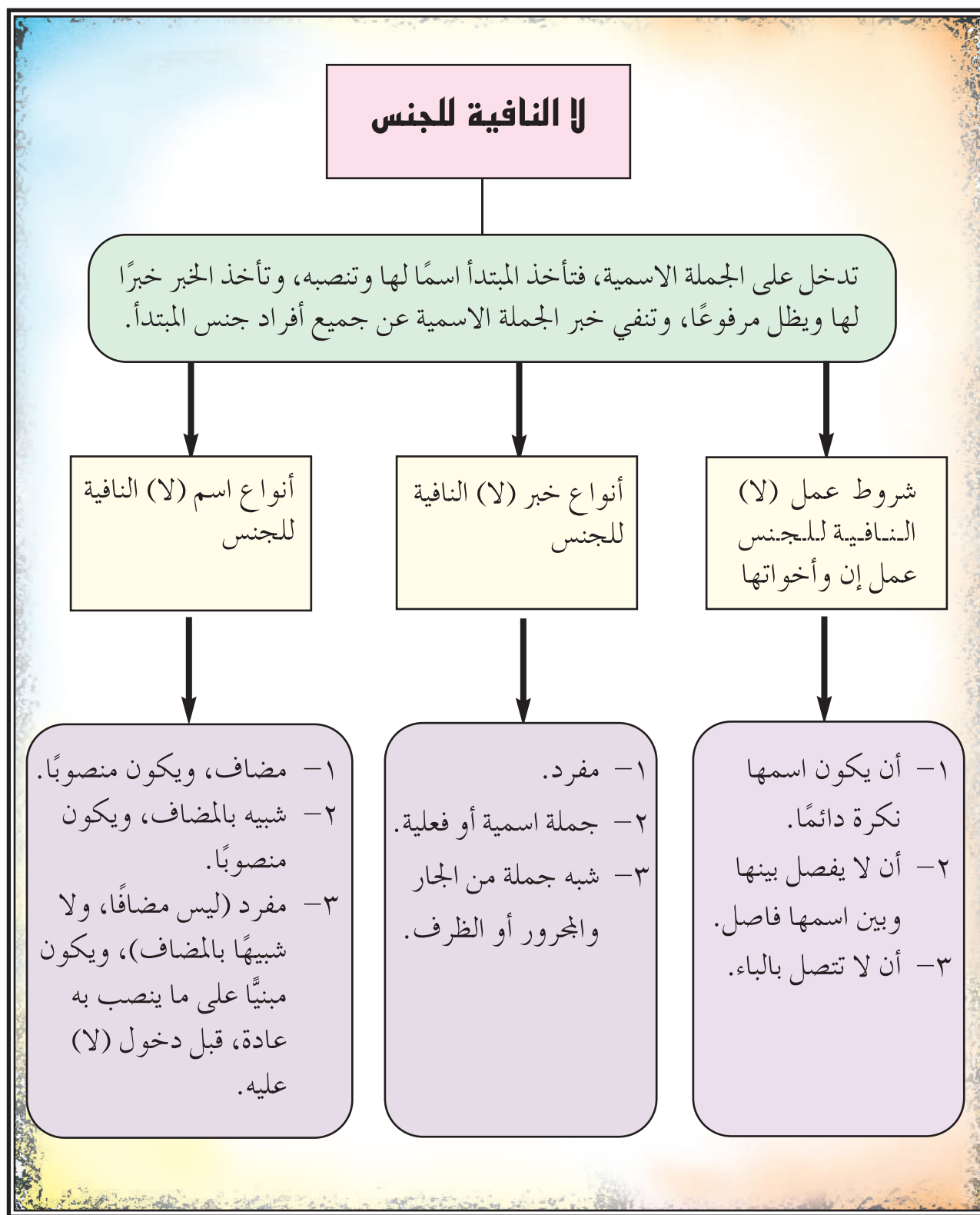
هل يعرب اسم (لا) النافية للجنس حين يكون مفرداً، أو يبنى؟

ما علامات بنائه؟

ماذا تستنتج؟

ما أنواع اسم (لا) النافية للجنس؟ وكيف يعرب كل نوع منها؟





الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

عين اسم (لا) النافية للجنس ، وخبرها في كل مما يأتي :

- ١ - قال أبو العتاهية:
لا بأسَ بالمرءِ ما صحَّتْ سريرتهُ ما الناس إلا بأهل العلم والناسِ
- ٢ - قال ابن الفارض:
وخذْ بقيّةَ ما أبقيتَ من رمقٍ لا خيرَ في الحبِّ إن أبقى على المهجِ
- ٣ - لا يأْسُ مع الحياة، ولا حياة مع اليأس.
- ٤ - قال البحتري:
لا عُذْرَ للشَّجرِ الَّذي طابتْ لهُ أعراقُه ألا يطيبَ جناهُ
- ٥ - قال حسان بن ثابت:
لا عيبَ بالقومِ من طولٍ ولا عظمٍ جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ
- ٦ - لا مكانَ بيننا للمتخاذلين.
- ٧ - لا حقَّ يعود دون كفاح.

النشاط الثاني :

حدّد نوع اسم (لا) النافية للجنس في كل مما يأتي، مبيناً علامة إعرابه :

- ١ - قال الشاعر:
فقدُ الأُحبة لا تجلُدُ عنده أيسوغُ في فقدِ النفوسِ تجلُدُ
- ٢ - لا وقع أقدام مسموع في البيت.
- ٣ - لا مغتصباً حقاً ينام آمناً.
- ٤ - محمد من أكرم الناس، فلا سائل مردود عن بابه.
- ٥ - لا متكاسلين يحرزون النجاح.
- ٦ - لا محباً لوطنه يرضى له التخلف.
- ٧ - لا نعلين مناسبان في هذا المحل.



النشاط الثالث:

ميّز (لا) النافية للجنس العاملة من غير العاملة في كل مما يأتي، مبيناً سبب إلغاء عملها:

- ١- لا عند الخائن مروءة، ولا أمانة.
- ٢- قال البحري: شوقاً إلى رشاً لا الشمس تشبهه
ولا الهلال إذا تَمَّتْ لياليه
- ٣- قال ابن زيدون: أأجفى بلا جرمٍ وأقصى بلا ذنب
سوى أنني محضُ الهوى صادقُ الحبِّ
- ٤- لا في التدخين فائدة، ولا متعة.
- ٥- قال ابن دريد: لا خير في صحبة مَنْ لا يُنصفُ
والدهرُ يجفو مرّةً ويلطفُ

النشاط الرابع:

(أ) نموذج إعراب:

- ١- لا خير يُرجى من كذاب.
- لا : حرف ناف للجنس.
- خير : اسم (لا)، مبني على الفتح في محل نصب ؛ لأنه مفرد .
- يرجى : فعل مضارع مبني للمجهول، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على خير.
- من : حرف جر.
- كذاب : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة.
- وجملة (يرجى) في محل رفع خبر (لا).

٢- لا صادقاً في بيعه تجارته خاسرة.

- لا : حرف ناف للجنس.
- صادقاً : اسم (لا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة ؛ لأنه شبيه بالمضاف.
- في : حرف جر.



- بيعه : بيع: اسم مجرور به (في)، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.
- تجارته : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.
- خاسر : خبر المبتدأ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- والجملة من المبتدأ وخبره، في محل رفع خبر (لا).

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١- قال تعالى:

﴿ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾

(القصص: ٢٨).

٢- قال النابغة الذبياني:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

٣- لا مشتركاً في الأمسية غائب.

النشاط الخامس:

اضبط بالشكل أواخر كلمات النص الآتي، ملاحظاً جملة (لا) النافية للجنس:

اشتكى بخيل ضرراً من سعال، فدلّوه على سويق اللوز، وقالوا: لا طعام أفضل منه للسعال، فاستثقل النفقة، وقال: لا دواء أنفع من الصبر، ولا مرض أشد عليّ من الإنفاق. فلم يزل يماطل الأيام، ويدافع الألم، حتى أتيح له بعض المعرفين، فدلّّه على ماء النخالة، وقال: لا شيء يجلو الصدر مثله، فأمر بالنخالة، فطبخت له، وشرب ماءها، فجلا صدره، وزاره بعضهم، فلما حضر غداؤه أمر به، فرفع دون أن يمسه، وقال لأُم عياله: اطبخي لأهل بيتنا النخالة؛ فإني وجدت ماءها يعصم، ويجلو الصدر. فقالت زوجته: قد جمع الله في هذا الدواء دواء وغذاء، فالحمد لله على هذه النعمة.

الأبشهي، المستطرف في كل فن مستظرف، بتصرف.



الوصل

الأمثلة :

- ١- قال تعالى :
﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (الحديد : ١٠)
- ٢- قال تعالى :
﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (هود : ٤٧)

- ٣- قال سابق البربري :
تعاون على الخيرات تظفر ولا تكن
على الإثم والعدوان **مِمَّن** يُعاونُ

- ٤- قال أبو العتاهية :
الفقر **فيما** جاوز الكفافا
من عرف الله رجا وخافا

- ٥- قال محمود سامي البارودي :
يا دهرُ **فيم** فجعتني بحليلة
كانت خُلاصةً عُدتني وعَتادي

- ٦- قال البحري :
صُنْتُ نَفْسِي **عَمَّا** يُدْنِسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

- ٧- قال تعالى :
﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (النبا : ١)

- ٨- قال امرؤ القيس :
فلو أنَّ ما أسعى لأدنى معيشةٍ
ولكنما أسعى لمجد مؤثِّل
كفاني ولم أطلب قليلاً من المالِ
وقد يدرك المجد المؤثِّل أمثالي



المنافشة :

اقرأ الأمثلة السابقة، ولاحظ الكلمات الملونة فيها.
نجد أن كلاً منها يتكون من كلمتين ، حدّدهما .
لم وصلت الكلمتان في كل مثال وكتبت كلمة واحدة ؟
أجب عن هذه الأسئلة من خلال إكمال الجدول الآتي :

المثال	الكلمتان الموصولتان	الكلمتان المفصولتان	السبب
١	ألاً	أن لا	وصلت " أن " الناصبة للمضارع بلا النافية
٢			
٣	مِمَّنْ	من من	وصلت " من " الجارة بمن الموصولة
٤			
٥			
٦			
٧	عَمَّ		
٨	لكنَّما		وصل " لكن " بما الكافة (١)

ماذا تستنتج؟

(١) ما الكافة : حرف يدخل على "إن" وأخواتها فتكفها عن العمل .



الوصل : كتابة كلمتين في كلمة واحدة.

من مواضع الوصل

وصل (إن وأخواتها) بما الكافة .

وصل (عن - من - في) الجارة بما الاستفهامية.

وصل حروف الجر (من - في - عن) الجارة بما الموصولة.

وصل (إن) الشرطية بلا الواقعة بعدها .

وصل (أن) الناصبة للفعل المضارع بلا النافية.

الأنشطة التطينية

النشاط الأول :

عين طريقة الوصل في العبارات الآتية :

١ - قال تعالى :

﴿ لَنْ نُنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾
(آل عمران: ٩٢)

٢ - قال تعالى :

﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(البقرة : ٢٠)

٣ - قال تعالى :

﴿ وَمَالَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
(الحديد: ١٠)

٤ - قال تعالى :

﴿ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكُنْ بُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَجَرَّةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكُنْ بُوَهَا ﴾ (البقرة : ٢٨٢)

٦ - قال أمية بن أبي الصلت :

فكن خائفًا للموت والبعث بعده
ولا تك ممن غره اليوم أو غد

٧ - قال أبو العتاهية :

استغن بالله عمّن كنت تسأله
فالله أفضل مسؤول لسؤاله

٨ - قال أبو العتاهية :

وارغب بنفسك عما لا صلاح له
وأوسع الناس من برّ وإطاف



٩- قال علي بن أبي طالب عليه السلام :
ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين
وأقبح البخل فيمن صيغ من طين

١٠- قال علي بن أبي طالب عليه السلام :
إنما الدنيا كظل زائل
أو كضيف بات ليلاً فارتحل

١١- قال ابن الدّهان:
والله عونك فيما أنت مُزْمِعُهُ
كما أعانك في أيامك الأول

النشاط الثاني :

صغ أربع جمل يحتوي كل منها على موضع وصل .

وصف منظر طبيعي وكتابته

اختر أحد الموضوعات الآتية ، وكتب وصفاً فيه ، متبّعاً خطوات الوصف السابقة :

- ١- منظر طبيعي في الشتاء .
- ٢- منظر طبيعي في الصيف .
- ٣- منظر طبيعي أعجبك .
- ٤- منظر طبيعي تتخيله ، من غير بيئتك .

من خطاب صاحب الجلالة بمناسبة العيد الوطني السادس عشر

أولاً - أنشطة الاستماع الأول :

- ١- ما العوامل التي فرضت تحديات كبرى على الدول النامية ؟
- ٢- اذكر الحديث الشريف الذي استشهد به الخطاب السامي في دعوته لإتقان العمل ؟
- ٣- ما الأسس التي استند إليها الخطاب السامي في دعوته إلى تمجيد العمل ؟
- ٤- إلام دعا الخطاب السامي الشباب العماني ؟

ثانياً - أنشطة الاستماع الثاني :

- ١- هات مما استمعت إليه كلمات بمعنى كل مما يأتي :
(التنمية - الهادفة - تحث - الاعتماد على الغير).
- ٢- كيف يمكن تنويع مصادر الدخل القومي للبلاد كما حددها الخطاب السامي ؟
- ٣- عدّ الخطاب السامي الإنسان العماني الركيزة الأساسية للتنمية.
ما مظاهر ذلك كما جاء في الخطاب ؟ وما دلالاته ؟
- ٤- لم حث الخطاب السامي الاهتمام بالمهن والحرف التقليدية ؟
- ٥- اذكر الأسس التي حددها الخطاب السامي لقياس مدى تقدم المجتمعات .
- ٦- كيف يمكن أن يكون لأسواق النفط انعكاسات سلبية على اقتصاديات الدول المنتجة للنفط ؟
- ٧- حدّد الخطاب خطة للتغلب على الانعكاسات السلبية الناتجة من تقلب أوضاع أسواق النفط العالمية . وضح ذلك .
- ٨- وجّه الخطاب الشباب إلى تقبّل العمل مهما كان بسيطاً . بم علل ذلك ؟
- ٩- تضمن الخطاب مجموعة من الاستراتيجيات الاقتصادية التي تنتهجها السلطنة . اذكرها .
- ١٠- تنتهج السلطنة خطة التعمين في مختلف قطاعات العمل .
أ- ما مجالات العمل التي تضمنتها خطة التعمين ؟
ب- اذكر الآثار الاقتصادية والاجتماعية لخطة التعمين .



الوحدة الثالثة

تعلم في هذه الوحدة

في القراءة

عالمية الحضارة الإنسانية

في الأنشطة النحوية والصرفية

تأنيث الفعل وتذكيره

في الأنشطة الإملائية

تطبيقات على الهمزة المتطرفة

في التعبير

كيفية مناقشة قضية

في النص الأدبي

اليد لا تجيد وحدها التصفيق



عالمية الحضارة الإنسانية



تعني العالمية النزعة إلى إفساح الفضاء العالمي للإنسان، وإخراج ممارسته وأفكاره في محيطها الضيق إلى فضاء أرحب ينتقل عبره الإنسان، بلا قيود ولا حدود، ليصبح عاملاً مؤثراً ومتأثراً بالمحيط العالمي كله، ويمضي التوجه في العالمية إلى حد الحلم بأن يصبح العالم كله للإنسان وطناً شاسع الأرجاء. إن هذه النزعة قديمة قدم التاريخ، نشأت عند الإنسان وسكنته فطرة غريزية، لم تختص بها فصيلة بشرية دون أخرى، حتى ليتمكن القول إن الإنسان رحالة بطبعه لا يحب أن يحبس نفسه في موطن يقعد به عن التجوال والاكتشاف والاستفادة من ضروب المنافع.

لكن نزعة العالمية لم يكن مصدرها دائماً عند الإنسان الوافد على الأرض، أن يتطلع إلى التوسع بالقوة في أراضي الغير، ولا أن يسخر ما يلقاه في الأرض الجديدة لخدمة أغراضه بوسائل التسخير القهرية، وإنما كان غرضها الاستفادة والتبادل، بحكم أن تغيير المحيط المحدود الأفق، يخلق ظروفاً أكثر تنوعاً لتحقيق المنافع، والأغراض الفردية والجماعية فوق محيطات أخرى أرحب.





وفي رحاب هذا العالم المفتوح، انتشرت القيم المشتركة بين بني الإنسان، دون أن تتوقف مسيرتها عند حدود، أو تعترض انتشارها سلطة أو يخضع التنقل عبرها لإجراءات الحصر والتقييد هذه النزعة العالمية طبعت الشرائع التي جاءت لتربية الإنسان ليقوم بإصلاح الأرض. ومن ذلك استخلاف الله للإنسان، كل إنسان؛ للقيام بالإصلاح والتعمير، والتصرف بالحكمة في ملكوت الله الأرضي. فهذا المبدأ يلائم الفطرة البشرية التي تطبعها العالمية، ويقوم عليها وقد خاطب الله البشرية العالمية بقوله: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات: ١٣)

ومن ثمّ فالحضارات ملك للبشرية جمعاء، وهي بهذا المعنى عالمية المضمون، التقت لصنعها أنماط متميزة التفكير والممارسة، وطبعها إبداع مشترك يمكن وصفه، دون أن نخطيء بالعالمي. إن الحضارة التي تحبس نفسها في انغلاق يدبُّ إليها التراجع والانتكاس، بينما الحضارات المفتوحة هي التي تنامي وتتطور وتنوع إبداعاتها، وبذلك يطول عمرها وتنتشر عبر المعمور.

عبد الهادي بوطالب، العالم ليس سلعة،
منشورات الزمن، العدد ٢٦، ٢٠٠١،
بتصرف.

أولاً - فهم النص:

- ١- ما المقصود بالعالمية؟
- ٢- حدد الغرض الأساسي من النزعة العالمية في الحضارة.
- ٣- وضح المراد من استخلاف الإنسان في الأرض.

ثانياً - المفردات والتراكيب:



- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:
غريزية : صفة منسوبة إلى الغريزة، وهي الطبيعة والسجية.
ضروب : أنواع، مفردا ضرب.
رحاب : مفردا رحبة، وهي الأرض الواسعة المنبسطة.
- ٢- هات معاني الكلمات الآتية مستعيناً بالمعجم : (النزعة - انتكاس - يدبّ).





ثالثاً - التحليل والنقد :



- ١- ضع عنواناً مناسباً لكل فقرة في النص.
- ٢- عيّن الجملة المحورية في الفقرة الثانية.
- ٣- ما مدى الترابط بين فقرات النص وعنوانه؟
- ٤- لخص الفقرة الرابعة من النص.
- ٥- ما المبدأ الإنساني الذي توحى به الآية الكريمة الواردة في النص؟
- ٦- عبّر عن مضمون الفقرة الأخيرة بأسلوبك.
- ٧- بيّن الجوانب الإيجابية للعالمية.
- ٨- يمكن أن يساء فهم العالمية ويكون لها جوانب سلبية . وضّحها.
- ٩- ما الفرق بين التوسع القسري في أرض الغير والعالمية؟
- ١٠- تعد العالمية سمة أساسية في الحضارة الإسلامية. بيّن ذلك.
- ١١- كيف تكون الحضارات ملكاً للبشرية جمعاء؟
- ١٢- قارن بين الحضارة المغلقة والحضارة المفتوحة من حيث المفهوم والتطور والمصير.
- ١٣- يدعو النص إلى مبادئ إنسانية عامة. تبيينها.
- ١٤- يمكن أن يكون العالم مكاناً ضيقاً للبشر، ويمكن أن يتسع لهم، وهذا عائد إلى طبيعة التعامل فيما بينهم. حلّل هذه العبارة من وجهة نظرك.
- ١٥- اقترح مشاريع لتفعيل دور الأمة العربية في الحضارة العالمية.

رابعاً - موضوعات مقترحة للمطالعة :



- الدور العالمي للحضارة الإسلامية.
- دور العمانيين في الحضارة الإنسانية.



تذكير الفعل وتانيته



الأمثلة (أ) :

١- قال تعالى :

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقُومُ إِن كُنتُمْ ءَامَنُ ۖم بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴾ (يونس: ٨٤)

٢- قال تعالى :

﴿ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلٰى اَللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التغابن: ١٣)

٣- لا يقوم إلا المرأة الصالحة بتربية الأجيال.

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الأفعال الملونة فيها .

حدد فاعل كل منها .

ما نوع الفاعل في الأمثلة السابقة من حيث: التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع ؟

هل لحقت تاء التأنيث الأفعال في الأمثلة السابقة ؟

هل ظهرت علامة تأنيث في أي فعل من الأفعال الملونة ؟ لماذا؟

تأمل المثال الثالث، ما نوع الفاعل فيه ؟ ما الذي فصل بين الفعل وفاعله ؟ لِمَ لَمْ يُوْنِث الفعل

في هذا المثال؟

ماذا تستنتج؟

الأمثلة (ب) :

١- قال كعب بن زهير:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يُفدَ مكبول

٢- قال تعالى :

﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ (مريم: ١٦)



٣- قال أحمد شوقي :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

٤- قال تعالى :

﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

(البقرة : ٢٥)

٥- قال تعالى :

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾

(الغاشية : ١٧-١٩)

٦- قال تعالى :

﴿يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
قَلْبُهُ مَرُضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ (الأحزاب : ٣٢)

المناقشة :

تأمل الأفعال الملونة في الأمثلة السابقة.

حدد فاعل كل منها.

هل جاء الفاعل في المثال الأول حقيقي التأنيث أم مجازي التأنيث؟ وهل فصل بينه وبين فعله بفواصل؟^١

ما نوع الفاعل في بقية الأمثلة أهو ضمير أم اسم ظاهر؟ وما نوع الضمير الذي يعود عليه الفاعل في كل منها؟

ما علامة تأنيث الأفعال الملونة في الأمثلة السابقة ؟

ما الفرق بين علامة تأنيث الفعل الماضي والفعل المضارع ؟

ماذا تستنتج ؟



١- المؤنث الحقيقي : هو الذي يلد ، ويتناسل ، ولو كان تناسله من طريق البيض والتفريخ .

المؤنث المجازي : هو الذي لا يلد ولا يتناسل ؛ سواء أ كان لفظه محتوماً بعلامة تأنيث ظاهرة كسفينة ، أم مقدرة مثل : دار .

الأمثلة (ج) :

١- أصدرت ديوان « الليل والفرسان » فدوى طوقان الشاعرة الفلسطينية .

٢- ألف كتاب " فيض الفضل " عائشة الباعونية .

٣- قال تعالى :

﴿ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

(البقرة : ٢٠٩)

٤- قال تعالى :

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

(آل عمران : ١٠٥)

٥- تحرص الأمم على تنشئة أبنائها تنشئة صالحة .

٦- تبني الأمم مجدها على سواعد أبنائها .

٧- قال تعالى :

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ (الحجرات : ١٤)

٨- عن أسامة بن شريك قال: أتيت النبي ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير ، فسلمت ثم

قعدت، فجاء الأعراب من ها هنا وها هنا فقالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ فقال: تداووا فإن

الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم .

(سنن أبي داود : ٣٣٥٧)

المناقشة:

تأمل الأفعال الملونة في الأمثلة السابقة، وما نوع الفعل في كل مثال من حيث التذكير والتأنيث ؟

ما نوع تأنيث الفاعل في المثالين الأول والثاني ؟ وهل فصل بينه وبين فعله بفواصل في المثالين ؟

حدد الفاعل في المثالين الثالث والرابع ، أوجد الفاعل فيهما اسماً ظاهراً أم ضميراً ، حقيقي التأنيث

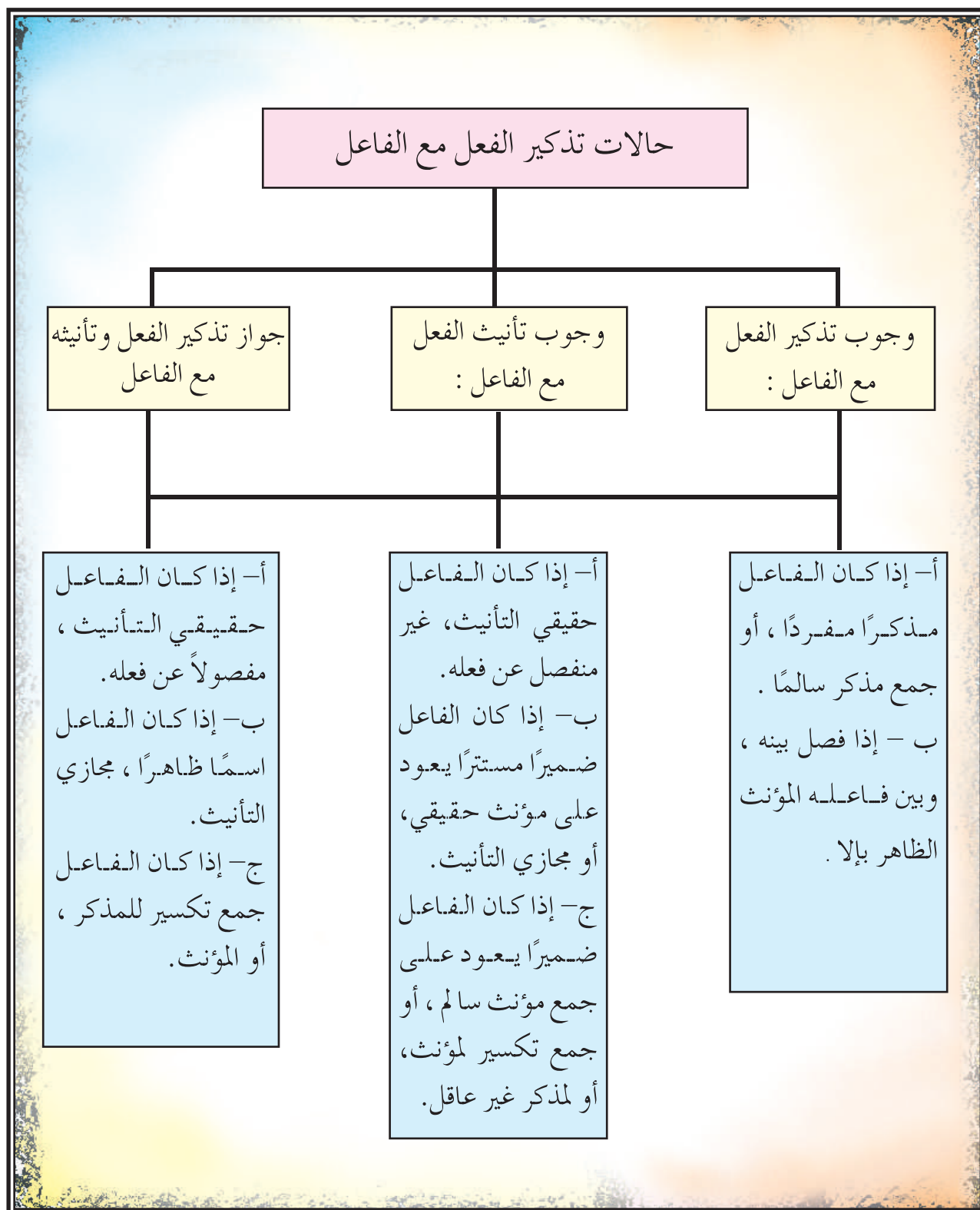
أم مجازي التأنيث ؟

حدد الفاعل في المثال الخامس والسادس والسابع والثامن، وما نوع الفاعل في كل منها من حيث

الإفراد والتثنية والجمع، ونوع الجمع، والتذكير والتأنيث؟

ماذا تستنتج؟





الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

بين حكم الفعل من حيث وجوب التأنيث وجوازه ، مع ذكر السبب في الجمل الآتية :

١- قال تعالى :

﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ
اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ يُفُوتُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة : ٨٠)

٢- قال تعالى :

﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنْهَىٰ عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (يوسف : ٣٠)

٤- قال تعالى :

﴿ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾ (الأعراف : ١١٣)

٥- قال تعالى :

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴾ (يونس : ٧٩)

٦- قال تعالى :

﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

(آل عمران : ٣٥)

٧- قال المتنبي :

إذا ساءَ فعلُ المرءِ ساءتْ ظنونه
وصدَّقَ ما يعتاده من توهم

٨- قال الشاعر :

وإذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ
طلبَ الطعنَ وحده والنزلا

٩- قالت الخنساء :

أغرُّ أبلجُ تأتمُّ الهداةُ به
كأنه علمٌ في رأسه نارُ

النشاط الثاني :

اضبط بالشكل كلمات النص الآتي :

الوطن طينة المرء التي نبت فيها أصله، ونما فرعها، ونشأت حياته التي تغذت بهوائه، واستطلعت
بكنفه ودوائه، ومقره الذي تتجاذبه عوامل الشفقة عليه، والحنين إليه إذا شط به مزاره وبعدت
عنه داره، وركنه الذي يأوي إليه إذا نبت به البلاد ، ويتوسع فيه إذا ضاقت عليه الأرباض.



النشاط الثالث :

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً مرة مع وجوب تأنيث الفعل ، ومرة مع جوازه :
(سلمى - الأرض - العلماء - المسلمات)

النشاط الرابع :

ارجع إلى سورة الحاقة ، واستخرج منها الأفعال ، ثم صنفها إلى مذكر ومؤنث ، ذاكراً السبب .

النشاط الخامس :

(أ) نموذج إعراب :

قال تعالى :

﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (العنكبوت : ٤٥)

- أقم : فعل أمر مبني على السكون . الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
الصلاة : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
إنّ : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح .
الصلاة : اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
تنهى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي يعود على الصلاة
عن : حرف جر مبني على السكون .
الفحشاء : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
الواو : حرف عطف مبني على الفتح .
المنكر : اسم معطوف مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره
جملة (تنهى) في محل رفع خبر إن .

(ب) أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١- قال المتنبّي :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٢ - قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

والنفس تبكي على الدنيا وقد علمت أن السلامة فيها ترك ما فيها



تطبيقات على الهمزة المتطرفة



النشاط الأول :

علّل كتابة الهمزة المتطرفة فيما يأتي :

١- قال تعالى :

﴿ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ﴾ (النساء : ١٧٦)

٢- قال تعالى :

﴿ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًّا ﴾ (مريم : ٢٨)

٣- قال زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

٤- قال عنتر بن شداد :

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها
قيل الفوارسُ ويك عنتر أقدم

٥- قال معروف الرصافي :

لا يبلغ المرء منتهى أربه
إلا بعلمٍ يجد في طلبه
فأو إلى ظله تعش رغداً
عيشاً أميناً من سوء منقلبه

٦- قال علي الجارم :

يذهب الفقر والشرء ويبقى
ما بنى الخيرون من أعمال

٧- قال أبو القاسم الشابي :

يا صميم الحياة إني فؤاد
ضائع، ظامئ فأين رحيقك؟

النشاط الثاني :

صوّب كتابة الهمزة المتطرفة فيما يأتي :

١- قال رسول الله ﷺ : « الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفأ الماء النار » .

(سنن الترمذي : ٢ / ٥١٣)





٢- قال أبو العتاهية :

ومنزل حق لا معرّج دونه لكل امرء يوماً إليه رحيل

٣- قال حمزة شحاتة :

شهب ينوء بها الفضاء كما ينوء بها التراب

النشاط الثالث :

علّل كتابة الألف بعد الهمزة المتطرفة فيما يأتي :

١- قال تعالى :

﴿وَإِخِي هَكَرُوتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ . (القصص : ٣٤)

٢- قال تعالى :

﴿إِذَا رَأَيْنَهُمْ حَسِبْنَاهُمْ لَوْلُؤًا مُنْشُورًا﴾ . (الإنسان : ١٩)

٣- قال تعالى :

﴿وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ﴾ . (الزخرف : ١٥)

٤- قال تعالى :

﴿قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ .

(يوسف : ٢٥)

٥- قال أبو نواس :

فقل لمن يدّعي في العلم فلسفةً حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

٦- قال أبو القاسم الشابي :

ليتني لم أزل - كما كنت - ضوءاً شائعاً في الوجود غير سجين

٧- قالت الخنساء :

فلم أر مثله رزءاً للجن ولم أر مثله رزءاً للإنس



النشاط الرابع :

علل عدم كتابة الألف بعد الهمزة المتطرفة فيما يأتي :

١- قال تعالى :

﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُ وَكُفْرًا مَّوْفُورًا ﴾ (الأنعام: ٦٣)

٢- قال أبو القاسم الشابي :

لم أجد في الوجود إلا شقاء
سرمدياً ولذة مضمحلة

٣- قال عمر أبو ريشة :

حملوا الشرق سناءً وسنى
وتخطوا ملعب الغرب نضالا

النشاط الخامس :

كوّن أربع جمل تتضمن كلمات بها همزة متطرفة في أشكالها المختلفة .



مناقشة قضية

أولاً - التمهيد :

يقصد بالمناقشة حوار تطرح فيه مجموعة من التساؤلات، وتبادل الآراء في مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا بقصد الوصول إلى فهم للمشكلة أو القضية والاهتداء إلى حل لها أو رأي في موضوعها .

ثانياً - من آداب المناقشة :

- ١ - احترام شخصية المناقش ، بالانتباه له، وعدم الانصراف عنه أثناء حديثه، وإفساح المجال له لإبداء رأيه ، وعدم مقاطعته .
- ٢ - المرونة في الحوار، بالاستماع إلى الأفكار المطروحة للمناقشة ، والصبر على فكرة المناقش حتى لو خالفت رأيك .
- ٣ - التعبير عن الأفكار بلغة بسيطة واضحة، باستخدام العبارات اللطيفة المهذبة والابتعاد عن الهجوم والتجريح.
- ٤ - ترك لغو الكلام ، وما لا طائل تحته، فلا يخوض المناقش فيما لا يفيد القضية المطروحة للمناقشة .
- ٥ - الموضوعية في المناقشة، وتعني اتباع المنهج العلمي، والحجة الصحيحة، وقبول الرأي الآخر إذا كان مقنعاً.



ثالثاً - نشاط تطبيقي :

- ١- ناقش مع زملائك قضية العبث بالملتملكات العامة مهتدياً بالأسئلة الآتية :
 - أ- ما مظاهر العبث بالملتملكات العامة .
 - ب- اذكر أسباب ظاهرة العبث بالملتملكات العامة .
 - ج- لظاهرة العبث بالملتملكات العامة آثار اقتصادية واجتماعية على الفرد والمجتمع. حدّدها .
 - د- تحدّث عن أدوار المجتمع ، والمدرسة ، والمؤسسات الأهلية ، والأجهزة الأمنية للقضاء على هذه الظاهرة .
 - هـ- اقترح حلولاً للقضاء على هذه الظاهرة .
- ٢- اكتب مقالاً تتناول فيه ظاهرة العبث بالملتملكات العامة من وجهة نظرك .



* اليد لا تجيد وحدها التصفيق

محمد إبراهيم أبو سنّة

أولاً : المداخل إلى النص

تقديم :

دأب الشعراء على التغني بما يختلج في نفوسهم غناء ذاتياً، يعرضون فيه معاناتهم الشخصية، إلا أن بعض الشعراء أراد أن يكسر هذا الطوق ليتمدد بصره إلى عالم أعلى؛ فيشعره بمعاناة الجماعة والإنسانية عامة، وهو إذ ذاك ينفصل عن الذاتية والفردية؛ ليطرق مواضيع يدركها في خضم المجموعة، فيكون نداؤه إلى الوحدة، والتضحية في سبيل بقاء المجموعة متماسكة، فالفردية تخلق طعماً سائغاً للذئاب المتربصة بالاجتماع.



صاحب النص :

محمد إبراهيم أبو سنة شاعر مصري، ولد عام ١٩٣٧م في قرية الوادي إلى الجنوب من القاهرة، ينتمي إلى أسرة متدينة تهتم بالعلم، أمضى طفولته في القرية، ثم انتقل إلى القاهرة؛ حيث حفظ القرآن الكريم، وواصل دراسته، وتخرج في كلية الدراسات الأدبية. اطلع الشاعر على الثقافات العالمية، وقرأ ترجمات كثير من الأعمال المشهورة لهوميروس، وشكسبير، ولوركا، وغيرهم. نشرت له عدة دواوين شعرية منها: حديقة الشتاء، والصراخ في الآبار القديمة، وأجراس السماء، والبحر موعداً، كما ترك مسرحيات، ودراسات أدبية، وترجمت بعض قصائده إلى عدد من اللغات الأجنبية. يظهر في إنتاجه توجهه نحو التجديد، وتغنييه بالحب والحرية ومجد الإنسان.

* يحفظ الطالب المقطع الثالث من (في موسم الجفاء... كي يبدأ الربيع في حدائق الشتاء).



(١)

خرجتُ من مدينتي
يدايَ خلفَ الظهرِ، والجبين
يريحُ كبرياءه على التراب
ما وجهتي؟
لا النجمُ دلّني ولا الكتاب
ذبحتُ ناقتي
من قبل بدء رحلتي
فالجوعُ كان قد ألمّ بالصحاب
وشملتني فرشتُ نصفها على الرمال
ونصفها أظللهم
وكان في فمي موال
غنّيته لهم
وقلتُ كلّهُ فدا الرّفاق
لو أنّ ذلك الزمان ضاق
فلتسعُ لضيقه قلوبنا
ولنقتسمُ على الصفاء خبزنا
فاليدُ لا تجيدُ وحدها التصفيق
ولتأخذِ الرفيقَ قبل أن تمرّ في الطريق
والشاةُ تلتقي بالذئبِ إن نأت عن القطيع
والويلُ للوحيد

(٢)

وذاتَ ليلةٍ أتى الشتاءُ بالسّيّاط
وجرّدَ الأشجارَ من ثيابها
وأرسلَ الرياحَ

تنوحُ في الطريق
وفجأةً تفرّقَ الصّحاب
لكل واحدٍ طريق
وأغلقوا الأبواب
الريحُ تلتوي ويسقطُ السحاب
وفوقَ كلّ مدفأة
تمدّدت أناملُ الجليد
لكلّ واحدٍ مكانه وعشّه
لكلّ واحدٍ نشيده
كفى الفؤادَ همّه
ولم تجذّ يدايَ مدفأة

(٣)

في موسمِ الجفاء
خرجتُ للصحراء
الشمسُ باردة
والنارُ باردة
لو يعلمون يا مدينتي
الدفءُ ليس مدفأة
الدفءُ في مودّة اللقاء
الدفءُ في قلوبنا
لو حطّمت جليدها
لو تبدّأ العواطفُ الخرساء
حديثها
لو نرفعُ الستائرَ الثقيلةَ السوداء
عن الندى وزرقة السماء
كي يبدأ الربيعُ في حدائقِ الشتاء

محمد إبراهيم أبو سنّة
الأعمال الشعرية ، المجلد الأول
ص ٣٩٠-٣٩٣.



ثالثاً - المفردات و التراكيب:



- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :
الشملة : كساء من صوف أو شعر يغطي به ويتلفف به، وجمعها شِمال.
موال : أغنية.
- ٢- الأنامل جمع ومفرده

رابعاً - فهم النص :

- ١- اذكر التوضيحات التي قدّمها الشاعر للمجموعة.
- ٢- ما مصير من يسير منفرداً عن المجموعة؟
- ٣- وضح المقصود بما يأتي: (سياط الشتاء ، يسقط السحاب ، العواصف الخرساء)؟
- ٤- فرق بين ما فعله الشاعر لرفاقه صيفاً، وما حدث في الشتاء.
- ٥- أين يكمن الدفء كما يراه الشاعر؟

خامساً - التحليل و التذوق :



- ١- حثّ القصيدة على الوحدة والتكاتف؛ فشاعت فيها ضمائر الجماعة. حدّد المواضع التي وردت فيها هذه الضمائر.
- ٢- استعان الشاعر بالطبيعة في عرض فكرته، حدّد الكلمات التي تخصّ كلاً من الصيف والشتاء.
- ٣- تظهر في القصيدة مشاهد ثلاثة مبنية على أحداث متسلسلة. لخّص مضمون كل مشهد.
- ٤- رمى الشاعر إلى موضوع واحد من كل مشاهد القصيدة محققاً بذلك الوحدة الموضوعية. بيّن ذلك.
- ٥- برزت أهمية التضامن مع الجماعة في نهاية المشهد الأول من القصيدة. وضح ذلك.
- ٦- يقول الرسول ﷺ: «إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية». (سنن النسائي : ٨٤٥)
هات من أبيات القصيدة ما يدل على هذا المعنى.
- ٧- لم اختار الشاعر الشتاء ليبيّن فرقة الناس؟



- ٨- ما القيمة التي خلص إليها الشاعر في نهاية القصيدة؟ ومتى يتحقق ذلك؟
- ٩- أفادت الفاء التعليل في موضعين. عيّنها.
- ١٠- اعتمد الشاعر على الصورة في بناء المشاهد. حلّل كلاً من الصور الآتية:
- أ- والجبين يريح كبرياءه على التراب.
- ب- وأرسل الرياح تنوح في الطريق.
- ج- الريح تلتوي ويسقط السحاب.
- د- تمددت أنامل الجليد.
- هـ- تبدأ العواطف الخرساء حديثها.
- ١١- ما دلالة تكرار كلمة (الدفء) في المشهد الأخير من القصيدة؟



في وصف مدينة دمشق

للجواهري

محمد مهدي الجواهري :

شممتُ تربكٍ لازلفى ولا ملقاً
ومما وجدتُ إلى لقياك منعطفاً
وكان قلبي إلى رؤياك باصري
شممتُ تربكٍ أستافُ الصبا مرحاً
وسرتُ قصدكٍ لا كالمشتهي بلداً
وسرتُ قصدكٍ لا خباً ولا مذقاً^١
إلا إليك ... ولا ألفيتُ مفترقاً
حتى اتهمتُ عليك العينَ والحدقا
والشملُ مؤتلفاً والعقدُ مؤتلفاً^٢
لكن كمن يتشهى وجهَ مَنْ عشقا



شاعر عراقي معاصر ،
ولد عام ١٨٩٩ م ، في
مدينة النجف بالعراق ،
وتتلمذ على يد نخبة
من كبار الأساتذة في
عصره ، كان قوي
الذاكرة سريع الحفظ ،
عمل بالصحافة
وأصدر صحيفة "
الفترات " وصحيفة
"الرأي العام" ، كما
عمل معلماً ، وانتخب
مرات عدة رئيساً
لاتحاد الكتّاب
العراقيين . قال هذه
المقطوعة يعبر فيها عن
مدى حبه وإعجابه
بمدينة دمشق التي أقام
فيها زمناً ليس باليسير .
توفي الجواهري رحمه
الله عام ١٩٩٧ م .

١ - زلفى : تقريباً . ملقاً : المتعلق أي الذي لا يصدق وده . خباً : المخادع والغشاش . مذقاً : أي الذي لا يخلص الود . (يعبر الشاعر عن محبته الصادقة لهذه المدينة) .

٢ - أستاف : سف الشيء : أي تناوله يابساً ، ومنه سف الدواء ، وهنا يعبر الشاعر عن شدة شوقه وحبه لهذه الأرض ، فيرغب في سف تربها لكثرة الشوق والحنين . مؤتلفاً : أي متألّفاً لامعاً ناصعاً .



الوحدة الرابعة

تعلم في هذه الوحدة

نصيحة أب إلى ابنه

صيغة اسم الفاعل

تطبيقات على همزتي الوصل والقطع

كيفية كتابة التقرير

مخاطر التلوث الكيميائي وكيفية
مواجهته

في القراءة

في الأنشطة النحوية والصرفية

في الأنشطة الإملائية

في التعبير

في الاستماع



رسالة إلى ابني

بني:

إننا في هذه الأيام نستقبل مع شروق كل شمس تغييرًا جديدًا، لا في معارفنا عن الحياة من حولنا، ولا في المخترعات، والمكتشفات والتطبيقات العلمية التي نعيش في نعمائها، ولا في الحقائق التي نعرفها عن ذواتنا فحسب، ولكن بالإضافة إلى ذلك كله في المواقف الاجتماعية، والمفاهيم الإنسانية، والعلاقات البشرية، وهي أمور -لو علمت- بالغة الخطورة.

وإني لأحب لك أن تعلم أن سلاح الإنسان الأمثل هي قدرته على أن يعلم، وأن يكتشف، وأن يخترع، ومن هنا كانت الحقيقة البارزة الأساسية المهمة التي تقول: إن العلم، والتعلم، والتعليم هي الأقاليم الأساسية للحياة الإنسانية المتطلعة دومًا إلى ما هو أحسن. ومن هنا كان سر قوة الإنسان الحديث، وتقدمه السريع في قدرته على التعلم، وقدرته على التعليم، وقدرته على دفع العلم إلى الأمام.

أي بني:

لو سألتني عن أهم صفة من صفات هذا العصر الذي تعيش فيه، لقلت لك غير متردد: إنه عصر العمل، ولو سألتني عن أهم مكتشفاته لقلت لك: إنها قيمة العمل؛ قيمته في بناء حياة الفرد، وقيمه في بناء المجتمع، وقيمه في بناء الإنسانية.

والحق أن العمل هو الطريق الوحيد لتنمية الشخصية البشرية، وصقل الطبع الإنساني، وإبراز المواهب الفردية، وتمتع الإنسان بالسعادة والرضا، فأول عملك المقبل جُلّ تفكيرك،



وجماع عزمك؛ فكّر في ما تحب أن تكون في هذا المجتمع، وحاول أن ترى طريقك إلى المهنة التي تحب أن تمتهن، وليكن اختيارك لعملك على أساس من قدراتك، وميولك، وقيمة هذا العمل بمجتمعك، ولست أرمي أن تختار مهنتك المقبلة منذ الآن، فأنا أعلم أن الوقت ما زال مبكرًا، وأن إمكاناتك في هذا العمر لمثل هذا الاختيار محدودة، ولكنني قصدت أن أنبهك إلى هذه المشكلة وأهميتها، وأن أفتح باصرتك على الأمر منذ هذه اللحظة.

ولا تنسَ أن عصرك الذي تعيش فيه هو عصر علم، وثقافة، وتخصص، وأن مجتمعك الذي ينتظرك، لم يعد ينظر بكثير من الرضا إلى أولئك الذين لا تقوم معرفتهم بعملهم على أساس من ثقافة عامة عميقة واسعة، وتخصص علمي دقيق. إذن فلا غنى لك في عملك، وإتقانك إياه عن التخصص الدقيق القائم على أساس واسع من ثقافة صحيحة، وأنه -لعمري- أمر شاق ولذيذ.

وهنا دعني أكشف لك سرًا خطيرًا طالما بحث الإنسان بعيدًا عنه، وهو في متناول يده، وأعني به سر السعادة. السعادة -أيها الحبيب- في القيام بالعمل الذي تحب على الوجه الأكمل، وبالجهد اللازم. حذارٍ أن تظن أن السعادة تطرق باب الكسلان، أو تأتي عن طريق الأعمال السهلة، أو تنبع من الأعمال الرتيبة؛ فإذا أردت سعادة حقيقية وجبَ عليك أن تجهد في القيام بعمل محبّب، وعلى وجه صحيح، وبذلك فقط تكون فنانًا، وتكون سعيدًا، وتكون قبل هذا إنسانًا صالحًا، وخلقًا.

وما كانت الأخلاق -ولا يمكن أن تكون- مجرد قواعد، وأوامر ونواهٍ، وإنما هي قبل كل شيء عقيدة، وإيمان، ونية، وموقف، ولا تفهم من كلامي أبدًا أن تستهين بالقواعد والأوامر والنواهي، ولكن افهم أن الأعمال بالنيات، وأن الخلق الحسن في سلامة النية، وحسن الطويّة، وطيب المعاملة.

لا تفعل في السر ما تستحي منه في العلن، وحاسب نفسك، وانظر في أعمالك، وأقوالك، دقّق في مواقفك، ودوافعك، فعندي أن ميزة الإنسان على كل ما عداه، وأن طريق اتصاله بالله -عز وجل- هي قدرته على محاسبة ذاته، واستطاعته أن يقول لذاته أخطأت، ومقدرته أن ينظر في أعماله، وأقواله فينقدها نقد المتجرّد، على أي لا أحب أن تقسو على نفسك، فتسرف في لومها، كما لا أحب لك أن تتراخى معها، فتخترع لها المبررات...



وبعد -أيها الولد الحبيب :

فإني أعلم أن حياتك ملكك، وأنت أنت الذي ستحيها، وبطريقتك، ولذلك فما أردت قط أن أفرض عليك مفاهيمي، وطريقة تفكيري، ونمط حياتي -معاذ الله- ولكنني أعتقد أن من واجبي أن أضع خبرتي تحت تصرفك، وأن أنفض بين يديك آرائي ونظراتي، فانظر فيها، وأعمل عقلك، وانتق لنفسك ما يناسب تفكيرك أنت، وطريقتك الخاصة في الحياة. متّعك الله بالسعادة، وجنّبك مزالق الحياة، وعصمك من الزلل، وجعلك عضوًا نافعًا لمجتمعك لائقًا بإنسانيتك.

فاخر عاقل. الطفل العربي والمستقبل.
(بتصرف)

أولاً- فهم النص:

- ١- بم يتميز العصر الذي نعيشه؟
- ٢- ما الأسس التي ينبغي للإنسان أن يختار مهنته بناء عليها؟
- ٣- فيم يكمن الخلق الحسن؟
- ٤- لم حرص الوالد على توجيه النصيحة لولده؟
- ٥- ما أهم النصائح التي تضمنتها الرسالة؟



ثانياً- المفردات والتراكيب:



- ١- وضح المقصود بالعبارات الآتية:
- أول عملك المقبل جُلّ تفكيرك، وجماع عزمك.
- وأن أنفض بين يديك آرائي ونظراتي.
- ينقدها نقد المتجرد.
- ٢- ابحث في المعجم عن معاني المفردات الآتية: (الأقانيم - الرتبة - الطوية).
- ٣- قال الكاتب: " وأن أفتح باصرتك على الأمر منذ هذه اللحظة ". انظر معنى " باصرة " في المعجم ، ثم بين ما إذا كان الكاتب قد وُفق في اختيار هذه الكلمة في السياق الذي وردت فيه.
- ٤- استخدم الكاتب " كان " بمعنى " وجد ". ابحث عنها في النص ، ثم اذكر ما يميزها عن «كان» الناقصة الناسخة.



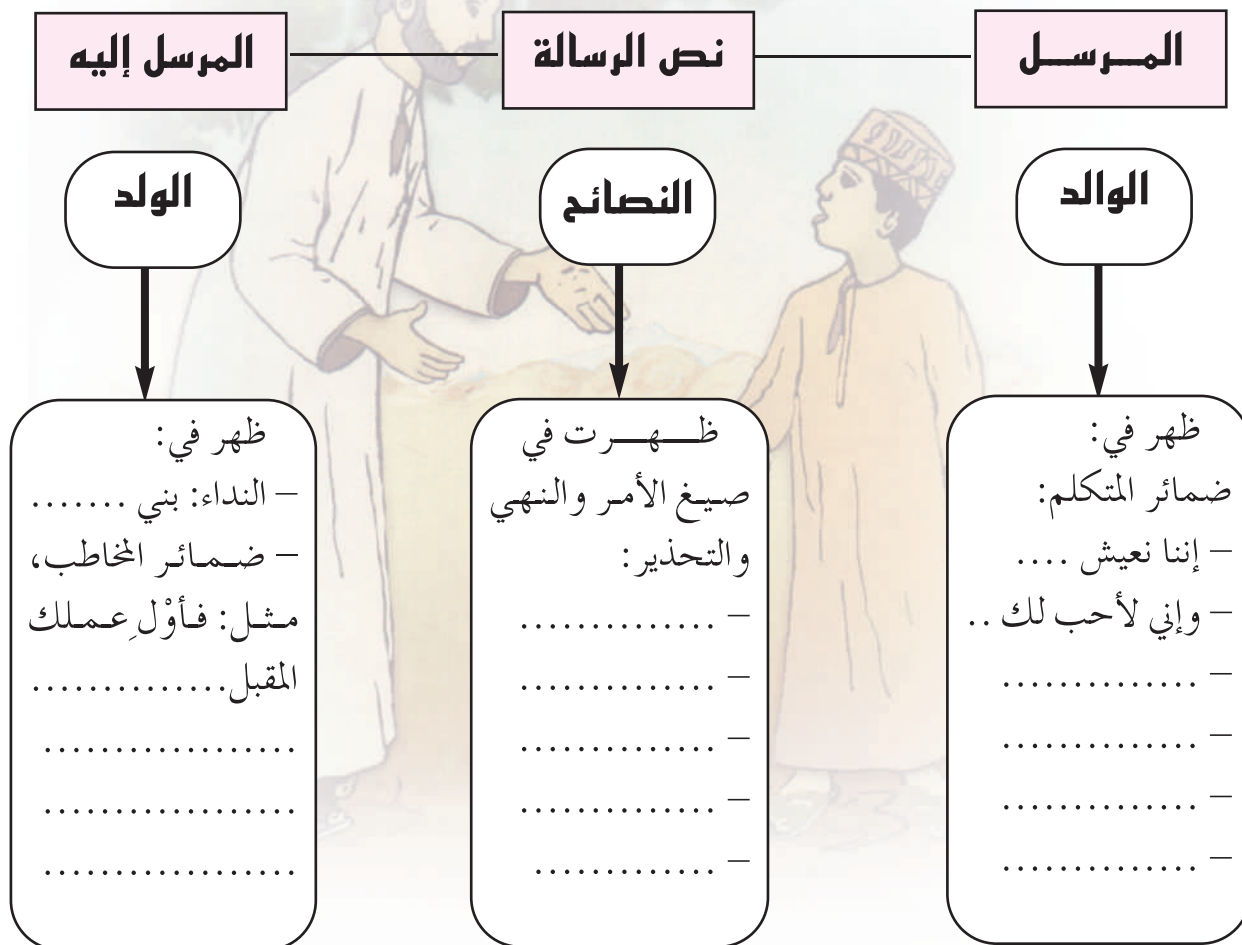
ثالثاً - التحليل والنقد:



- ١- تفسر التغيرات التي تحدث في هذا العصر المواقف الاجتماعية، والمفاهيم الإنسانية، والعلاقات البشرية، وهي - كما يرى الكاتب - أمور بالغة الخطورة. فيم تكمن هذه الخطورة؟
- ٢- لم كان العلم والتعلم والتعليم أسس الحياة المتجددة؟
- ٣- ما علاقة العلم بالتغيرات المتتالية التي يشهدها العصر الحاضر؟
- ٤- ذكر الكاتب أن العلم هو السلاح الأمثل في مواجهة التغيرات في المواقف الاجتماعية، والمفاهيم الإنسانية، والعلاقات البشرية. ما رأيك في ذلك؟
- ٥- قال الكاتب: "والحق أن العمل هو الطريق الوحيد لتنمية الشخصية البشرية، وصقل الطبع الإنساني، وإبراز المواهب الفردية، وتمتع الإنسان بالسعادة والرضا" هل توافقه هذه النظرة؟ لماذا؟
- ٦- ربط الكاتب بين العلم والعمل، وجعل الأول شرطاً لإتقان الثاني والإبداع فيه. وضح ذلك.
- ٧- يرى الكاتب أن إتقان العمل والإبداع فيه سبيل إلى السعادة:
أ- حدد الفقرة التي شرح فيها الكاتب هذه الفكرة.
ب- كيف يكون العمل المتقن دليلاً على صلاح الإنسان وخلقته؟
- ٨- يرى الكاتب أن الجمع بين التخصص الدقيق والثقافة الواسعة والعمل المتقن أمر شاق ولذيذ. وضح ذلك.
- ٩- قال الكاتب: «وهنا دعني أكشف لك سرّاً خطيراً طالما بحث الإنسان بعيداً عنه، وهو في متناول يده». ما دور هذه العبارة في لفت نظر الولد إلى ما سيأتي بعدها؟
- ١٠- يدعو الكاتب إلى التدقيق في الأعمال، ومحاسبة النفس:
أ- ما أهمية ذلك للإنسان؟
ب- كيف يمكن انتهاز الوسيطية في محاسبة النفس؟
- ١١- يؤكد الوالد أن حياة الابن ملكه وحده، ولا يريد أن يفرض عليه نهجه في الحياة:
أ- ما رأيك في هذا الموقف؟
ب- إلى أي حد يمكن للإنسان أن يستفيد من تجارب الآخرين، ونظراتهم؟
ج- ذكر الكاتب للابن كيف يتعامل مع النصائح التي وجهها إليه. وضح ذلك.



- ١٢- جاء في الحديث الشريف:
 "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى".
 "حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا".
 أين تجد معنى هذين الحديثين في نص الرسالة؟
- ١٣- شاع في الرسالة استخدام صيغ الأمر والنهي. ما الذي دعا الكاتب إلى استخدام هذه الصيغ؟
- ١٤- ما رأيك في الأسس التي ذكرها الكاتب لاختيار مهنة المستقبل؟
- ١٥- تتبع فقرات الرسالة، كما يأتي:
 أ- حدّد الجملة المحورية لكل فقرة.
 ب- حدّد الفكرة التي تناولتها كل منها.
 ج- بيّن مدى ترابط الأفكار في الرسالة بأكملها.
- ١٦- هل ترى أنك محتاج إلى تحديد المهنة التي تريدها في المستقبل من الآن؟ لماذا؟
- ١٧- ظهرت في النص بعض خصائص الرسالة، حلّلها مستعينًا بالشكل الآتي:



اسم الفاعل

الأمثلة (أ) :

١- قال رسول الله ﷺ : " دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ : ربطتها ، فلم تُطْعِمها ، ولم تدعها تأكل من خَشاشِ الأرض " . (البخاري : ٣٠٧١)

٢- قال البحتري :

فمن شَجَرٍ ردَّ الربيعُ لباسه عليه كما نَشَرَتْ وَشْيًا مُنَمَّمَا

٣- قال تعالى :

﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾

(غافر : ٣)

المناقشة :

اقرأ الجمل السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها .

أهي أسماء أم أفعال ؟

هل أخذت كلمتا (امرأة ، شجر) من كلمة أخرى أم هي أصلاً بنفسها ؟

من أي كلمة اشتقت كلمة (غافر وقابل) ؟

ماذا يسمى الاسم الذي لم يؤخذ من غيره ويكون أصلاً بنفسه ؟

وماذا يسمى الاسم الذي يشتق من غيره ؟

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ب) :

١- قال تعالى :

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ (المعارج : ١)

٢- قال تعالى :

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنُتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ

كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ﴾ (البقرة : ٢٨٢)

٣- قال ﷺ : " الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعُهُ " . (مسند الإمام أحمد : ٢١٢٢٣)

٤- قال أبو العلاء المعري :

تَعَبْتُ كُلَّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أُعْجِبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

٥- قال المتنبي :

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

٦- قال الربيع الفزاري :

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحِ

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها .

أهي أسماء أم أفعال ؟

علام دل كل منها ؟

حدّد الكلمة التي دلت على الحدث فقط في المثال الأول .

ما الفرق بينها وبين كلمة (سائل) ؟

أي الكلمتين دل على الحدث ومن قام به في آن واحد ؟

وأي الكلمتين اشتقت من الأخرى ؟



ما الوزن الصرفي لكلمة (سائل) ؟

حدد اسم الفاعل في بقية الأمثلة .

حدّد فعل كل منها، وما نوع الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل في كل مثال، أهي أفعال ثلاثية أم رباعية؟

ما الوزن الصرفي لاسم الفاعل في كل مثال ؟

المثال	اسم الفاعل	نوع الفعل	
		ثلاثي أم رباعي	الوزن الصرفي لاسم الفاعل
١	كاتب	ثلاثي	فاعل
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ج) :

١ - قال تعالى :

﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾

(النحل : ١٠٦)

٢- قال الشاعر:

وصلّ على الهادي إلى الخير كلّهُ
محمد المختارٍ أفضل مرشدٍ

٣- قال بشار بن برد:

إذا كنت في كلّ الأمور معاتباً
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

المناقشة :

اقرأ الجمل السابقة ، حدد اسم الفاعل في كل جملة .

حدد فعل كل منها .

ما نوع الفعل الذي اشتق منه اسم الفاعل في كل مثال ، أهي أفعال ثلاثية أم رباعية ؟

ما الوزن الصرفي لاسم الفاعل في كل مثال ؟

ماذا تستنتج ؟



الاسم الجامد : ما لم يؤخذ من غيره . (أي أنه وضع على صورته الحالية ابتداء .
فليس له أصل يرجع إليه ، وينتسب إليه) مثل : شجرة ، ذكاء .

الاسم المشتق : ما أخذ من غيره . (بأن يكون له أصل ينسب له ، ويتفرع منه)
مثل : غافر ، مكتوب .

اسم الفاعل : هو كل صيغة تدل على الحدث ، ومن قام به ، أو اتصف به .

طريقة صياغته

من
الفعل غير الثلاثي على
وزن مضارعـه ، مع إبدال
حرف المضارعة ميماً مضمومة ،
وكسر ما قبل الآخر .
مثل : مُتَّصِر ، مُنْهَمِر .

من الفعل الثلاثي
على وزن (فاعل)
مثل : كاتب ، قارئ .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

استخرج من الجمل الآتية صيغ اسم الفاعل ، وبين كيفية اشتقاقها :

١ - قال تعالى :

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَنْتِ اءِ اَنَّا اِلَيْلٍ سَاجِدًا وَاَقَامًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر : ٩)

٢ - قال تعالى :

﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ (الزمر : ٣٦)

٣ - قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرًا

فما ظلم آخره يأتيك بالندم

٤ - قالت ليلي الأخيلية :

وكلُّ شبابٍ أو جديدي إلى بليٍّ

وكلُّ امرئٍ يومًا إلى الله صائرٌ

٥ - قال خليل ناصف اليازجي :

يا حافظًا عهدَ المودَّةِ إننا

أيضا نقابلُ ما حفظتَ بمثله

٦ - قال المتنبي :

بأبي الشموسُ الجانحاتُ غواربا

اللابساتُ من الحريرِ جلابيا

المنهباتُ قلوبنا وعقولنا

وجناتهنَّ الناهباتُ الناهبا

٧ - قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

ما زلَّ ذو صمتٍ وما من مُكثِرٍ

إلا يُزلَّ وما يُعابُ صموت

النشاط الثاني :

اضبط بالشكل كلمات النص الآتي :

قال حكيم :

المؤمن صبور شكور لا مغتاب ولا مختال، يطلب من الخيرات أعلاها ومن الأخلاق أسناها ، لا يرد سائلا ولا ييخل بمال ، متواصل الهمم مترادف الإحسان ، محسن عمله مكثر في الحق أمله .
(النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية)



النشاط الثالث :

صغ اسم فاعل من الأفعال الآتية ، وأدخله في جملة من إنشائك توضح معناه :
(ساغ ، أكرم ، تشارك ، أخلص ، روي ، حل ، اقشعر) .

النشاط الرابع :

ارجع إلى الآيات من (١ - ١٢) من سورة الغاشية ، واستخرج منها صيغ اسم الفاعل .

النشاط الخامس :

(أ) - نموذج إعراب :

العاقل تاركٌ صحبة صديق السوء .

العاقل : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

تارك : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

صحبة : مفعول به لاسم الفاعل (تارك) منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،
وهو مضاف .

صديق : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

السوء : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ب - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

أ - المؤمن محسن عمله ، مكثّر في الحق أمله .

ب - لا تكن مخلف الوعد ولا مهمل الواجب .



تطبيقات على همزتي الوصل والقطع

النشاط الأول :

قال الإمام علي عليه السلام :

يا بني ، اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك ، فأحب لغيرك ما تحب لنفسك ، واکره له ما تكره لها ، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك ، واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك ، وارض من الناس ما ترضاه لهم من نفسك ، ولا تقل ما لا تعلم وكل ما تعلم ، ولا تقل ما تحب أن يقال لك . واعلم أن حفظ ما في يدك أحب إليّ من طلب ما في يد غيرك ، ولا تأكل من طعام ليس لك فيه حق ، فبئس الطعام الحرام ، وجدّ في تحصيل معاشك ، وإياك والاتكال على المنى .
استخرج من النص السابق كلمات ابتدأت بهمزة وصل ، وأخرى ابتدأت بهمزة قطع ، وبين نوع كل منها.

النشاط الثاني :

بيّن مع التعليل نوع الهمزة في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

- ١ - الكتاب خير مؤنس لصاحبه ، وأكرم معلم لقارئه .
- ٢ - قال الكواكبي : "المجد هو إحرّاز المرء مقام حب واحترام في القلوب ، والمجد لا ينال إلا بنوع من البذل".
- ٣ - قال أبو الفتح البستي :
أقبل على الروح واستكمل فضائلها
فأنت بالروح لا بالجسم إنسان
- ٤ - قال الشاعر :
اجعل شعارك رحمة ومودة
إن القلوب مع المودة تكسب
- ٥ - قال أبو تمام :
وإذا أراد الله نشر فضيلة
لولا اشتعال النار فيما جاورت
طويت أتاح لها لسان حسود
ما كان يعرف طيب عرف العود
- ٦ - قال بشار بن برد :
إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
برأي نصيح أو نصيحة حازم

النشاط الثالث :

ارجع إلى موضوع « رسالة إلى ابني » واستخرج منه الكلمات التي تبدأ بهمزة وصل ،
والكلمات التي تبدأ بهمزة قطع .

النشاط الرابع :

صحح كتابة همزة الوصل والقطع في العبارات الآتية :

- ١- يعد النفط عماد الإقتصاد الوطني في سلطنة عمان .
- ٢- عُذَّ ابن النديم من اوائل الذين أَلْفُوا في علم المكتبات .
- ٣- قال أبو القاسم الشابي :

أقبلَ الصبحُ جميلاً
يملاً الوادي بهاه

٤- قال المتنبي :

- إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ وَاي الناسِ تصفو مشاربه
- ٥- اكرم ضيفك ، واحسن الى جارك ، وأصغِ إلى محدثك ، فان ذلك من مكارم الأخلاق .
- ٦- استعن بالله ، واذكر اسم الله قبل أن تبدأ العمل .
- ٧- الجمل نوعان : إسمية وفعلية .

النشاط الخامس :

هذه عبارات مأخوذة من بعض الصحف ، اقرأها، وصحح الأخطاء الواردة فيها :

١- اقرأ هذا الاعلان من فضلك :

إنتبه : إحصلوا على خدمة سريعة متطورة بإستمرار بعد طول إنتظار
إبتداء من أول رمضان وطوال أيام الشهر الفضيل ... نستقبلكم
بعد الافطار ...

بإنتظار أطفالكم لإلتقاط صور تذكارية إبتداء من يوم الثلاثاء

٢- ان إنشغال سائق السيارة بأي شيء اثناء قيادة سيارته يعرض سلامته
وسلامة الآخرين للخطر ؛ فتجنب في اثناء القيادة ممازحة الركاب او
مداعبة اطفالك .



كيفية كتابة التقرير

أولاً- تمهيد:

التقرير وصف تفصيلي لحدث، أو إنجاز، أو مكان، أو ظاهرة اجتماعية أو طبيعية، أو مزيج من هذه. ويحتاج إليه الإنسان حين يُكلّف بتدوين تفاصيل بعض الوقائع التي حضرها، أو الأعمال التي كُلف بإنجازها، أو وصف بعض الأماكن والمنشآت للتعريف بواقعها. وينبغي أن يتصف التقرير بالصفات الآتية:

- ١- الشمول والوضوح: بحيث يحوي كافة التفاصيل الضرورية، ويعرضها في وضوح وتسلسل، حسب الهدف من التقرير.
- ٢- الموضوعية: وتعني عرض الحقائق كما هي، بعيداً عن الآراء الشخصية، والانطباعات الذاتية، ودون زيادة أو تحريف.
- ٣- الدقة: بالتركيز على الهدف الأساسي من التقرير، دون الدخول في تفاصيل غير ضرورية.

ثانياً- خطوات إعداد التقرير:

١- الإعداد:

وفي هذه الخطوة يضع الكاتب تصميمًا متكاملًا لموضوع التقرير، فيحدد الهدف منه، والتفاصيل التي يحتاج إلى التطرق إليها، والحقائق التي ينبغي له أن يذكرها، ويتصور الترتيب الذي ستقدم المعلومات وفقاً له. فإذا كان موضوع التقرير رحلة قام بها الكاتب؛ فينبغي له أن يحدد الغرض من الرحلة، ووجهتها، وزمانها، والأشخاص المشاركين فيها، ويصف أبرز الأحداث والمشاهدات التي تمت أثناءها. وقد يقسم تقريره إلى عدة نقاط، تتناول الأولى معلومات تتعلق بما قبل بدء الرحلة، من حيث الإعداد لها، وتحديد موعدها، ومساهمات المشاركين، وكيفية توفير وسيلة النقل، والثانية تتعلق بالذهاب من حيث زمن الانطلاق، وأهم الأحداث والمشاهدات، والشيالة تصف وجهة الرحلة، من حيث زمن الوصول، وأهم الأحداث والمشاهدات، والأهداف التي تحققت، والأنشطة التي مورست، والرابعة تتناول وصف العودة، وزمنها، وأهم ما تم فيها من وقائع.

٢- الإنجاز:

وفي هذه الخطوة يختار الكاتب العبارات المناسبة لعرض المعلومات التي حددها، ويدوّنّها، وفقاً للتصميم الذي وضعه في الخطوة السابقة، مراعيًا الشمول، والوضوح، والدقة، والموضوعية. وقد يضيف الكاتب بعد ذلك تعليقه الخاص على الموضوع.

ثالثاً- أنشطة تطبيقية:

١- اقرأ التقرير الآتي عن قلعة نزوى وحصنها، ثم حاول تحليله في ضوء ما درست عن مواصفات التقرير:

تعد قلعة نزوى من أهم القلاع العمانية، وقد بنيت في عهد الإمام سلطان بن سيف بن مالك اليعبربي، بعد توليه الإمامة في عام ١٦٢٩ ميلادية (١٠٥٠ هجرية)؛ للدفاع عن المنطقة

والتصدي للمعتدين على أمن البلاد. وتنفرد قلعة نزوى من بين قلاع السلطنة بكبر حجمها وإشرافها من علياء على واحة خضراء، وغابة من النخيل تروي بساكنها شبكة من الأفلاج.

استمر بناء القلعة قرابة اثني عشر عاماً، ويبلغ طول قطر صحنها ١٥٠ قدماً، وكذلك ارتفاعه، ويشكّل الطين والصاروج (الحص) والأحجار من مكوناتها نسبة كبيرة. وتنفرد القلعة ببرج دائري ضخّم ذي سلام توصّل إلى منصة تتيح للزائر إطلالة مداها ٣٦٠ درجة على ما حول البرج، ويمكن من خلالها مشاهدة مناظر رائعة لمدينة نزوى. وعلى بعد خطوات



من تلك القلعة يقع حصن نزوى الذي شيّده الإمام الصلت بن مالك الخروصي قبل ١٢٠٠ عام، وظل صامداً أمام عوامل الزمن، ومازال معلماً سياحياً وثقافياً مهماً للأجيال القادمة.

وبقي الحصن والقلعة مركزاً للحكم ومقرّاً إدارياً للولاية على مر العصور، يسكنهما الأئمة والولاة؛ إذ كانت نزوى عاصمة لعُمان منذ أيام الإمام الوارث بن كعب الخروصي (١٧٩ هجرية). ويتكوّن الحصن من سكن للإمام، وآخر لطلبة العلم، وثالث للمستشارين والقضاة والحرس والجنود، ومسجد.



وفي بدايات القرن الـ١٧ الميلادي تم تجديد الحصن للمرة الأولى، وكان ذلك في عهد الإمام ناصر بن مرشد مؤسس دولة اليعاربة.

يسمى المدخل الرئيس للقلعة والحصن والمداخل الفرعية لهما (الصباح)، ويحوي كل صباح نظاماً دفاعياً، يتمثل في المسافة المتروكة بينه وبين الباب الرئيس لا يراها الداخل، فإن كان عدواً صبَّ عليه الحرس من خلال تلك الفتحة ماء حاراً، وزيتاً مغلياً.

وفي الحصن (٢٥) بئراً ارتوازية مازال (١٤) منها تفيض بالماء الزلال حتى يومنا هذا، كما يحوي سجنًا، ومستودعًا للتمر؛ حيث يتم وضع التمر بـ «الجراب»، وكبسه لاستخلاص دبس التمر منه. وينقسم السجن الموجود في الحصن إلى جزئين: أولهما للجرائم الكبيرة كالقتل، وهنا يصعب على المسجون الهرب لثقل القيود والأصفاد التي تمنع حركة رجليه، في حين تم تخصيص الجزء الآخر لمرتكبي الجرائم البسيطة كأسرى الحرب، وخلافات القبائل، والسرقات، والاختطاف، والاعتداء. وتتمتاز القلعة بوجود الحمامات القديمة التي تسمى «المترب»، حيث كانت الأوساخ تغطي بالتراب أو تسمى «الكنيف» أو «بيت الخلاء» أو «بيت الراحة».

موضوع التقرير	قلعة نزوى وحصنها
الهدف	تقديم وصف موجز لقلعة نزوى وحصنها، من حيث المرفقات المكونة لكل منهما.
أهم التفاصيل	تاريخ بناء القلعة والحصن وترميمهما - المنطقة المحيطة بهما - وظيفة القلعة والحصن قديماً - وصف مرافق القلعة والحصن، ومساحاتها، ووظائفها.

٢- تصفح إحدى الجرائد المحلية، واختر تقريراً عن أحد المشروعات، أو المنجزات، ثم حلّله في ضوء ما عرفته عن كتابة التقرير، وخصائصه، محدداً هدف التقرير، وأهم التفاصيل التي حوّاها، ومدى توافر خصائص التقرير الجيد فيه.



من مخاطر التلوث الكيميائي (حرق القمامة في الأحياء السكنية)

أولاً - أنشطة الاستماع الأول :

- ١ - اذكر أمثلة لما تحتوي عليه النفايات المنزلية من مواد خطرة .
- ٢ - ما الأخطار الناجمة عن عدم التخلص من القمامة المنزلية ؟
- ٣ - ما مدى خطورة الاحتراق العشوائي على النباتات ؟
- ٤ - عدّد الطرق العلمية الآمنة صحياً وبيئياً التي تستخدم للتخلص من القمامة المنزلية.
- ٥ - ما أهم فائدتين يمكن أن نحصل عليهما من حرق القمامة بطرق علمية ؟

ثانياً - أنشطة الاستماع الثاني :

- ١ - اذكر بعض الكلمات المرادفة لكلمة (قمامة).
- ٢ - ما مفرد الجموع الآتية : (فضلات ، عبوات ، أضرار ، أكاسيد ، نفايات ، مبيدات).
- ٣ - "بناء على ذلك فإن هذه المكونات الخطرة والسامة الموجودة في القمامة المنزلية تدعونا وبإلحاح إلى اتباع الطرق العلمية الآمنة والسليمة صحياً وبيئياً عند التخلص منها".
- عيّن خبر إن في العبارة السابقة .
- اضبط الكلمات التي تحتها خط بالشكل .
- ضع كلمة بديلة لكلمة (إلحاح).
- ٤ - ما أفضل طريقة علمية في رأيك لحرق القمامة المنزلية ؟



- ٥ - اذكر السلبيات الناجمة عن عدم التخلص من النفايات بطرق علمية سليمة على البيئة.
- ٦ - اقترح بعض الوسائل التي يمكن أن تقدمها للتخلص من النفايات المنزلية بطرق سليمة ، غير الطرق التي وردت في النص .
- ٧ - ما دورك في المحافظة على نظافة بيتك ؟
- ٨ - اذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير الشائعة للعلب المعدنية الفارغة .



الوحدة الخامسة

تعلم في هذه الوحدة

دور التجار العمانيين في نشر الإسلام في
شبه القارة الهندية

في القراءة

صياغة اسم المفعول

في الأنشطة النحوية والصرفية

تطبيقات على علامات الترقيم

في الأنشطة الإملائية

كتابة التقرير

في التعبير

عهد الإمام ناصر بن مرشد إلى والي الصير

في النص الأدبي



دور العمانيين في نشر الإسلام في الهند

ارتبط العمانيون بالبحر بحكم طبيعة بلادهم وموقعها المهم بين الطرق البحرية والبرية؛ فتوجهوا نحو الملاحة والتجارة، ساعدهم على ذلك سواحلهم المترامية الممتدة إلى جزيرة كاوان (البحرين)، حتى غدت بلادهم همزة وصل بين الحضارات القديمة، بعد أن وطئت سفنهم شواطئ الهند والصين منذ وقت مبكر. وقد أشار الجغرافيون العرب إلى ازدهار موانئهم وقدرتها على تحمّل هذا الدور الحضاري. يقول المقدسي في صحار: «ليس على برّ الصين اليوم بلد أجلّ منه، وهي دهليز الصين، وخزانة الشرق والعراق، ومغوثة اليمن».

كان اتجاه العمانيين شرقاً حيث بحر العرب والمحيط الهندي بقصد التجارة، ولما أسلموا تطورت أهدافهم من الملاحة فأصبح نشر الإسلام أحد أسمى مقاصدهم، فتهيئوا لحمل أمانة الدعوة، ونشرها في كل رجا يمكن أن تصل إليه تجارتهم ودعاتهم، وقد ساعد ازدهار البلاد الإسلامية، والحركة الحضارية في عمان إلى تكثف الرحلات إلى الهند.

تطور هذا النشاط المتزايد على أرض الهند إلى استقرار كثير من التجار العمانيين في موانئها، وبناء المدن المنظمة على سواحلها؛ فساعد ذلك على تقدم الحركة الإسلامية فيها، لاسيما وأنه كان يرافق التجار العمانيين عدد كبير من العلماء والدعاة، الذين أقاموا المساجد والزوايا، فكانت مركزاً لنشر الإسلام بين الهنود، وموتلاً لاستقبال المهاجرين من المسلمين، مما شجّع الهجرة إلى هذه البلاد، حتى وصل الإسلام إلى هضبة الدكن، وجنوب الهند.

لم يكن هذا التوطن عابراً وغير مخطط، فقد شيدت المنازل الجميلة ذات الأبواب الضخمة، وظهر التنافس في بناء المساجد الرائعة، الأمر الذي يعكس كثرة عدد المهاجرين، والداخلين في الإسلام من سكان هذه البلاد. وقد شاهد المسعودي ميناء صيمور، وذكر أنها تضم إلى جانب العمانيين زهاء عشرة آلاف من الوافدين الجدد الذين قدموا من عمان ذاتها، ومن البصرة، وسيراف وغيرها، وكان هؤلاء يستقرون فيها لمدة طويلة، بل إن البعض كان يستقر بصورة دائمة، ويصاهر السكان المحليين متأثراً بعبادتهم التي لا تخالف تعاليم الدين الإسلامي.

كان للعمانيين القدح المعلن في انتشار الإسلام في الهند، يدل على ذلك أن حاكمها كان يتخذ منهم قائداً لأسطوله، وكان بعض قضاتها من العمانيين، كما هو الحال في مدينة (منجرو) التي تولّى القضاء فيها رجل يدعى بدر الدين المعبري، وهي تحريف للعبري قبيلة معروفة بعمان. كما كان القاضي والخطيب في ساحل ملبار وخطيبها رجلاً من أهل عمان، وقام الناجوذة (حسن) ببناء مسجد جامع كبير في هذا الساحل وهو من الملاحين العمانيين.

وقد ساعد على تقدم الحركة الإسلامية في الهند سوء حالة الهنود الاجتماعية؛ بسبب نظامهم الطبقي المقيت، وسيطرة رجال الدين على الناس، واستغلالهم لمصلحتهم، فسّهلت هذه الحالة تقبل المجتمع الهندي الإسلام؛ إذ وجدوا في نظامه الاجتماعي الراقي الفريد ملاذاً من الطبقة والعنصرية التي يعانون منها.

مثّلت الجالية المسلمة دينها خير تمثيل، وقدمت المثل الأعلى للحضارة الإسلامية، فانعكس هذا في قناعة السكان المحليين بهم؛ فحظي المسلمون بالاحترام الذي لم يقتصر على عامة الناس، بل إن الملوك الهنود احترامهم احتراماً بالغاً حتى ساد اعتقاد لديهم أن هذا الاحترام يزيد في مدة حكمهم لممالكهم، وقد اعتنق بعض هؤلاء الحكام الإسلام كحاكم البلهرا، وفتح بلاده للدعاة المسلمين، وسير عملتهم، ووضع بيت المال لدفع الرواتب على غرار ما في بلاد المسلمين، ومن الغريب أن يشجع الحكام غير المسلمين في هذه الأصقاع رعاياهم على دخول الإسلام، وتنشئة أبنائهم نشأة إسلامية.



وقد لمس البرتغاليون بعد أن وضعوا أقدامهم في (قاليقوت) ما كان للعرب المسلمين من نفوذ قوي ، وفاعلية كبيرة، كان لها أثرها في تشجيع حاكم هذه المدينة على مقاومتهم، بعد أن وعد هذا الحاكم فاسكو دي جاما بالمسالمة والمهادنة؛ ولذلك وضعوا نصب أعينهم القضاء على الإسلام والعرب المسلمين الموجودين في بلاد الهند بكل وسيلة.

وإذا كان للعمانيين هذا الأثر الكبير في نشر الإسلام في الهند لكونهم أكثر التجار المسلمين وروداً إليها، وبقاءً فيها، وأنشطهم في بناء المستوطنات والمراكز التجارية، فقد كان لهم أيضاً نفس النشاط في الجزائر المحيطة ببلاد الهند من مثل سرنديب (سيلان) أو (سريلانكا) حالياً فهي محطة سفنهم المتجه إلى جنوب شرق آسيا. وقد أشار الحميري إلى وجود العمانيين في هذه الجزيرة، ونظراً لهذه العلاقات التجارية الوطيدة بين سرنديب وأهل عمان انتشر الإسلام فيها منذ وقت مبكر.

رجب محمد، العمانيون والملاحة والتجارة ونشر الإسلام
، ص ٤٢ - ٦٠، بتصرف.



عمان في التاريخ ، المسالك البحرية العُمانية إلى الشرق الأقصى وشرق أفريقيا في العصور الإسلامية ، ١٩٩٥م ، ص ٣٠٩



أولاً - فهم النص:

- ١- كيف أثر الموقع على اتجاه العمانيين التجاري؟
- ٢- علام يبرهن قول المقدسي في صحار؟
- ٣- أدى الإسلام إلى تطور أهداف العمانيين الملاحية. وضح ذلك.
- ٤- دَلَّ على نجاح العمانيين في نشر الإسلام في الهند.
- ٥- ما سر تقبُّل الهنود للإسلام؟
- ٦- لم صمَّم البرتغاليون على القضاء على الإسلام في بلاد الهند؟
- ٧- "كان للعمانيين القدح المعلّى ... " وظَّف عبارة (القدح المعلّى) في جمل من إنشائك.
- ٨- احصر الرّحالة الجغرافيين العرب الذين ورد ذكرهم في النص.

ثانياً - المفردات والتراكيب :



- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :
دهليز : المدخل.
عباب البحر : ارتفاع موجه واصطخابه.
سير عملتهم : جعل نقودهم سائرة يتعامل بها.
- ٢- استعن بما يناسب من معاجم لمعرفة معنى الكلمات والتراكيب الآتية:
(رجا - المقيت - الجالية).
- ٣- استعن بأحد معاجم البلدان في مركز مصادر التعلم لتحديد موقع (هضبة الدكن).
- ٤- تعد كلمة (دهليز) معربة. تبيين أصلها من معجم لسان العرب.

ثالثاً - التحليل والنقد:



- ١- حدد الفكرة الخاصة لكل فقرة في النص.
- ٢- عين الجملة المحورية في الفقرة الثالثة.
- ٣- كيف حارب الإسلام الطبقة في المجتمع الهندي؟
- ٤- كانت التجارة بين العرب والهنود في إطار حركة حضارية واسعة. وضح ذلك.
- ٥- قدّم التجار العمانيون مثلاً أعلى في عالمية الحضارة الإنسانية. فسّر هذه العبارة في ضوء فهمك للنص.



- ٦- ركّز النص على جهود العمانيين في نشر الإسلام في بلاد الهند. ما الجهات الأخرى التي نشروا فيها الإسلام؟
- ٧- لخص الفقرة الأخيرة في جملة واحدة.
- ٨- ما علاقة الفقرة الأخيرة من النص بما سبقها؟
- ٩- أشار النص إلى الامتزاج الطبيعي المبتعد عن العنف والخطورة بين الحضارات. بين ذلك.
- ١٠- ما رأيك في كيفية نفاذ الثقافة الإسلامية إلى الهند عبر التجار المسلمين.
- ١١- يقدم لك النص نموذجاً لتضمين المقال كلام المتقدمين من العلماء. صغ فقرة تُضمّن فيها مقتبساً لأحد العلماء.
- ١٢- ما دور المسلمين المعاصرين في نشر الإسلام في ظل الحوار بين الحضارات والعولمة؟

رابعاً: موضوعات مقترحة للمطالعة



- _ أهداف الملاحاة العمانية.
- _ دور العمانيين في نشر الإسلام في أفريقيا.



اسم المفعول

الأمثلة (أ) :

١- قال تعالى :

﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ (البروج : ٢٢ ٢١)

٢- قال تعالى :

﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ (الفيل : ٥)

٣- قال المتنبي :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

٤- قال ابن خلدون :

إني دعوتك واثقا بإجابتي يا خير مدعو وخير مجيب

٥- قال تعالى :

﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴾ (ق : ٣)

٦- قال تعالى :

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الزمر : ٦٧)

المناقشة :

اقرأ الأمثلة السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها .

أهي أسماء أم أفعال ؟

علام دل كل منها ؟

ما العلاقة بين (حفظ) و(محفوظ) في المثال الأول ؟

أي الكلمتين دل على الحدث ؟

وأي الكلمتين دل على من وقع عليه الحدث ؟

وأي الكلمتين اشتقت من الأخرى ؟

ما الوزن الصرفي لكلمة (محفوظ) و(مأكول)؟



حدّد اسم المفعول في بقية الأمثلة السابقة .

حدّد فعل كل منها ، ونوع الفعل الذي اشتق منه من حيث الصحة والاعتلال ، ثم أكمل الجدول الآتي :

المثال	اسم المفعول	فعله	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	أصل الكلمة قبل التغيير				
				م	ف	ع	و	ل
٣	مروم	رام	معتل أجوف	م	ر	و	و	م
٤								
٥								
٦								

ما التغيير الذي حصل عند صياغة اسم المفعول من الأفعال المعتلة : (رام ، قال ، دعا ، زاد ، طوى) ؟

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ب) :

١- قال تعالى :

﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (الكهف : ٥٦)

٢- قال تعالى :

﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (يوسف : ١٨)

٣- قال علي عليه السلام : ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعفى الذي لا يأمن البلاء.

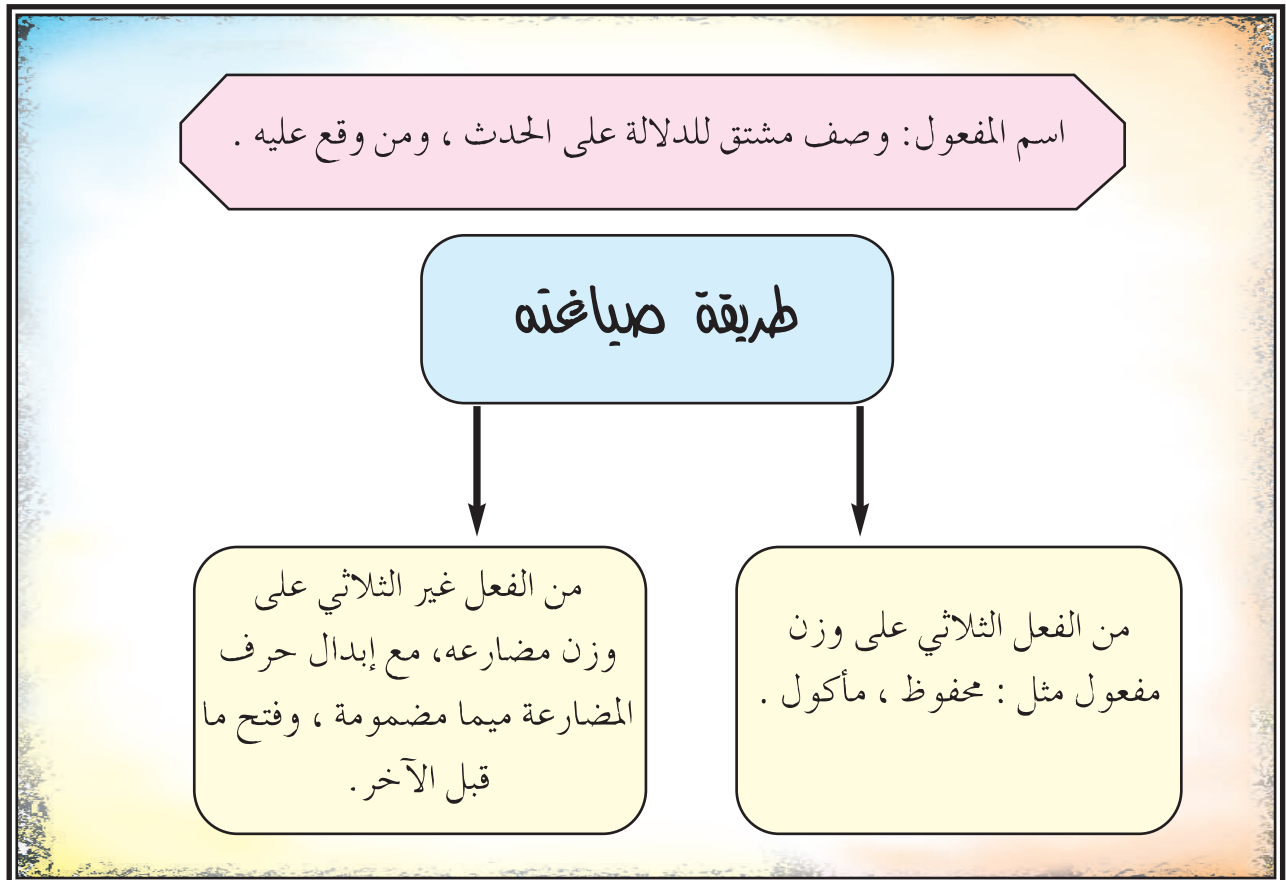


المناقشة :

اقرأ الجمل السابقة ، حدد اسم المفعول في كل جملة .
حدّد فعل كل منها .
ما نوع الفعل الذي اشتق منه اسم المفعول من حيث التجرد والزيادة ؟
هات المضارع منه .
اقلب حرف المضارعة ميما مضمومة وافتح ما قبل الآخر .
مُرْسِل ← مضارعه يُرْسِل ← اقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة ← مُرْسِل
افتح ما قبل الآخر ← مُرْسَل .

كيف يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي ؟
ماذا تستنتج ؟

الخلاصة :



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

استخرج من الجمل الآتية صيغ اسم المفعول ، وبين كيفية اشتقاقها :

١- ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴾

(هود : ٦٢)

٢- قال حافظ ابراهيم :

أَقْرِضُوا اللَّهَ يُضَاعِفَ أَجْرَكُمْ إِنَّ خَيْرَ الْأَجْرِ أَجْرٌ مُدَّخَرٌ

٣- قيل لبعض العرب : ما المروءة فيكم ؟ قال : «طعام مأكول، ونائل مبذول، وبشر مقبول».

٤- قال الشاعر :

ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً

٥- قال الشريف الرضي :

فَمَا كُلُّ مَمْنُوحٍ مِنَ الْعِزِّ شَاكِرٌ وَلَا كُلُّ مَحْظُوظٍ مِنَ الْمَالِ قَانِعٌ

٦- قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

فَإِنْ غَدَرْتَ بِكَ الْأَيَّامُ فَاصْبِرْ وَكُنْ بِاللَّهِ مَحْمُودَ الْمَعَانِي

٧- قال ناصيف اليازجي :

فَكُنْ بِاللَّهِ مُعْتَصِمًا رَشِيدًا مَهْيَبَ الشَّخْطِ مَأْمُولَ السَّمَاحِ



النشاط الثاني :

صنع اسم مفعول من الأفعال الآتية، ثم أدخل كل منها في جملة من إنشائك توضح معناها :
(رتل ، انتقى ، كرر ، باع ، صان ، سلا ، شد)

النشاط الثالث :

أ- نموذج إعراب :

قال ﷺ :

« الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . (مسند الإمام أحمد : ٤٨٥٦)

- الخيل : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
معقود : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
في : حرف جر .
نواصيها : نواصي اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
الخير : نائب فاعل لاسم المفعول (معقود) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
إلى : حرف جر مبني لا محل له من الأعراب .
يوم : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
القيامة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ب- أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

١ - قال تعالى :

﴿ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ . (الصفات : ١٦٩)

٢- قال تعالى :

﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴾ . (الواقعة : ٢٧-٢٩)

٣- قال ﷺ :

« اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب » . (البخاري : ٢٢٦٨)



النشاط الرابع :

ميّز اسم الفاعل من اسم المفعول في الأمثلة الآتية :

١-

أ- قال تعالى :

﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴾ (الشعراء : ١٧٣)

ب- قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾ (الصفات : ٧٢)

٢-

أ- قال تعالى :

﴿ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴾ (الشعراء : ١٧٦)

ب- قال تعالى :

﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (الدخان : ٥)

٣-

أ- قال لسان الدين بن الخطيب :

فقولوا رسول الله يا خيرَ خلقه
وأكرمَ مختارِ أبانٍ به الرُّشدا

ب- قال صالح عبد القدوس :

الدار جنة عدن إن عملت بما
يرضي الإله وإن فرطت فالنار
هُما محلان ما للناس غيرهما
فانظر لنفسك ماذا أنت مختار



تطبيقات على علامات الترقيم

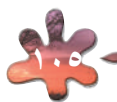
النشاط الأول :

انقل النص الآتي في دفترك ، ثم ضع علامة الترقيم المناسبة بين القوسين فيما يأتي :

الكتابة إحدى الصنائع فلا بد فيها من الأمور الأربعة () فمادتها الألفاظ التي تخيلها الكاتب في أوهامه () وتصوّر من ضم بعضها إلى بعض صورة باطنة في نفسه بالقوة () والخط الذي يخطه القلم () ويقيد به تلك الصور () وتصير بعد أن كانت معقولة باطنة صورة محسوسة ظاهرة () وآلتها القلم () وغرضها الذي ينقطع الفعل عنده تقييد الألفاظ بالرسوم الخطية () فتكمل قوة النطق () وتحصل فائدة للأبعد كما تحصل للأقرب () وتحفظ صورته () ويؤمن عليه من التغير والتبدل والضياع () وغايتها الشيء المستثمر منها () وهي انتظام جمهور معاون والمرافق العظيمة () العائدة في أحوال الخاصة والعامة بالفائدة الجسيمة في أمور الدين والدنيا ()

ولما كان التقييد بالكتابة هو المطلوب () وقع الخض من الشارع عليه () والحث على الاعتناء به تنبيهاً على أن الكتابة من تمام الكمال () من حيث إن العمر قصير والوقائع متسعة () وماذا عسى أن يحفظه الإنسان بقلبه أو يحصله في ذهنه ()

قال ذو الرمة لعيسى بن عمر () () اكتب شعري فالكتاب أعجب إليّ من الحفظ () إن الأعرابي لينسى الكلمة قد سهرت في طلبها ليلة فيضع موضعها كلمة في وزنها لا تساويها () والكتاب لا ينسى ولا يبدل كلاماً بكلام () ()



النشاط الثاني :

ضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة في النص الآتي :

لما حضرت المهلب بن أبي صفرة رحمه الله الوفاة قال لولده وأهله أوصيكم بتقوى الله
وصللة الرحم فإن تقوى الله تعقب الجنة وإن صللة الرحم تنسى الأجل وتثري المال ، وتجمع
الشمول وتكثر العدد وتعمر الديار وتعز الجانيب وأنهاكم عن معصية الله تعالى فإن معصية الله
تعقب النار وإن قطيعة الرحم تورث الذلة والقللة وتقل العدد وتفرق الجمع وتذر الديار بلاقع
وتذهب المال وتطمع العدو وتبدي العورة

أسامة بن منقذ ، لباب الآداب ، ص ٢٩



كتابة التقرير

- ١- اكتب تقريراً عن مدرستك، مستعيناً بالنقاط الآتية:
هدف التقرير: تقديم وصف للمدرسة، ومكوناتها البشرية والمادية.
التفاصيل المطلوبة: اسم المدرسة - موقعها - نوعها - تاريخ بناء المدرسة - الهيئة الإدارية - الطلاب - الهيئة التدريسية - الفصول والمرافق.
- ٢- اكتب تقريراً عن رحلة قمت بها مع مجموعة من زملائك، محدداً زمان الرحلة، ومكانها، وهدفها، وعدد المشاركين فيها، والأنشطة التي قمت بها، وانطباعك عنها.
- ٣- اكتب تقريراً عن آخر اجتماع عقدته مع إحدى جماعات النشاط المدرسي التي تنتمي إليها، أو مجلس فصلك، محدداً مكان الاجتماع وزمانه، والحاضرين، ومواقعهم، وأهم الأعمال التي نوقشت فيه، وما اتخذ بشأنها من قرارات.
- ٤- اكتب تقريراً عن أحد المعالم التاريخية القريبة من مكان إقامتك، معطياً نبذة تاريخية عنه، واصفاً أهم مرافقه، وأهميته الحضارية، والسياحية.



* عهد الإمام ناصر بن مرشد إلى والي الصير

أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

العهد هو الميثاق الذي يكتب للدولة حين يقلّدون ولايتهم. يتضمن مجموعة من الوصايا العامة والخاصة، وقد نشأ هذا الفن الأدبي مع بداية الدولة الإسلامية، عندما كان الرسول يعهد إلى ولاية الأمصار، وقواد السرايا والجيش، وتطور مع اتساع الدولة؛ ليصبح مظهرًا من مظاهر التفنن الأدبي والعمق السياسي؛ حيث اتخذ الخلفاء والأئمة عقدًا بينهم وبين ولايتهم يضمّنونه الواجبات والحقوق، مبيّنين فيه توجههم العام في سياسة الدولة.

كثرت العهود في التاريخ العماني لاسيما في الدولة اليعربية، وقد اتسمت هذه العهود برصانة الأسلوب وحسن الاختيار، ووضوح المقصد، وقدّمت مثلاً للفكر الإداري العميق، كما مزجت بين النصائح الدينية والدنيوية، لتوضح تضافر العنصرين في سياسة الناس سياسة حسنة.

صاحب النص :

الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، مؤسس الدولة اليعربية بعمان، ولد بالرستاق، وعاش في كنف الشيخ خميس بن سعيد الشقصي، حيث رباه تربية تؤهله لمعالي الأمور، درس الفقه واللغة والتاريخ، واجتمع عليه أهل عمان بعدما أثخنهم الفتن والمحن؛ فقام بتوحيد البلاد ناشراً العدل في ربوعها، وصمّم على تطهير البلاد من التدخل الأجنبي، أسهبت الكتب في سيرته الحسنة، وتوفي سنة خمسين وألف للهجرة.

أثبتت له المدونات العديد من الاجتهادات العلمية، والخطب الرصينة، والعهود التي تنم عن قوة الأسلوب، وحسن اختيار ما يناسب المقام من لفظ وعبرة، وقد عكست عهوده التوجّه الحضاري لإدارة البلاد. والنص الذي بين يديك عهده لأبي عبدالله سليمان بن راشد الكندي واليه على الصير (الشمال الغربي من عمان).

* يحفظ الطالب من (فالله الله يا أبا عبدالله ولا تكن من الغافلين).



ثانياً : النص

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أبا عبدالله إني ولّيتك على بلد الصير وما حولها، على أن تأمر فيها بالمعروف والهدى، وتنهائهم عن المناكر والأهواء، وأن توالي في الله، وتعادي في الله، ولا تأخذك في الله عذلة عاذل، ولومة لئيم مائل، وأن تخلط اللين بالصلابة، وتخفض جناحك لمن اتّبعك من الإخوان والقرابة.

فالله الله يا أبا عبدالله في دفع السيئات بالحسنات، وإنكار المناكر في جميع البلدان والفلوات، بيد أنك قائم في تلك المنازل و البلدان مقامي، وسالك طريقي وأعلامي؛ فاجتهد قرّة عيني في إصلاح ولايتك، والعدل بين رعيتك، وعمارة مساجدهم، والصفح عن مسيئهم، والألفة والتقرب لمحسنهم ما وسعك ذلك، وأن تقبض زكواتهم من غنيهم وتجعلها في فقيرهم وضعيفهم طيبة نفس من أعطاكها، إلا من وجب جبره عليها ما وسعك من ذلك، ولا تهمل أمورك وفقراءك فتجسّس عنهم من جميع بلدانك ومنازلك؛ لتواسيهم من مال الله ما وسعك من ذلك، ولا تدعهم يتكفّفون إليك باكين حزينين سدمين من شدة الضرورات من الجوع والسغب، ولا تهمل ذلك، ولا تكن من الغافلين.

وإذا أردت المسير من الصير إلى نزوى أو غيرها فاترك على أمانتك من يخاف الله من ذات نفسه؛ فإن ظهرت بدع أو فتن، أو مات أحد مظلوماً أو جوعاً وأنت تعلم به، ولم تستقم فيه، وخالفت ما أمرتك به، فأنا ومال المسلمين بريئان منك، وهو في رقبتك دون رقبتني، وأنت الرهين به يوم المناقشة والأخذ بالظلامة؛ فإني امرؤ أعزّني الله بدينه لا أثره عندي لظالم ولا شدة عندي لمسلم راحم.

وقد ألزمتُ من في هذه البلدان والفيافي والقفار طاعتك، وحجرتُ عليهم معصيتك ما استقمت حق الاستقامة في جميع أمورك، فشمر لذلك عن ساق، واجتهد في تحفّظ الحجج يوم التلاق، واقف في ذلك آثار الذين هاجروا وآووا ونصروا دين المهيمن الخلاق، واجتهدوا في كسر شوكة الكفر والنفاق.

نور الدين السالمي، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ،
ج ٢، ص ٣١ - ٤٣.



ثالثاً : المفردات والتراكيب



- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :
العذل : اللوم.
تواسيهم من مال الله : تنيلهم من المال وتخفف عنهم ما يجدون من حاجة.
يتكففون : يسطون كفهم بالمسألة.
سدمين : أصابهم هم وغيظ مع حزن.
السغب : الجوع من التعب.
أثرة : منزلة.
اقف : اتبع.
- ٢- استخرج من المعجم معاني الكلمات الآتية: (الوقور - الظلامة - حجرت عليهم).

رابعاً - فهم النص :

- ١- ما معنى الموالاتة في الله؟
- ٢- متى تطيب نفس مخرج الزكاة؟
- ٣- لخص النصائح الدينية والإدارية الواردة في العهد.
- ٤- بين من الفقرة الثالثة المنهجية التي يدير بها الإمام ناصر البلاد.
- ٥- حدّد من الفقرة الأخيرة مصدر القوة التي يسيّر بها الوالي ولايته.

خامساً - التحليل و التدقيق:



- ١- ما دلالة تكرار نداء الإمام لواليه واستخدام الكنية في ذلك (يا أبا عبدالله)؟
- ٢- تدرج العهد في النصائح من الجزئيات إلى العموميات. بين ذلك.
- ٣- استعمل الإمام ناصر في عهده قيلاً مضمناً في قوله: (ما وسعك ذلك) ما المقصود بهذه العبارة؟
- ٤- ورد أسلوب الشرط في الفقرة الخامسة. حدّد مكوناته، ثم بين مغزاه.
- ٥- «وقد حجرت عليهم معصيتك ما استقمت حق الاستقامة في جميع أمورك». بين القيد الذي حدّته كلمة (ما) في وجوب طاعة الوالي.
- ٦- ماذا يقصد الإمام بقوله: «فشمر لذلك عن ساق» ؟



٧- ما رأيك في ترتيب النصائح واختيارها في العهد؟ وما مدى أهميتها في عالمنا المعاصر من وجهة نظرك؟

٨- تميّز الخطاب في العهد بالمباشرة والوضوح. تحقق من ذلك.

٩- شاع في العهد أساليب الأمر والنداء والنهي.

أ- عيّن المواضع التي وردت فيها هذه الأساليب.

ب- ما دلالتها في العهد؟

١٠- ظهر تأثر أسلوب العهد بالقرآن الكريم حيث يقول الله تعالى:

﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الشعراء: ٢١٥)

﴿ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾ (المؤمنون: ٩٦)

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا فَقَرَّ أَعْيُنُ وَأَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾

(الفرقان: ٧٤)

أ- عيّن المواضع التي ظهر فيها تأثر العهد بهذه الآيات.

ب- بيّن معاني هذه المواضع مستعيناً بالتفسير.

١١- اتّسم أسلوب الإمام ناصر في هذا العهد بسمات منها:

- استخدام أساليب الخطاب كالأمر والنهي والنداء.

- التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف.

- استخدام المحسنات البديعية كالطباق والسجع.

دّل على ذلك من النص.



الوحدة السادسة

تعلم في هذه الوحدة

علاقة اللغة العربية بالحضارة

في القراءة

صيغ المبالغة

في الأنشطة النحوية والصرفية

تطبيقات على كتابة الألف في أواخر
الأسماء والأفعال

في الأنشطة الإملائية

الكتابة في موضوع تختاره

في التمييز

جهود العلماء العرب في الطيران

في الاستماع



اللغة تلد الحضارة

تتأثر اللغة بالروح السائدة للحضارة وإنجازاتها وآلياتها، وينعكس في اللغة النمط الحضاري السائد في المجتمع، والحضارة تتأثر باللغة؛ بأنماطها التعبيرية، وقدراتها الإبداعية، التي اكتسبتها عبر تاريخها الطويل، فاللغة العربية مثلاً تمتلئ بالألفاظ التي تصف الصحراء وحيواناتها ومظاهر الحياة فيها، كما كان تأثير البحر واضحاً في مفردات اللغة الإنجليزية، وقد وجد علماء اللغة تأثيراً خفياً للغة في طريقة تفكير الناس، وتصوّراتهم عن الكون والحياة .

وعندما كان العرب أصحاب السيادة في العالم القديم، اختلفت طبيعة تأثيرهم بترات الحضارات المعاصرة لهم، الفارسية واليونانية والهندية؛ لقد أخذوا منهم بعض أفكارهم، وطرق بحثهم، وبعض أساليبهم في الحياة، وفي تدبير شؤون الدولة، وترجموا كثيراً من كتبهم، لكنهم صبغوا كل ذلك بالروح الإسلامية؛ ليخرج نتاجاً آخر فيه من سمات الحضارات الأخرى بقدر ما فيه من الطابع الإسلامي العربي. وأثرت لغات هذه الحضارات بعض الشيء في اللغة العربية دون أن يؤثر ذلك في نسيج العربية، وروحها العامة، في حين كان تأثير العربية في اللغات المحلية المحيطة بها قوياً، فقضت على بعضها بعد صراع طويل دام قروناً مثلما حدث مع اللغة القبطية في مصر، ودخلت بألفاظها وتراكيبها في نسيج بعض اللغات مثلما حدث مع اللغة الفارسية، فعلى الرغم من أن اللغة الفارسية من عائلة لغوية تختلف عن تلك التي تنتمي إليها اللغة العربية، فإن أكثر من نصف كلمات اللغة الفارسية ترجع أصولها إلى العربية.

في ظل هذا الإحساس القوي بالتفوق، عامل القدماء لغتهم العربية، ونظروا إليها على أنها أفضل اللغات جميعاً، وأقدرها على التعبير عن العواطف الإنسانية، ومقتضيات الحياة اليومية، تجد ذلك مبثوثاً في كتابات الجاحظ، وغيره ممن كتبوا عن إعجاز القرآن الكريم، أما علماء اللغة فقد اهتموا بلغتهم العربية؛ فبحثوا أصواتها وتراكيبها وصولاً إلى بلاغتها ودلالاتها، حتى أن



كثيراً من مناهج البحث اللغوي الحديث لها بذور في كتاباتهم، ولكن من منظور فكري مخالف لما يكتب اليوم . لقد أُلّف القدماء بمجهود فردي دائماً المعاجم العامة في اللغة، وأُلّفوا معاجم متخصصة في أسماء الحيوان، أو بعض الأشياء المتصلة بالبيئة مثل الأنواء والرياح، وأُلّفوا معاجم للمصطلحات، وشادوا منهجاً ضخماً لبحث النحو العربي، وأُلّفوا فيه مئات الكتب . ثم تقلّص الدور الحضاري للعرب، وبدأ اهتمامهم بلغتهم يقل تبعاً للانحياز العام لكل مظاهر الحضارة التي شادوها عبر مئات السنين.

واللغة العربية المعاصرة تعيش في ظل حضارة جديدة، حضارة شكّلت لنفسها نظاماً فكرياً، وتصوّراً عن الكون مخالفاً في كثير من نواحيه للنظام الفكري الذي عاشت في ظلّه اللغة العربية، كما أن هذه الحضارة ابتدعت علوماً، ومناهجَ للبحث العلمي لم تألفها الحضارة العربية من قبل، وأنجزت منتجاتٍ صاحبها عادات وتقاليد خاصة، كل هذا كان غريباً عن العرب ؛ فشكّل مأزقاً تواجهه اللغة العربية كل يوم.

كان أول احتكاك حقيقي بين الحضارة الجديدة المعاصرة، واللغة العربية بعد اختلاف موازين القوى لصالح أوروبا في الحملة الفرنسية على مصر . وهنا ظهر مأزق اللغة العربية عندما أراد الجبرتي - في كتابه عجائب الآثار في التراجم والأخبار - وصف حملة نابليون وما صاحبها من أشياء لم يألّفها مثل الكهرباء، والمولدات، وبعض الأجهزة التي أحضرها الفرنسيون معهم لدراسة مصر؛ إذ لم تكن اللغة العربية مهيأة لوصف مثل هذه الأشياء، كما ظهر المأزق في كتاب رفاعة الطهطاوي (تخليص الإبريز في تلخيص باريز)، حيث أراد الطهطاوي أن يصف ما رآه في باريس، فعجزت لغته أن تؤدي الوصف تماماً، فقد جاءت بعض أوصافه غامضة، مثل حديثه عمّا شاهده في المسارح الفرنسية، وجاء البعض الآخر في عبارة طويلة مثل وصفه للمقاهي وما يحدث فيها، فلم تكن هناك مصطلحات جاهزة تختصر الوصف وتقربه إلى الأذهان.

إن اللغة العربية في الوقت الحاضر تحتل مساحة لا بأس بها؛ إنها لغة العرب من المحيط إلى الخليج، وهي لغة تراث ثقافي كبير كان له أهمية وأثر في حياة البشرية، وتدرّس في الكثير من جامعات العالم، ويتلّهُف إلى تعلّمها ملايين المسلمين من غير العرب، يتخصّص في دراستها كثيرون من غير أهلها، وقد أخذت دورها بين لغات العالم الرئيسة في المنظمات العالمية.



غير أنه ينبغي لنا أن نعرف أن ما تحقق للغة العربية هو أقل بكثير مما يمكن أن يتحقق لها من انتشار واسع، ومكانة مرموقة، وذلك لا يتأتى إلا بالجهد الدؤوب الخلاق في ساحات العلوم والآداب والفنون والتقنيات، اقتباساً وتمثلاً وكشفاً وإبداعاً. وليكن واضحاً جلياً أن اللغة تواكب أهلها جموداً وحركة، تخلفاً وتقدمًا، ضموراً وازدهاراً؛ لأنها اللسان المعبر عن التفكير، والمفصح عن العمل، والحامل للإنجازات والتطلعات .

مراجع المقال:

- أحمد صبرة – جامعة الإسكندرية www.islamonline.net – ٦ / ٢ / ٢٠٠٥ م.
- شحادة الخوري (٢٠٠١) واقع اللغة العربية عربياً ودولياً، التعريب. العدد ١١. ص ٢٥-٤٠.



أولاً - فهم النص :

- ١- اذكر بعض اللغات التي تأثرت باللغة العربية .
- ٢- ما الإحساس الذي تعامل القدماء على أساسه مع لغتهم ؟
- ٣- لماذا قلّ اهتمام العرب بلغتهم في العصور المتأخرة ؟
- ٤- متى كان أول احتكاك حقيقي بين العرب والحضارة الغربية ؟
- ٥- لماذا تعيش اللغة العربية في مأزق في العصر الحالي ؟
- ٦- اذكر كتابين ظهر فيهما مأزق اللغة العربية .

ثانياً - المفردات والتراكيب :



- ١- تبين معاني المفردات الآتية :
 - النمط : الصنف أو النوع .
 - تصوّراتهم عن الكون : تخيّلاتهم لصورته، وأفكارهم فيه .
 - عائلة لغوية : مجموعة من اللغات تنحدر من أصل واحد مثل العربية والعبرية والحميرية ، تنحدر من عائلة اللغة السامية .
 - الأنواء : جمع نوء ، وهو النجم إذا مال للغروب .
 - الإبريز : الذهب الخالص .

٢- كيف تبحث في المعجم عن معاني المفردات الآتية : (مأزق - تخليص - تكل) ؟

٣- ما مفرد كل من الكلمات (شوؤن - مقتضيات - بذور) ؟



ثالثاً - التحليل والنقد :



- ١- تتأثر اللغة بالروح السائدة للحضارة وإنجازاتها وآلياتها . اشرح هذه العبارة .
- ٢- لماذا تكثر ألفاظ الصحراء في اللغة العربية، وألفاظ البحر في اللغة الإنجليزية ؟
- ٣- بين مظاهر القوة في اللغة العربية عندما كانت لغة الحضارة .
- ٤- علام يدل رجوع كلمات كثيرة في اللغة الفارسية إلى أصول عربية ؟
- ٥- انعكس الشعور بالتفوق على تعامل القدماء مع لغتهم . وضح ذلك .
- ٦- إلى أي مدى من التقدم بلغ البحث اللغوي العربي القديم ؟
- ٧- كانت حملة نابليون على مصر نقطة تحوّل حضاري لدى العرب . بين ذلك .
- ٨- يقول حافظ إبراهيم :
وسعتُ كتاب الله لفظاً . غاية وما ضقتُ عن آي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آله وتنسيق أسماء لمخترعات
- كيف توائم بين المأزق الذي وقعت فيه اللغة العربية وما يراه الشاعر ؟
- ٩- عجزت لغة الطهطاوي عن وصف الحياة الفرنسية بتفاصيلها . شخص مكنم الخلل في هذه الأزمة الحضارية .
- ١٠- وضح العلاقة بين نمو اللغة، واستعداد أبنائها للرقى الحضاري .
- ١١- إلام تحتاج اللغة العربية لتقوم بدورها الحضاري ؟
- ١٢- اختر عنواناً آخر للنص ، وضع عنواناً خاصاً بكل فقرة .
- ١٣- يقول ابن خلدون : «المغلوب مولع أبداً بالاعتداء بالغالب» . ما رأيك في هذا القول من خلال فحوى المقال السابق ؟



- ١٤ - ناقش الرأي القائل : اللغة العربية لم تعد تصلح للحضارة المعاصرة .
- ١٥ - كيف يمكن للغة العربية مواكبة العلوم العصرية ؟
- ١٦ - الاعتزاز باللغة حفاظ على الهوية القومية . بين مدى صحة هذه العبارة ؟

رابعاً : موضوعات مقترحة للمطالعة



- تأثير اللغة العربية على اللغات المجاورة وتأثرها بها .
- دور المجامع اللغوية في خدمة اللغة العربية .



صيغ المبالغة

الأمثلة (أ) :

١- قال ابن الوردي :

كنْ **عالمًا** في الناسِ أو متعلِّمًا أو سامعًا فالعلمُ ثوبٌ فخارِ

٢- قال تعالى :

﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ **عَلَمُ** الْغُيُوبِ ﴾ . (سبأ : ٤٨)

٣- قال تعالى :

﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا **شَكُورًا** ﴾ . (الإسراء : ٣)

٤- قال تعالى :

﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ **سَمِيعًا عَلِيمًا** ﴾ .

(النساء : ١٤٨)

٥- قال أبو الفتح البستي :

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ **مِعْوَانًا** لَّذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ
مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ **مَنْاعًا** فَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ

٦- جاء في الأمثال : " من مأمنه يُؤتَى **الحذر** " .



المنافشة :

اقرأ المثال الأول والثاني ، وتأمل الكلمتين الملونتين فيهما ، أهى اسمان أم فعلاان ؟

إلى أى المشتقات تنتمى كلمة (عالم) ؟

ما الفرق فى الصيغة بين كلمة (عالم) و(علام) ؟

أى الكلمتين أكثر دلالة على سعة العلم والمبالغة فيه ؟

ماذا يسمى هذا النوع من الصيغ ؟

انظر الكلمات الملونة فى بقية الأمثلة، وتأمل دلالة كل منها، وزنها، ثم أكمل الجدول الآتى :

المثال	صيغة المبالغة	الفعل	اسم الفاعل	وزن صيغة المبالغة
٢	علام	علم	عالم	فَعَّال
٣				
٤				
٥				
٦				

ماذا تستنتج ؟



صيغ المبالغة: وصف مشتق يدل على
الاتصاف بكثرة وقوع الحدث
والمبالغة فيه

أوزان صيغ المبالغة

فَعْل	مِفْعَال	فَعِيل	فَعُول	فَعَّال
مثل : حَذِر قَلِق	مثل : مِعْوَان مِفْضَال	مثل : سَمِيع بَصِير	مثل : عَجُول شَكُور	مثل : غَفَّار سَتَّار قَهَّار



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

استخرج من الجمل الآتية صيغ المبالغة ، وحدد وزن كل منها :

١- قال تعالى :

﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ . (المسد : ٤)

٢- قال تعالى :

﴿ وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مِّمِّينَ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ .
(القلم : ١٠-١٢)

٣- قال تعالى :

﴿ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنْ أَلَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ . (لقمان : ٢٨)

٤- قال البارودي :

قَوُّوْلٌ وَأَحْلَامُ الرِّجَالِ عَوَازِبُ صَوُّوْلٌ وَأَفْوَاهُ الْمَنَايَا فَوَاغِرُ

٥- قال أبو فراس :

وَلِلَّوْفِ مِتْلَافٌ وَلِلْحَمْدِ جَامِعٌ وَلِلشَّرِّ تَرَاكٌ وَلِلْخَيْرِ فَاعِلُ

٦- قالت الخنساء :

وإن صخرًا لوالينا وسيدنا
وإن صخرًا لمقدام إذا ركبوا
حمال ألوية هباط أودية
وإن صخرًا إذا نشو لنحار
وإن صخرًا إذا جاعوا لعقار
شهاد أندية للجيش جرار

٧- قال الشاعر :

أبيت لا مرهقًا ولا قلقًا الـ أحشاء مما تحرك الغلـ

٨- المؤمن كيّس فطن .



النشاط الثاني :

اذكر صيغة مبالغة من الأفعال الآتية ، ثم أدخل كلاً منها في جمل من إنشائك :
(رزق ، نام ، أعطى ، نسي)

النشاط الثالث :

اضبط بالشكل كلمات النص الآتي :
قال والد ناصحا ولده :

كن شكورا لله ، متواصل الهمم ، مترادف الإحسان ، محسنا لأهلك ، لست بهياب عند
الفرع ، ولا وثابا عند الطمع ، كن غير مهذار في كلامك ، وغير متلاف لمالك ، مواسيا
للفقراء رحيمًا بالضعفاء .

النشاط الرابع :

(أ) - نموذج إعراب :

قال ﷺ : " لا يدخل الجنة نَمَامٌ " . (مسلم : ١٥١)

لا : حرف نفي مبني على السكون .
يدخل : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
الجنة : مفعول به مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
نَمَامٌ : فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(ب) - أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

١- قال تعالى :

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ . (نوح : ١٠)

٢- قال ﷺ : (ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي)

(مسند الإمام أحمد : ٣٧٢٥)

٣- قال الخليل بن أحمد الفراهيدي :

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا



تطبيقات على كتابة الألف في أواخر الأسماء والأفعال

النشاط الأول :

اقرأ الأبيات الآتية ، ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

قال الحسين بن مطير الأسدي :

لقد كنتُ جلدًا قبل أن توقدَ النوى
وقد كنتُ أرجو أن تموتَ صبايتي
محصرة الأوساطِ زانتَ عقودُها
يمنينا حتى ترفّ قلوبُنا
وكنتُ أذودُ العينَ أن تردَّ البكا
ولي نظرةٌ بعد الصدودِ من الجوى
على كبدي ، نارًا بطيئًا خمودُها
إذا قدمت أحزانُها وعهودُها
بأحسنَ ممَّا زينتها عقودُها
رفيفَ الخزامى باتَ ظلُّ وجودُها
فقد وردت ما كنتُ عنه أذودُها
كنظرةٍ تكلّي قد أُصيبَ وليدُها

- ١ - استخرج الكلمات المختومة بالألف المقصورة في الأبيات السابقة .
- ٢ - هات الفعل الماضي من الفعل (أرجو) و (يمني) معللاً سبب كتابة الواو في آخر الأول ، والياء في آخر الثاني .
- ٣ - هات الفعل الماضي والمضارع من المصدر (البكا) . ثم صغ منه اسم الفاعل .

النشاط الثاني :

اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

قال ممدوح عدوان :

كان لي طفل بعمر الزنبقة
يرضع الريح ويغفو في المطر
ذات يوم
هاجت الريح وناشت زورقه
لم يكن يخشى الخطر
ظن أن الريح لن تقوى عليه



إنها لن تغرقه
عانق الموج فلم أبصر يديه
رحتُ أجري لاهثاً كي ألحقه
رحتُ أجري ..
- كان ظل الموت مرمياً أمامي -
خفتُ أن أعثر .. أو أن أسبقه

- ١- ماذا قصد الشاعر بقوله " عانق الموج فلم أبصر يديه " .
- ٢- هات الفعل الماضي من الأفعال (يغفو ، يخشى ، أجري) ، ولاحظ الحرف الأخير في كل منها .
- ٣- استخرج من النص فعلاً آخر جاء على وزن الفعل (يخشى) .
- ٤- إلى أي المشتقات الآتية تنتمي كلمة (مرمي) ؟
- اسم فاعل - اسم مفعول - صيغة مبالغة

النشاط الثالث :

حدد الكلمات التي كتبت خطأ في العبارات الآتية ، وصححها:

- ١- قال الشاعر :
ليت الكواكب تدنوا لي فأنظمها عقود مدح فما أرضا لكم كلمي
- ٢- قال محمود درويش:
أيها المارون في الكلمات العابرة
احملو أسماءكم وانصرفوا
واسحبو ساعاتكم من وقتنا ، وانصرفوا
وخذو ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذاكرة
وخذوا ما شئتم من صور ، كي تعرفوا
أنكم لن تعرفوا



٣- قال نزار قباني :

دمشق يا كنز أحلامي ومروحتي
أشكوا العروبة أم أشكو لك العربا

٤- قال توبة الخفاجي :

عفى الله عنها هل أبيتنّ ليلة
من الدهر لا يسري إليّ خيالها

٥ - قال بشار بن برد :

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت وأي الناس تصفوا مشاربه

٦- تختتم الرسائل الرسمية غالباً بعبارة (وتقبلو فائق الاحترام) .



تعبير حر

اكتب في أي موضوع تختاره .



عباس بن فرناس رائد الفضاء

أولاً - أنشطة الاستماع الأول :

- ١- كيف كانت بدايات رغبة الإنسان في الطيران؟
- ٢- أين عاش عباس بن فرناس؟
- ٣- هل نجح ابن فرناس في تجربته؟ كيف عرفت؟
- ٤- اذكر العلوم التي برع فيها عباس بن فرناس.

ثانياً - أنشطة الاستماع الثاني :

- ١- هات مما سمعت كلمات بمعنى الكلمات الآتية : (تقليد - الأباطيل - الكثير) .
- ٢- لم يقيم ابن فرناس بتجربته بوحى من الخيال. دلل على ذلك مما سمعت.
- ٣- يقال: إن ابن فرناس لم يتخذ الإجراءات الكفيلة بنجاح تجربته. هل توافق هذا القول؟ لماذا؟
- ٤- جاء في النص الذي استمعت إليه مجموعة أمور تدل على أن ابن فرناس كان مهتماً بالفضاء. عددها.
- ٥- قارن بين تجارب الطيران التي قام بها العلماء الثلاثة.
- ٦- علام يدل اهتمام العلماء العرب بتجارب الطيران؟
- ٧- عرّض العلماء الثلاثة حياتهم للخطر مقابل القيام بتجربة تنفع البشرية. ما الذي تستنتج من ذلك؟
- ٨- ابحث في كتب تراجم الأعلام عن تعريف بالعلماء الذين استمعت إلى أسمائهم في النص.
- ٩- يتكوّن بناء الحضارة الإنسانية من تراكم إسهامات العلماء من مختلف العصور والأقطار. دلّل على ذلك من قصة اختراع الطيران.
- ١٠- ما الذي تتوقع أن يصل إليه الإنسان في علوم الطيران والفضاء في المستقبل؟



من روائع حضارتنا

لمصطفى السباعي

... ومن خصائص حضارتنا أنها إنسانية النزعة والهدف، عالمية الأفق والرسالة، فالقرآن الذي أعلن وحدة النوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومناقبه ومواطنه، في قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَنُّكُمْ﴾،

(الحجرات : ١٣)

إن القرآن حين أعلن هذه الوحدة الإنسانية العالمية على صعيد الحق والخير والكرامة جعل حضارته عقداً تنتظم فيه جميع العبقريات للشعوب والأمم التي خفقت فوقها راية الفتوحات الإسلامية، ولذلك كانت كل حضارة تستطيع أن تفاخر بالعباقرة من أبناء جنس واحد وأمة واحدة، إلا الحضارة الإسلامية فإنها تفاخر بالعباقرة الذين أقاموا صرحها من جميع الأمم والشعوب ، فأبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد والخليل وسيبويه والكندي والغزالي والفارابي وابن رشد وأمثالهم ممن اختلفت أصولهم وتباينت أوطانهم، ليسوا إلا عباقرة قدمت فيهم الحضارة الإسلامية إلى الإنسانية أروع نتائج الفكر الإنساني السليم.

... وآخر ما نذكره من خصائص حضارتنا هذا التسامح الديني العجيب الذي لم تعرفه حضارة مثلها قامت على الدين، إن الذي لا يؤمن بدين ولا بإله، لا يبدو عجيباً إذا نظر إلى الأديان كلها على حد سواء، وإذا عامل أتباعها بالقسطاس المستقيم، ولكن صاحب الدين الذي يؤمن بأن دينه حق وأن عقيدته أقوم العقائد وأصحها، ثم يتاح له أن يحمل السيف، ويفتح المدن، ويستولي على الحكم، ويجلس على منصة القضاء، ثم لا يحمله إيمانه بدينه، واعتزازه بعقيدته، على أن يجور في الحكم، أو ينحرف عن سنن العدالة، أو يحمل الناس على اتباع دينه... إن رجلاً مثل هذا لعجيب أن يكون في التاريخ، فكيف إذا وجد في التاريخ حضارة قامت على الدين وشادت قواعدها على مبادئه ثم هي من أشد ما عرف التاريخ تسامحاً وعدالة ورحمة وإنسانية!.. هذا ما صنعتته حضارتنا وسنجد له عشرات الأمثلة، وحسبنا أن نعرف أن حضارتنا تنفرد في التاريخ بأن الذي أقامها دين واحد ولكنها كانت للأديان جميعاً.

مصطفى السباعي، من روائع حضارتنا.
عمان: مديرية المناهج. (بتصرف)



الوحدة السابعة

تعلم في هذه الوحدة

في القراءة

اكتشاف الأشعة السينية

في الأنشطة النحوية والصرفية

صياغة أسماء الزمان والمكان والآلة

في الأنشطة الإملائية

تطبيقات

في التعبير

كيفية إنتاج نص حوار

في النص الأدبي

في وصف منظر الغروب وإحياءاته



نساء يكتشف أشعة لن ينساها التاريخ !!

حينما تنكسر عظمة من عظام الإنسان فإن أول ما يشير به الطبيب، هو أن يؤخذ لموضع الكسر صورة بأشعة أكس، حتى يتمكن من رد العظمة لأصلها، وإذا ابتلع طفل زراً أو دبوس مشبك، فإنه يعيّن بأشعة أكس، ويجري بعد ذلك عمل اللازم لاستخراجه، وإذا أراد طبيب الأسنان معرفة أي الأسنان يحتاج للعناية والعلاج وأيها سليم، فإنه يستخدم هذه الأشعة؛ فلأشعة أكس إذن أهمية قصوى في الطب والجراحة؛ إذ تفتح نافذة للطبيب يطل منها داخل الجسم قبل أن يبدأ بمداواة العلة، وذلك لما لهذه الأشعة من مقدرة عجيبة على التغلغل خلال الجسم.

ولا يقتصر استعمال أشعة أكس على ميدان الطب، بل تؤدي هذه الأشعة العجيبة أغراضاً كثيرة في أغلب فروع الصناعة؛ إذ تستعمل في الكشف عن عيوب الأجزاء المهمة في الطائرات قبل استعمالها، وبذلك يؤمن الطيران، وتمنع الحوادث التي يمكن أن تقع لولا تدارك مثل هذه العيوب، كما تظهر للعيان العيوب الخفية في أواني الفخار الثمينة، وكذلك في الكشف عن اللائق وهي في محاربتها، كما يمكن بواسطتها تمييز أوراق النقد المزيفة من الأوراق الحقيقية.



اكتشف هذه الأشعة قبل نحو خمسة وثمانين عاماً تقريباً (ولهلم فون رونتنجن) الذي كان أستاذاً للفيزيكا في (وارسبورج) بألمانيا، وكان في الوقت ذاته نَسَاءً كبيراً ؛ ينسى موعد غدائه، وينسى كثيراً مما يريد أن يقوم به.

خرج (رونتنجن) يوماً لالتقاط بعض الصور الفوتوغرافية ، وعندما رجع إلى معمله ، وانهمك في تحميضها دعت زوجته لتناول غدائه الذي نسي مواعده ، وبعد تناول الطعام أكمل تحميض الصور ، فظهرت كلها جيدة إلا واحدة ، كان في وسطها خيال مفتاح كبير مصوّر معها . « هذا غريب ! إنني لم أصوّر قط مفتاحاً، ما أعجب هذا من أين أتت صورة هذا المفتاح ؟! » هكذا أتم رونتنجن، ولكنه قال: ربما يكون مفتاح مكتبي، ومن ثم جدّ في البحث عنه حتى التقط المجلد الضخم الذي كان موضوعاً على مكتبه، وأخذ يهزّه، فسقط منه المفتاح ، ثم جلس والمفتاح في يد والصورة في اليد الأخرى، وراح يفكر . فهداه تفكيره إلى إعادة كل شيء على ما كان عليه عندما غادر المعمل ليتناول الطعام: اللوح الفوتوغرافي بإطاره والكتاب والمفتاح. ثم وضع الأنبوبة الوضاء فوق الكتاب وتركها مدة تعادل الوقت الذي استغرقه في تناول طعامه.

وعندما حمض اللوح الفوتوغرافي حدث ما لم يكن في الحسبان. ما الذي حدث ؟ لقد ظهرت صورة ظل المفتاح ثانية !! . إنه كان في تخمينه على حق . هناك إذن أشعة خفية غير مرئية، ما هي يا ترى؟ لعلها ضوء من نوع ما، له تأثير الضوء العادي يخرج من تلك الأنبوبة كأشعة تتميز بقدرتها على اختراق الأجسام، ولكنها لا يمكن أن تكون أشعة المهبط؛ لأن هذه الأشعة لا تخرج من الأنبوبة ولا تخترق جدرانها . ما عسى أن تكون إذن ؟!

وللإجابة عن هذا التساؤل، أخذ رونتنجن يقوم بتجارب على الأشعة الجديدة باهتمام متزايد، وأخذ يقدر الإمكانيات التي يمكن أن تخرج منها، وسرعان ما صوّر بها عظام يده، وهكذا كشف للناس عن ميدان من أوسع ميادين استعمالها.



ونظراً لجهل رونتجن بكنه هذه الأشعة التي اكتشفها وماهيتها، أطلق عليها اسم أشعة أكس ؛ لأن حرف X هو رمز المجهول في اللغة الإنجليزية، وأسميناها نحن الأشعة السينية؛ لأن حرف س هو رمز المجهول في اللغة العربية.

صبري الدمرداش، الطرائف العلمية ، ص ٣٥١ ، ٣٥٢ .

أولاً - فهم النص :

- ١- حدّد ثلاثة من استعمالات الأشعة السينية في مجال الطب .
- ٢- كيف تسهم الأشعة السينية في أمان الملاحاة الجوية ؟
- ٣- دلّل على كثرة نسيان مكتشف الأشعة السينية.
- ٤- ما رمز المجهول في كل من العربية والإنجليزية ؟

ثانياً - المفردات والتراكيب :



- ١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :
نساء : صيغة مبالغة، أي كثير النسيان .
التغلغل : الدخول .
الفيزيكا : علم الفيزياء .
ماهيتها : حقيقتها وحدّها .

- ٢- حدّد معنى كل من (كنه) ، (مخاراتها).



ثالثاً - التحليل والنقد :



- ١- للأشعة السينية دور في الثقة التجارية . وضح ذلك.
- ٢- بين دور مفتاح مكتب رونتجن في اكتشاف هذه الأشعة ؟
- ٣- تبدو العلاقة بين الصدفة والاختراع غير منطقية إلا إنها أدت إلى كثير من الاختراعات .
دلل على ذلك من النص ومن معلوماتك العامة .
- ٤- اتبع رونتجن خطوات البحث العلمي في اكتشاف الأشعة السينية ، تتبع ذلك في النص .
- ٥- رغم فوائد الأشعة السينية العديدة إلا إنها لا تخلو من مضار . ناقش هذه المقولة .
- ٦- للثقة والشك دور في الاكتشافات العلمية . تلمس ذلك في اختراع الأشعة السينية .
- ٧- يمثل المقال الأسلوب التقريري (علمي متأدب) حيث يركز على الفكرة بلغة بسيطة بعيدة عن التحليق الأدبي والجفاف العلمي . دلل على ذلك من النص .

رابعاً : موضوعات مقترحة للمطالعة



- كتابة قصة مكتشف أو مخترع .
- تقرير عن دور العرب في الاختراعات العلمية .



اسماء المكان والزمان واسم الآلة

الأمثلة (أ) :

١- قال تعالى :

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ ﴿٤١﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ﴾

(النازعات ٤٠-٤١)

٢- قال تعالى :

﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ ۖ ﴾ (البقرة : ٦٠)

٣- قال تعالى :

﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۖ ﴾ (القدر : ٥)

٤- قال تعالى :

﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ ﴾ (الكهف : ٨٦)

٥- قال بشار بن برد :

يَزِدُّهُمْ النَّاسُ عَلَىٰ بَابِهِ
وَالْمُورِدُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الزَّحَامِ

٦- قال عليه السلام : " إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، ثم إذا قام فليسلم ، فليس الأولى بأحق من الثانية " . (أخرجه الترمذي)

٧- تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم جويرية **منصرفه** من المريسيع .

٨- قال أمية بن أبي الصلت :

الحمد لله **مسانا** ومصبحنا
بالخير صبحنا ربّي ومسانا



المنافشة :

أقرأ الجمل السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها ، أهى أسماء أم أفعال ؟
علام دل كل منها ؟
أى الكلمات دلت على مكان وقوع الحدث؟ وأىها دل على زمان وقوع الحدث ؟
ماذا تسمى هذه الأسماء ؟
ما فعل كل منها ؟
ما الفعل الذى اشتقت منها ؟ وما وزن كل منها ؟
أكمل الجدول ملاحظاً الأسماء الملونة :

المثال	اسم الزمان أو المكان	نوعه : اسم زمان أو مكان	فعله	المضارع منه	وزن اسم الزمان أو المكان
١	المأوى			يأوى	مفعل
٢					
٣	مطلع				
٤					
٥					مفعل
٦					
٧	منصرف				
٨					



كيف صيغ اسما الزمان والمكان من الفعل في الأمثلة السابقة ؟
لاحظ حركة عين المضارع في كل كلمة من الكلمات السابقة ، ثم بين كيف صيغ اسما الزمان والمكان ؟

ماذا تستنتج ؟

الأمثلة (ب) :

١- قال الشاعر :

الرأي كالليل مسود جوانبه
فاضمم مصاييح آراء الرجال إلى
والليل لا ينجلي إلا بإصباح
مصباح رأيك تزدد رأي مصباح

٢- قال جبران خليل جبران :

أحب الحداد الذي ما أنزل مطرقة على سندانه ، إلا أنزل معها قطرة من عرقه .

٣- يستخدم الحداد المبرد لشحذ السكاكين .

٤- قال تعالى :

﴿ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَآقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّ لَهٗ وَالْقَيِّتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ (طه : ٣٩)

٥- قال المتنبي :

الخيّل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

المناقشة :

اقرأ الجمل السابقة ، وتأمل الكلمات الملونة فيها أهي أسماء أم أفعال ؟

علام دل كل منها ؟

حدد الأعمال التي تنجز بها تلك الآلات .

أكمل الجدول الآتي ملاحظا الكلمات الملونة في الجمل السابقة :



المثال	اسم الآلة	وزنه	فعله	نوعه
١	مصباح			قياسي
٢			طرق	
٣	مبرد	مِفْعَل		
٤				
٥		—	—	أسماء آلة جاءت على غير القياس ، ولم تؤخذ من الفعل ؛ لأنها أسماء جامدة .

ماذا تستنتج ؟



اسما الزمان والمكان: صيغ مشتقة تدل على زمان وقوع الفعل أو مكانه

طريقة صياغتهما

من الفعل
غير الثلاثي

على وزن اسم المفعول ، ويميز بينهما
بسياق الكلام.

من الفعل
الثلاثي

١- على وزن (مفعول) بفتح العين ، إذا كان الفعل
معتل الآخر ، أو كان مضارعه مفتوح العين ، أو
مضمومها .
٢- على وزن (مفعول) بكسر العين ، إذا كان الفعل
مثلاً غير معتل اللام ، أو كان مضارعه مكسور
العين .

اسم الآلة: اسم مصوغ للدلالة على الأداة التي ينجز بها فعل من الأفعال .

أوزان اسم الآلة القياسية

فاعلة

مثل :
قاطرة ، رافعة .

فَعَّالَة

مثل :
سيارة ، غسالة

فاعول

مثل :
تابوت ، ساطور

مَفْعَلَة

مثل :
ملعقة ، مكحلة

مِفْعَل

مثل :
مقص ، معول .

مِفْعَال

مثل :
ميزان ، محراث

قد يأتي اسم الآلة جامداً على غير هذه الأوزان السابقة تعرف بالسماع ، مثل فأس ، سكين ، قلم .



الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول :

الوطنية حب الإنسان لوطنه، موطن آبائه وأجداده ، وملتقى إخوانه وأصفيائه . وإنما نحب وطننا لما بيننا وبينه من الصلات المتينة. فقد تربينا في جوّه وبين قومه. وصرنا منه بمنزلة الفرع من الشجرة، فكان لنا نعم المأوى في المصيف والمشتى ، إذ كَوّن هوائه وتربته أجسامنا . وشربنا من منبع مياهه العذبة ما روى ظمأنا ، وأنعش نفوسنا، على أن حب الوطن يكاد يكون طبيعياً في كل إنسان وحيوان حتى لنرى بعض الحيوانات تألف مسرحها وتحن إلى مربطها ، كما تحن الطيور في مسبحها إلى أوكارها ومنطلقها.

(أحمد أمين ، بتصرف)

- ١- استخراج من النص اسما الزمان و المكان ، ثم بيّن وزن كل منها .
- ٢- اضبط بالشكل أواخر كلمات النص السابق .

النشاط الثاني :

استخرج من النص الآتي أسماء الآلة ، وحدّد وزن كل منها :
كم من إنسان ما لمست يده المعول ولا المنجل ، ولا المحراث ، ولا تستطيع أن تجرف التراب بمجرفة ، أو تحرك النار بمحرك ، ولا تقدر أن ترقى بمرقة لتدقّ مسماراً في حائط مرتفع أو لتعلّق به معلّقاً . وكم من الذين يعيشون أعمارهم في هذا الزمان وأيديهم لا دور لها في أي ميدان ، وأي نكهة لحياة لا عمل فيها ، إنها والموت سيان.

ميخائيل نعيمة (بتصرف)

النشاط الثالث :

الأسماء الآتية أسماء آلات . بين القياسي منها ، ثم زنه وهات فعله :
(مبراة ، مسمار ، مجهر ، مجز ، مفتاح ، مقود ، ممحاة) .

النشاط الرابع :

صغ أسماء زمان أو مكان من الأفعال الآتية ، ثم ضعه في جملة توضح معناه :
(سجد ، صرف ، وعد ، استودع ، التقى ، شفى) .



تطبيقات

النشاط الأول :

اقرأ النص الآتي قراءة صامتة ، ثم أجب عما يليه من الأسئلة :

الكسائي بين المأمون والرشيد

قيل : إن الكسائي كان لا يرد على أولاد الرشيد إذا غلطوا في العرض عليه ، إنما كان لا يزال منكسًا طرفه ، فإذا غلط أحدهم نظر إليه ، وربما ضرب الأرض بخيزرانة في يده .

فافتتح المأمون يوماً : (سورة الصف) على الكسائي ، فلما قرأ المأمون : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف : ٢) . نظر إليه الكسائي ، فتأمل المأمون فإذا هو مصيب .. فمضى في قراءته . فلما صار إلى الرشيد ، قال له : إن كنت وعدت الكسائي وعداً فإنه يستنجزه (أي يطلب إنجازه) .

فقال الرشيد له : كان استوصلني للفقراء ، فما قال لك ؟ فقال المأمون : لم يقل شيئاً (وأخبره بالآية ، فتمثل الرشيد) :

وأنت امرؤ يرجى لخير وإنما لكل امرئ ما أورثته أوائله

ياقوت بن عبد الله المستعصي الرومي ، أسرار الحكماء ، ص ١٣٩ .

- ١- استخرج من النص السابق الكلمات التي وردت فيها الهمزة في وسط الكلمة ، وفي آخرها ، مبيناً سبب كتابتها على الشكل الذي جاءت عليه .
- ٢- هات ثلاث كلمات تشبه كلمة (قارئ) في كتابة الهمزة على الألف المقصورة .
- ٣- جاءت كلمة (امرؤ ، وامرئ) في النص مرفوعة ومجرورة . اكتبها في جملة تكون فيها منصوبة .



النشاط الثاني :

اختر الكلمة الصحيحة إملائيًا فيما يأتي :

شيء	شيء	شيء
يهيئ	يهيء	يهيئ
ينبيئ	ينبيء	ينبيئ
يسئ	يسيء	يسيئ
عبئاً	عبءاً	عبئاً

النشاط الثالث :

اختر الإجابة الصحيحة :

- إذا كانت الهمزة آخر حرف في الكلمة وقبلها فتحة كتبت على :
ألف واو ياء
- إذا كانت الهمزة ساكنة و ما قبلها مكسور كتبت على :
واو ألف ياء
- تكتب الهمزة مفردة على السطر إذا وقعت آخر الكلمة وما قبلها :
مفتوح مكسور ساكن
- إذا كان ما قبل الهمزة مضموماً كتبت على :
ألف ياء واو

النشاط الرابع :

في العبارات الآتية أخطاء إملائية ، ابحث عنها ، وصححها :

- كان الناس يسئلون النبي ﷺ عما ينبغي أن ينفقوا من أموالهم براً بالبائسين ، ومعونة للمحتاجين .

- قال محمد بن عمران التميمي : ما شيء أشد على الإنسان من حمل المروءة . قيل له : وما المروءة . قال : ألا يعمل الإنسان في السر شيئاً يستحي منه في العلانية .



٣- الإقتصاد في النفقة نصف العيش .

٤- قال بن عباس : " لا تماري فقيها ، ولا سفيها ، فإن الفقيه يغلبك ، والسفيه يجتريء عليك " !

النشاط الخامس :

حوّل العبارة الآتية إلى المثني والجمع ، ثم إلى المفرد المؤنث ومثناه وجمعه :
" المؤمن حين يسمع الأذان يتوضأ ثم يذهب إلى الصلاة " .



نص حوارى

أولاً- تمهيد :

الحوار من أشكال التواصل الضرورية في حياة الناس فلا تخلو مواقفنا في الحياة منه، ويدخل في الأجناس الأدبية كجزء أساسي في أسلوبها التعبيري، خاصة المسرحية والقصة والرواية والمقامة والمناظرة، وهو ضروري لمناقشة الأفكار وتوضيحها واستيضاحها، وربما كان فاعلاً في التعبير عن الشعور وخفايا النفس. يقوم الحوار على تداول الكلام وتوظيف الجمل الاستجوابية، والأصل فيه أن يكون بين اثنين إلا إنه قد يكون بين أكثر، أو يقتصر على حوار الذات بصورة داخلية، وقد يجري الحوار على السنة ما لا يعقل كالحیوان أو الجماد.

ثانياً- بنية نص الحوار :

- ١- مقدمة: قد تكون بتحديد أو عرض مناسبة الحوار، أو كيف استهل المتحاورون حوارهم، أو كيف اجتمعوا.
- ٢- عرض: وهو عبارة عن تعاقب كلام المتحاورين في الموضوع.
- ٣- خاتمة : وهي إشعار بنهاية الحوار؛ حتى لا يظهر مبتوراً ناقصاً ؛ كقيام أحد المتحاورين ؛ أو دخول آخر عليهم، أو اعتراض يقطع الحوار، أو الوصول إلى نتيجة ونهاية ما في الحوار. وينبغي على كاتب الحوار أن يراعي الشروط الآتية:
- أ- تحديد المتحاورين (أطراف الحوار)
- ب- قصر الحوار على موضوع معين ؛ حتى لا يكون ثثرة أو ينتقل من موضوع لآخر بدون هدف.
- ج- مراعاة المقام ، وهذا يستلزم اختيار الألفاظ والعبارات المناسبة لمستوى المتحاورين.
- د- تمييز النص الحوارى :-
- استخدام جمل السؤال والجواب.
- تضمين الحوار جملاً ناقصة نتيجة تقاطع المتحاورين، أو بعض الحركات الحوارية الواقعية كالتلعثم والتردد.
- توظيف الحجاج والبراهين.



نشاط تطبيقي:

إليك نص من سيرة ابن هشام، تتبّع الحوار الذي دار فيه بين الرسول عليه السلام وجابر بن عبد الله ، ثم حدّد المقدمة والعرض والخاتمة فيه :

قال ابن إسحاق: حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى غزوة ذات الرقاع على جمل لي حفيف، فلما قفل رسول الله ﷺ جعلت الرفاق تمضي وجعلت أتخلف حتى أدركني رسول الله ﷺ فقال: ما لك يا جابر؟

— قلت: يا رسول الله أبطأ بي جملي هذا.

— قال: أنخه وأعطني هذه العصا من يدك. (فوكزه) بها ثم قال: اركب.

فركبت، فخرج والذي بعثه بالحق يواحق ناقته مواهقة. قال: وسرت أتحدث معه.

— فقال رسول الله ﷺ فقال لي: أتبيعني جملك هذا يا جابر؟

— قلت: يا رسول بل أهبه لك .

— قال: لا ولكن بعنيه .

— قلت: فسمنيه يا رسول الله .

— قال: قد أخذته بدرهم .

— قلت: لا إذن تغبني يا رسول الله !

— قال: فبدرهمين .

— قلت: لا، فلم يزل يرفع لي رسول الله ﷺ في ثمنه حتى بلغ الأوقية .

— قلت: أفقد رضيت يا رسول الله ؟

— قال: نعم. قلت: فهو لك .

— قال: قد أخذته.

فأقبلتُ به حتى أنخته على باب رسول الله ﷺ ، ثم جلستُ في المسجد قريباً منه وخرج رسول الله ﷺ فرأى الجمل .

— فقال: ما هذا؟

— قالوا: يا رسول الله هذا جمل جاء به جابر.

— قال: فأين جابر؟ فدعيت فقال: يابن أخي خذ برأس جملك فهو لك ، ودعا بلالاً فقال له: اذهب بجابر فأعطه أوقية.

— قلت: فذهبت معه فأعطاني أوقية وزادني شيئاً يسيراً فوالله ما زال ينمي عندي، حتى أصيب فيما أصيب يوم الحرة.



* روضة الحمى

لابن شيخان السالمي



أولاً : المدخل إلى النص

الشاعر ابن بيئته، يتأثر بما فيها من مظاهر ومناظر طبيعية، في أرضها وسماؤها من صحراء وجبال ووديان وأنهار ومدائن وقصور وشمس وقمر ونجوم وكواكب، يأخذه جمال الطبيعة، وتغريد أطيارها، وهبوب نسائهم، ويستوقفه قصف البرق، وهمهمة الرعد، وهطول المطر، وعزيف الرياح، فيصور ذلك كله، ممزوجاً بما يوحي به من ذكريات، وما يستثيره من أحاسيس.

والشعر العماني غني بوصف الطبيعة، إذ عبّر الشعراء عن بيئتهم التي عاشوا فيها، وصوّروها لنا تصويراً دقيقاً، ولم يكتفوا بذلك بل تجاوزوه إلى وصف محاسن الخلال وكريم الخصال التي يتحلّى بها البشر، من كرم وحسن أخلاق وجمال ...

والنص الذي بين يديك من قصيدة في وصف السيب، وما تتمتع به من نسيم عذب عليل، ومناظر طبيعية خلّابة، استجاشت عواطف الشاعر، وهيجت مشاعره، وحرّكت شاعريته، ففاضت على لسانه أبياتاً مفعمة بالحياة والحركة، تصوّر جمال الطبيعة وانعكاسها على نفس الإنسان.

ثانياً : صاحب النص

شيخ البيان أبي نذير محمد بن شيخان السالمي، ولد بالحقوق سنة ١٢٨٤ هـ، هاجر به والده إلى الرستاق، حيث تعلّم على يد الشيخ راشد بن سيف اللمكي، ثم ارتحل إلى الشرقية مواصلاً تعلّمه في مدرسة الإمام نور الدين، واستقر في المضبيبي حتى عاد إلى مسقط رأسه، وتوفي بها سنة ١٣٤٦ هـ.

كان ذكياً، حافظاً لأشعار العرب ذاتمكّن في علوم الكلام والعربية، وقد نبغت شاعريته زمن ازدهار علمي وأدبي في عمان، فأثر ذلك في مستوى شعره، حتى لقبه قطب الأئمة الشيخ أطفيش بشيخ البيان. تميّز شعره بالرصانة واتّباع تقاليد الشعراء السابقين، وله أشعار جمّة في المديح، وقد بلغت قصائده في فتوح الإمام سالم بن راشد غاية الجودة.

* يحفظ الطالب الأبيات (١-٩).

ثانياً - النص :

- ١- حبّذا روضة الحمى وشذاها
- ٢- آه ما أبرد الصّبا وأحرّ الـ
- ٣- هذه نفحة دعوها تلبي
- ٤- غير أني بي نشوة من نسيم
- ٥- بلدٌ بهجة الجنان وأقصى
- ٦- كم قلوب تقلّبت في رباها
- ٧- حبّذا الواديان منها فهل من
- ٨- وأحاطت بها حدائق غلب
- ٩- فعسى أن أزور يوماً فتحظي
- ١٠- مرحباً بالجديدة الغضة الخضـ
- ١١- لا عجيب إذا سكرت وهذي
- ١٢- جنةٌ قد حوت محاسن شتى
- ١٣- قرّة العين بهجة القلب محيا
- ١٤- نشرت راية السرور إليها
- ١٥- خلّع الدهر كلّ طيب عليها
- ١٦- قد تمّنت نجوم كلّ سماء

ديوان ابن شيخان السلمي



ثالثاً - المفردات والتراكيب :

- الشذا : قوة الرائحة .
نهلة : النهلة الشربة الأولى للظمان .
الصدى : شدة العطش .
٢- مستعيناً بأحد المعاجم استخراج معاني المفردات والتراكيب الآتية : (قرّة العين، خلّع الدهر، الجنان).

رابعاً - فهم النص :

- ١- ما المقصود بروضة الحمى؟
- ٢- ما الأثر الذي تركه الشذا في جسد الشاعر ونفسه؟
- ٣- حدّد مصدر البرد والحر في البيت الثاني.
- ٤ اذكر مفتاتي الطبيعة التي فجّرت قريحة الشاعر.
- ٥- إلام يرمي الشاعر بقوله (الجديدة الغضة) ؟
- ٦- اذكر معالم السيب التي استوقفت الشاعر.





خامساً - التحليل والتذوق :

- ١ - شاع في القصيدة العديد من الألفاظ المعبرة عن الطبيعة ومكوناتها:
 - تتبع هذه الألفاظ في أبيات القصيدة.
 - بين العلاقة بين هذه الألفاظ وموضوع القصيدة.
 - ما أثر هذه الألفاظ في نفسك؟
- ٢ - بم توحى كلمة (آه) في البيت الثاني؟ وما علاقتها بما بعدها؟
- ٣ - اعتمد الشاعر على حواس معينة في وصف الطبيعة وتذوق جمالها:
 - اذكر الحواس التي توحى بها أبيات القصيدة.
 - لم تعطلت حواس الشاعر في البيت العاشر؟
- ٤ - تكررت كلمة «حبذا» مرتين في النص. حدّد معناها.
- ٥ - استخدم الشاعر كلمة «كم» في البيت السادس:
 - تسمى «كم» هذه كم الخبرية، وهي تدل على كثرة وقوع ما بعدها. بين دلالة «كم» في البيت السادس.
 - ما الفرق في المعنى والتركيب بين «كم» في قول الشاعر، و«كم» في قولنا: «كم طالباً في الصف؟»؟
- ٦ - اهتم الشاعر برسم صورة متحركة من خلال تشبيهات متعاقبة:
 - تتبع الحركة في الأبيات الأول والثاني والثاني عشر.
 - بين عناصر الصورة في البيت العاشر.
- ٧ - اعتمد الشاعر على المبالغات في بيان قوة سحر الطبيعة، وضّح المبالغات في الأبيات الأول، والخامس، والحادي عشر، والخامس عشر، والسادس عشر.
- ٨ - ازدحم البيت الثالث عشر بذكر آثار متعددة تركتها السيب في الشاعر. وضّحها.
- ٩ - قال الشاعر في البيت الرابع: «يسترده الأرواح من قضائها»، وقال في البيت العاشر: «يحيي الرميم طيب شذاها». اشرح العبارتين، ثم وازن بينهما.
- ١٠ - ما رأيك في الموسيقى اللفظية في البيت السادس؟
- ١١ - يقول البحري في وصف بركة المتوكل:
 - إذا النجوم تراءت في جوانبها
 - ليلاً حسبت سماء ركبّت فيها
 - وازن بين هذا البيت، والبيت الأخير في نص ابن شيخان.
- ١٢ - اكتب ثلاثة أسطر مستوحاة من هذه القصيدة تصف فيها جمال السيب.



الوحدة الثامنة

تعلم في هذه الوحدة

قصة في الارتباط بالأرض

تطبيقات على ما سبقت دراسته

إملاء اختباري

كتابة نص حوار

هل درى ظبي الحمى

القرى عند العرب

في القراءة

في الأنشطة النحوية والصرفية

في الأنشطة الإملائية

في التعبير

في الاستماع

في النص الأدبي



محبة الأرض

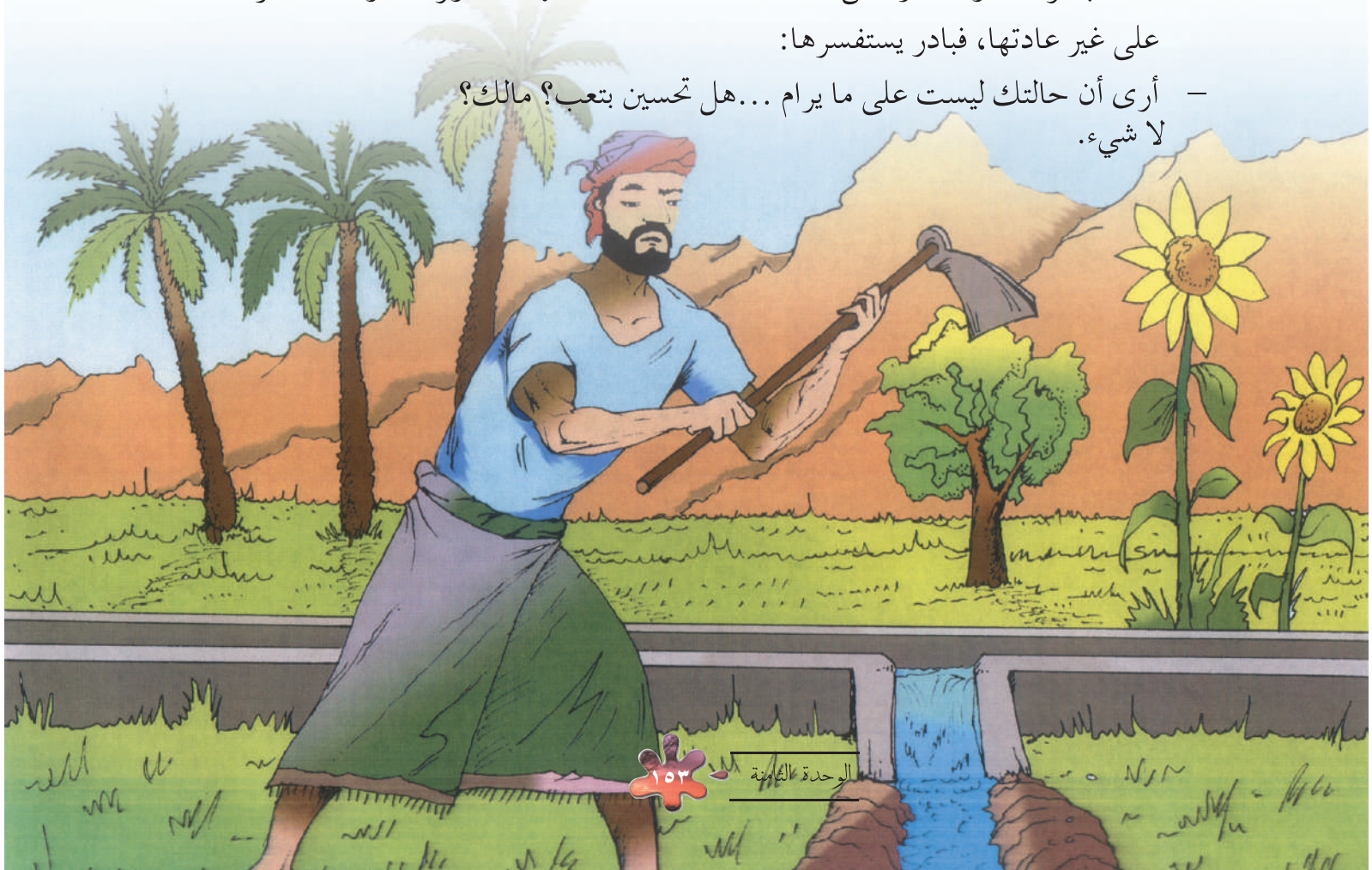
رفع الفأس بيدين معروفتين بقوة و إصرار قبل أن يهوي بها على الأرض، و كانت السماء صافية و الشمس تبدد ببحرارتها برد الصباح وبقايا الضباب الذي كان يجشم على التلال المنخفضة، وأرسل نفساً عميقاً و هو يلقي بقطعة سوداء من التراب، إن أفكاراً تجيش في خاطره، فتكاد تقلقه و تنغص عليه عيشه، لقد حصل على قطعة أرض بصعوبة، و هو أكثر من ست سنوات و هو يؤدي ثمنها أقساطاً للحاج عبد الله الذي رحل مع أولاده إلى مدينة الدار البيضاء للسكنى في بيت من صفيح.

إن صديقه السي حمو والسي قدور ينصحانه بأن يزرع أرضه بالذرة و الشعير، بينما هو في قرارة نفسه يعتزم الشروع في تجربة فلاحية جديدة. إن مشروعاً عزيزاً إلى نفسه تكاد خطوطه تتم كلها في مخيلته، لكن كيف يتصرف؟ ومن أين يبدأ؟ كان يخيّل إليه و هو يهوي بفأسه على الأرض في إيقاع رتيب، أنه لا بد أن يأتي اليوم الذي قد تتحوّل فيه أرضه إلى بستان أخضر، وارف الظلال ، غزير الإنتاج، بيد أن شيئاً واحداً كان يقف حجر عثره دون تحقيق مشروعه: المال والوسائل. و حدّق بعينين فيهما بريق الأمل إلى أغوار حفرة كانت على مقربة منه، ثم دنا منها ، وجعل يتحسّس ترابها بأصابعه، فألفاه مبللاً ، وتمتم هامساً : لا بد أن يكون الماء قريباً.

- وبينما كان سارحاً في تأملاته، إذا به يسمع من الخلف صوتاً مألوفاً لديه : صباح الخير ياسي يحيى.
- والتفت ليرى صاحبه وجاره السي حمدان مقبلاً عليه ، و هو يخاطبه بصوت أجش:
- أراك مشغولاً هذه الأيام بحفر الأرض ... فماذا تراك تنتظر منها؟
 - و صوّب إليه السي يحيى نظراته و لم يقل شيئاً، بيد أن السي حمدان استأنف بزهو قائلاً:
 - في علمك دون شك، أنني و أسرّتي سنرحل إلى البيضاء بعد شهر قصد الإقامة بها نهائياً.
 - بادره السي يحيى، و هو يمسك بفأسه: لكن هل أعددت ما يلزمك من مصاريف العيش ووسائله؟
 - أموري مدبرة ، أدوات الحرث بعتها، و الغنم سأبعث بها إلى السوق قريباً، ثم إنني لا أهتم بهذه الأشياء، و إنما سأرحل على بركة الله.
 - و السكنى؟
 - براكة من القصدير، استلمت مفاتيحها أخيراً، تكفيني أنا و عائلتي؟



- هذا هو الغلط اسي حمدان.
- غلط؟
- نعم، و إلا فكيف يمكنك أن تعيش فلاحاً في مدينة صاخبة كالدار البيضاء؟
- بالعكس اسي يحيى، إن فلاحين كثيرين و أنت تعرفهم، رحلوا إلى الدار البيضاء منذ أكثر من خمس سنوات، وهم يعيشون الآن في أحسن الظروف و الأحوال.
- من قال لك إنهم يعيشون في أحسن حال؟
- كل الذين يعودون إلى القرية لقضاء أيام فيها يؤكدون ذلك.
- وأحنى السي يحيى رأسه، و شدّ قبضته على الفأس من شدة الانفعال الذي سيطر على أعصابه ، و تتابع صوت الفأس وهي تعلقو وتنزل على الأرض. وعاد السي حمدان دون أن يضيف كلاماً إلى ما قاله ، و غمغم هامساً، وهو في طريقه إلى البيت:
- مسكين جاري المفتون بحفر الأرض و الباحث في أعماقه. ما شاء الله كيف يعيش على الوهم. وظل السي يحيى وحده يستعيد مع نفسه ما سمعه من جاره وتساءل في قرار نفسه: أنا المخطيء وهو المصيب؟ صحيح أن الذين يرحلون إلى المدينة للإقامة بها يعيشون أحسن؟ وعند عودته إلى داره القلائمة بجوار بيت السي حمدان ، لا يفصل بينهما إلا سياج من القصب وأشجار صغيرة من الصفصاف ، لاحظ ببديهة أن زوجته رحمة مطرقة صامته على غير عادتها، فبادر يستفسرها:
- أرى أن حالتك ليست على ما يرام ...هل تحسّين بتعب؟ مالك؟ لا شيء..



— قولي بم تحسين؟

وانفجرت فجأة تنتحب و تركّز في نفس الوقت نظرات زائغة على زوجها، ثم قالت:
إنك تعلم إن دخلنا من الفلاحة قليل، ولم يرحمنا الجفاف منذ سنتين، وأولادنا يجب أن
يعيشوا في المدينة ويقروا في المدرسة....
وهاله أن يرى زوجته هي كذلك تثبّط عزمته و تطفئ جذوة حماسه كما فعل تماماً جاره
السي حمدان.

فقاطعها صارخاً: رحمة ، أرجوك، أفصحي عما تقصدين.
أريد أن أقول: إن جيراننا سيرحلون إلى المدينة، و لم لا نفعل مثلهم؟
وجلجل صوته كالرعد:

— أتريدون أن أرحل عن قطعة الأرض التي اشتريتها بعرق جبينني و جهدي المتواصل؟ كيف
أرحل عنها و هي المعطاء الكريمة التي نحيا من خيراتها؟ كيف أرحل من هذا الفضاء الواسع
لأسكن في بيت من صفيح تحوّل شمس الصيف إلى جحيم، وأمطار الشتاء إلى مستنقع . لا يا
رحمة ، لا يا رحمة ، هذا لن يحصل أبداً... مستحيل... ثم سادت فترة صمت رهيبة، قطعها
بقوله دون أن يرفع رأسه:

— صحيح يا رحمة إننا نريد العيش في ظروف أحسن ، و إن أولادنا في حاجة إلى المدرسة،
لكنني أوّمن بأن العيش الكريم مرهون بارتباط الإنسان بأرضه و بعمله في المدينة أو في القرية
،...

لكن لا أظن أن مدينة الدار البيضاء ستوفّر لهؤلاء سكناً مناسباً وعملاً مضموناً به حياة مستقرة
...، لا أعتقد...، لا أعتقد. الحياة هناك صعبة جداً...، ثم إني أحمل إليك خبراً ساراً: إنه تقرّر
بالجماعة بناء مدرسة ابتدائية بجوار السوق وهو قريب منا، أما القرض الذي طلبته لغرس
أشجار الفواكه فقد وافقوا عليه كما أخبرني بذلك شيخ القبيلة.

وفي لحظة صمت رهيبة من عمر الزمان في حياة أسرة السي يحيى ، مد يده إلى جهاز
راديو معلق على الحائط، فأدار مفتاحه علّه يبعث في البيت أنساً و مرحاً مما ينبعث منه من
أهازيج شعبية من حين لآخر ...



وكم فوجئ وهو يستمع إلى خبر لفت انتباهه وشدّ حواسه كلّها، حيث جاءت إشارة الانطلاق للفلاحين ليبدؤوا عملية الحرث الجماعية.

وتألق وجهه، وأشرقت ملامحه بفرحة عارمة، ودنا من زوجته وهو يحدثها متحمّساً:
اسمعي يا رحمة... اسمعي... البرهان... أأست على حق؟
وارتسمت ابتسامة على محيّا زوجته، وأقبل أولاده مسرعين، فرحين، بينما كان أبوهم يتأمل الفأس التي وضعها في ركن البيت و ابتسامة الأمل تتألق على وجهه الأسمر القوي الملامح.

محمد الخضر، مجلة دعوة الحق، العدد ٢٨٨، مارس ١٩٨٤.

صاحب النص: محمد الخضر الريسوني، كاتب مغربي، ولد سنة ١٩٣٠ بتطوان، ودرس بجامعة القرويين بفاس، اشتغل في الإعلام، وله عدة انتاجات في المقالة والقصة والمسرح. من أعماله القصصية: "أفراح ودموع"، "صور من حياتنا الاجتماعية"، "ربيع الحياة".

أولاً - فهم النص:

- ١ - حدّد مصدر قلق كل من السي يحيى وزوجته.
- ٢ - بم أشار عليه صديقه؟
- ٣ - لماذا أصرّ على البقاء في القرية؟
- ٤ - كيف زال قلقه؟

ثانياً - المفردات والتراكيب :



- ١ - تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:
صفيح : رقائق من الحديد. (كلمة محدثة)
بيد أن : اسم بمعنى غير أن.
غمغم : تكلم كلاماً غير مفهوم.
- ٢ - حدد من السياق معنى كلمة (معروقتين) في الفقرة الأولى.
- ٣ - استخرج من المعجم معنى كلمة (جلجل) وجمع كلمة (سياج).



ثالثاً - التحليل والنقد :



- ١- ما القضية التي تعالجها القصة ؟
- ٢- لخص أحداث القصة حسب تسلسلها.
- ٣- بين العلاقات التي تربط شخصيات القصة.
- ٤- حدّد الفضاء المكاني للقصة.
- ٥- حدّد من النص العبارات التي تدل على القطر الذي ينتمي إليه الكاتب.
- ٦- يعدّ الحوار أحد تقنيات النص القصصي. أجب عما يأتي مستثمراً ما درسته في التعبير بالوحدة السابقة:
 - أ- حدّد أطراف الحوار في النص.
 - ب- هل كان الحوار مناسباً للشخصيات؟
 - ج- ما مدى اقتصار الحوار على موضوعه؟
 - د- مثل من النص على حوار خارجي، وآخر داخلي.
- ٧- ما رأيك في قدرة الكاتب على ربط الأحداث؟
- ٨- اهتم الكاتب بإظهار الحالة النفسية التي تعترى شخصيات القصة. تحقّق من ذلك في القصة.
- ٩- قارن بين بداية القصة ونهايتها من حيث وصف حالة السي يحيى النفسية.
- ١٠- صغ فقرة من فقرات القصة تمثّل حدثاً بأسلوبك الخاص.
- ١١- يطرح النص موقفين مختلفين من الهجرة. ما هما؟ بين رأيك في ذلك.
- ١٢- ما رأيك في موقف السي يحيى من الهجرة؟
- ١٣- بين أهم الآثار السلبية للهجرة من القرى إلى المدن. وما الحلول التي تراها مناسبة للحدّ من هذه المشكلة؟

رابعاً : موضوعات مقترحة للمطالعة



- أسباب نزوح سكان القرى إلى المدن.
- جهود السلطنة للحد من هذه الظاهرة.





تطبيقات على ما سبقت دراسته

النشاط الأول :

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- ١- « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك » . (لا) في العبارة السابقة :
 أ - نافية . ب - ناهية . ج - نافية للجنس . د - عاطفة .

٢- قال أبو الأسود الدؤلي :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله

- جاءت (لا) في البيت السابق :

- أ - ناهية . ب - ناصبة . ج - حرف جواب . د - نافية للجنس .

٣- « لا إله إلا الله » اسم لا النافية للجنس في هذه العبارة جاء :

- أ - منصوباً . ب - مرفوعاً . ج - مبنياً . د - مجروراً .

٤- قال تعالى :

﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ . (الصافات : ٤٧)

- لا النافية للجنس في قوله تعالى ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ غير عاملة لأنها :

- أ - تكررت . ب - تقدم اسمها على الخبر .

ج - فصل بينها وبين اسمها . د - خبرها شبه جملة .

٥- قال الشاعر :

ولا خير في ودّ امرئ متقلبٍ

إذا الريح مالت مالَ حيثُ تميلُ

- خبر لا النافية في قول الشاعر « ولا خير في ود امرئ متقلب » جاء :

- أ - شبه جملة في محل رفع . ب - شبه جملة في محل نصب .

ج - مفرداً مرفوعاً . د - مفرداً منصوباً .



النشاط الثاني :

حدّد المشتقات فيما يأتي ، وعيّن نوعها:

١- قال تعالى :

﴿ وَجْهٌ يُؤْمِدُ نَاعِمَةً لِّسَعِيهَا رَاضِيَةً ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَايِرٌ مَّصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَائِي مَبْنُوثَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾ (الغاشية: ٩-١٦)

٢- قال رجل لابنه : كنّ حامداً لنعم الله عليك ، حفيظاً لود أصدقائك ، مستعيناً بالله في أعمالك ، مؤدياً واجبك نحو ربك ، تفز بسعادة في الدنيا والآخرة .

النشاط الثالث :

اقرأ النص الآتي ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

إن الأشغال اليدوية والصناعات والحرف أعمال فنية منتجة ، لها مكاسب ومردود ، وقيم ومنافع ، وحياة الإنسان سعي وعمل ، وعظمة الأمم تقاس بثقافة أبنائها ومحصول كدّهم وما يحققونه من إنجازات لمواطنهم . وللأعمال فوق ذلك كله قيمة فكرية وأخلاقية واجتماعية؛ فهي فكرية لأن الناشئ يتعلم بخصوص كل عملية يدوية يتقنها ، لماذا يقوم بها ، وكيف يؤديها على أحسن وجه ؟ لأن الله تعالى يحب من العامل إذا عمل أن يتقن عمله . وللعمل قيمة أخلاقية بحكم حذقه يتطلب الدقة والمواظبة والصبر ، فكلما اكتسب المتعلم مهارة يدوية رغب في إتقان غيرها ، كما أنه يعلم المسؤولية والانضباط مع الآخرين . والعمل قيمة اجتماعية من حيث إنه يكون شخصية الفرد تكويناً متيناً ، ويربّي فيه صفات الكرامة والتضامن مع الغير والشعور بالواجب ، مما يولد في نفس المرء الرغبة والقدرة على الاضطلاع بدور فاعل في نهضة بلاده .

من " المجلة العربية للتربية " بتصرف



استخرج من النص السابق :

- ١- فعلاً مضارعاً منصوباً .
- ٢- اسم مكان .
- ٣- اسم فاعل ، وحدد وزنه .
- ٤- اسم مفعول .
- ٥- صيغة مبالغة .
- ٦- مفعولاً مطلقاً ، وعين نوعه .
- ٧- حرفاً ناسخاً ، وحدد اسمه وخبره .
- ٨- مبتدأ ، خبره جملة فعلية .

النشاط الرابع :

اضبط بالشكل كلمات النص الآتي :

إن صحة الأجسام وطهارتها وجمالها ونضرتها من الأمور التي وجه الإسلام إليها عناية فائقة واعتبرها من صميم رسالته ، ولن يكون الشخص راجح العقل محترم الجانب إلا إذا تعهد جسمه بالتنظيف والتهديب ، وكان في مطعمه ومشربه وهيئته الخاصة بعيداً عن الأدران المكدرية والأحوال المنفرة . إن الأناقة في غير سرف ، والتجمل في غير صناعة وتزويق ، وتحسين المظهر مما يزيد الشخص علواً في همته ، وجمالاً في هيئته . فقد قال رجل لرسول الله ﷺ : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة فقال : « إن الله جميل يحب الجمال » .

" خلق المسلم " لمحمد الغزالي . بتصرف





النشاط الخامس :

قال أبو سلام الكندي :

لنقلُ الصخر من قمم الجبال
فليس الفقر في الإنسان عيب
شريف النفس لا تلقاه إلا
أليس الرزق مقسومًا لدينا
فما من دابة في الأرض إلا

أحبّ إليّ من ممن الرجال
إذا كان الفتى زاكى الفعال
عزيرًا قد تدرّع بالكمال
من السبع الطباق بلا اختيال
يقدر رزقها ربُّ الجلال

١ - أعرب ما تحته خط في الأبيات السابقة.

٢ - استخرج من الأبيات السابقة :

- اسم فاعل لفعل ثلاثي .

- صيغة مبالغة ، وحدّد وزنها .

- اسم مفعول ، وحدّد فعله .



الأخلاق الصالحة ثمرة العقول الراجعة إملاء اختباري

كتابة نص حوار

اكتب حواراً بين شخصيتين ، أو مع أحد المسؤولين ، مستفيداً مما مريبك من عناصر الحوار في الوحدة السابقة.



القرى عند العرب

أولاً - أنشطة الاستماع الأول :

- ١- علام كانت العرب تعتمد في رزقها؟
- ٢- لم نشأ بين العرب التعاون على الإغاثة والقرى؟
- ٣- كيف كان الأجواد من العرب يعاملون ضيوفهم؟
- ٤- اذكر الأثر الذي تركه قرى الضيف في الشعر العربي.

ثانياً - أنشطة الاستماع الثاني :

- ١- تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية:
 - القرى : ما يُقدّم إلى الضيف.
 - أخبار مستملحة : حكايات طريفة حسنة.
 - تبض به : تجود به.
 - الكفاف من الرزق : ما كان مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان.
 - عجاف مستتون : أصابهم الهزال والجذب.
 - تحفل : تمتلئ لبناً.
 - النجعة: طلب الكلاً ومساقت الغيث.
 - ٢- هات مفرد كل من الجموع الآتية: (أشحاء، عجاف، فجاج، أجواد).
 - ٣- كان لعدم اعتماد العرب على الزراعة والصناعة أثر في شيوع الكرم بينهم. وضح ذلك.
 - ٤- ورد في النص أن التعاون على الإغاثة والقرى عند العرب قديماً يشبه نجدة المنكوبين في العصر الحديث.
- أ- اذكر أوجه الشبه والاختلاف.
- ب- اذكر أمثلة على نكبات حدثت في العصر الحديث، وتداعت الأمم إلى نجدة منكوبيها.



- ٥- ما الأثر الذي تتركه معاملة الضيف معاملة الأهل في نفسه؟
- ٦- كيف كان العرب ينظرون إلى القرى؟
- ٧- جاء في النص تفسير نفسي للرجبة في القرى. بينه.
- ٨- تأصلت عادة إكرام الضيف في كثير من المجتمعات، وتعدّ مما يميز به المجتمع العماني. ناقش مع مجموعتك الآثار الطيبة لهذه العادة في تماسك المجتمع، مبين الآثار السلبية التي قد تنجم عن تركها.



هل درى ظبي الحمى *

لابن سهل الإشبيلي

أولاً : المدخل إلى النص

تقديم :

صاحب النص :

إبراهيم بن سهل الإشبيلي، أحد أدباء الأندلس، أصله من إشبيلية، وسكن سبتة بالمغرب الأقصى، كان يهودياً، إلا أنه خالط المسلمين ودرس معهم فأسلم، وله قصيدة يمدح بها سيدنا رسول الله ﷺ قبل أن يسلم، مات غريقاً مع ابن خلاص والي سبتة أثناء قدومهم إلى إفريقية سنة ست وأربعين وست مائة من الهجرة.

انتشر الشعر العربي التقليدي بنظامه العمودي في بلاد الأندلس كجزء من الثقافة والحضارة التي نشرها العرب المسلمون هناك، وكان من الطبيعي أن يتأثر الشعر بطبيعة الأندلس الغناء وأجواء الترف فيها، ويواكب متطلبات المجتمع من الغناء ورقة اللفظ؛ فظهرت الموشحات، وهي فن أنيق من فنون الشعر العربي، يعتمد على تنويع الوزن والقافية، فتكون الموشحة أقرب إلى قطعة موسيقية، تتيح للمغني ترديد أنغامه وترقيق صوته وتنويع ألحانه. أكثر أغراض الموشح الغزل، والوصف، إلا أن بعضها جاء في الهجاء، والفخر، وشكوى الزمن، والزهد.

* يحفظ الطالب الأبيات من (١-١٠).



قلبُ صبٍّ حلَّه عن مكنسٍ
لعبتُ ريح الصِّبا بالقبسِ
غرَّراً تسلكُ بي نهجَ الغررِ
منكم الحُسنُ ومن عيني النظرِ
والتذاذي من حبيبي بالفكرِ
كالرَّبِّي والعارضِ المنبجسِ
وهي من بهجتها في عُرُسِ
طارحتني مُقلتاه الدنفَا
أثر النملِ على صُمِّ الصفا
لستُ ألحاهُ على ما أتلُفا
وعذولي نُطقه كالخرسِ
حلَّ من نفسي محلَّ النَّفسِ
ذلك الوردَ على المُغتَرسِ
يلتظي في كل حينٍ ما يشا
وهي ضُرٌّ وحريقٌ في الحشا
أسدًا وردًا وأهواه رشا
وهو من الحاظه في حرسِ
اجعل الوصلَ مكانَ الخمسِ

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

* * *

١- هل درى ظبيُّ الحمى أن قد حمى
٢- فهو في حرٍّ وخفقٍ مثلما
٣- يا بدورًا أطلعت يوم النوى
٤- ما لنفسي وحدها ذنبُ الهوى
٥- أجتني الذاتِ مكلومَ الجوى
٦- وإذا أشكوه وجدي بسما
٧- إذ يُقيم القطرُ فيها مائماً
٨- من إذا أملي عليه حُرقي
٩- تركتُ أجفانه من رمقي
١٠- وأنا أشكره فيما بقي
١١- فهو عندي عادلٌ إن ظلما
١٢- ليس لي في الأمر حُكمٌ بعدما
١٣- ليت شعري أيُّ شيء حرّما
١٤- منه للنارِ بأحشائي اضطرّام
١٥- هي في خديّ برْدٌ وسلام
١٦- أتقي منه على حُكم الغرام
١٧- قلتُ لما أن تبدّى مُعلماً
١٨- أيها الآخذُ قلبي مغنماً



ثالثاً - المفردات والتراكيب :

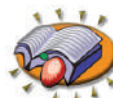
١- تبين معاني المفردات والتراكيب الآتية :

- الحمى : المكان المحمي، وهو في الأصل الموضع فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى .
 حمى : اشتد واحتر .
 صب : مشتاق .
 مكنس : مكان بين الشجر يأوي إليه الظبي .
 غُرّاً : جمع غُرّة، وهي الوجه البهي .
 نَهَجَ الغَرَر : سبيل التهلكة .
 مَكْلُومَ الجَوَى : مجروح الفؤاد من العشق .
 العارض المُنْبَجِس : السحاب المنفجر .
 الدَّنْف : المرض .
 ألحاه : ألومه .

٢- وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية مستعيناً بالمعجم :
 (صُمَّ الصِّفا - رَشَا - تَبَدَّى مُعَلِّماً).

رابعاً - فهم النص :

- ١- ما سر خفقان قلب المحب في البيت الثاني ؟
 ٢- من المقصود بالخطاب في البيت الثالث ؟
 ٣- بم يتلذذ الشاعر في البيت الخامس ؟
 ٤- كيف يرد المحبوب على شكوى الشاعر في البيت السادس ؟
 ٥- ما المكانة التي احتلها المحبوب من الشاعر كما ورد في البيت الثاني عشر ؟
 ٦- كيف يكون المحبوب أسداً وغزلاً في آن واحد كما تفهم من البيت السادس عشر ؟
 ٧- ما الذي يحرس المحبوب كما ورد في البيت السابع عشر ؟



خامساً - التحليل و التذوق :

- ١- ليس للشاعر وحده ذنب الهوى . بين ذلك .
 ٢- أدت الغُرر إلى الغرر في البيت الثالث . وضح ذلك .
 ٣- في البيت السابع صورتان متقابلتان . بينهما .



- ٤- يبدو الشاعر ضعيفاً أمام محبوبه . دَلِّل على ذلك من النص .
- ٥- حذف الشاعر الهمزة من كلمة (يشا) في البيت الرابع عشر، لماذا ؟
- ٦- أثّرت عاطفة الحب والغزل في شيوع ألفاظ مناسبة لهذا الغرض:
- أ- كَوْن مسرّداً خاصاً بألفاظ العشق الواردة في الموشح .
- ب- تتبّع الألفاظ التي تشير إلى مكان من الحسن في المحبوب .
- ٧- ظهر في القصيدة اعتماد الشاعر على ثنائية السبب و النتيجة . دَلِّل على ذلك من البيتين الأول والثاني، والبيت الثاني عشر .
- ٨- عمد الشاعر إلى الأسلوب التصويري في القصيدة حتى كأنك ترى اللقطة الشعرية ماثلة متحركة أمام ناظريك:
- أ- وضح الصورة المرسومة في البيت الثاني .
- ب- حدّد أركان التشبيه في البيت السادس .
- ج- بيّن امتداد الصورة الشعرية السابقة إلى البيت السابع .
- د- أبرز المشبه الغامض في البيت التاسع .
- هـ- تتبّع الصورة المركبة في البيتين الرابع عشر والخامس عشر .
- و- اشرح الصورة في البيت الأخير .
- ٩- انعكس المستوى الحضاري لمجتمع الشاعر على موشحه . تلمّس ذلك في النص .
- ١٠- ظهر التمازج الشديد بين الغزل والطبيعة في الموشح . دَلِّل على ذلك .



المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- الأَبْشَهي ، (١٩٨٧م) ، المستطرف في كل فن مستظرف ، بيروت ، دار ومكتبة الحياة .
- ٣- ابن سهل ، الديوان .
- ٤- ابن شيخان السالمي، (١٩٧٩م) ، الديوان ، عمّان، الأردن، شركة المطابع النموذجية المساهمة المحدودة، ط١.
- ٥- أبي إسحاق إبراهيم بن قيس الحضرمي ، الديوان .
- ٦- أحمد صبرة ، (٢٠٠٥م) جامعة الإسكندرية، www.islamonline.net .
- ٧- أسامة بن منقذ ، لباب الآداب .
- ٨- رجب محمد ، (١٩٨٩م) ، العُمانيون والملاحة ونشر الإسلام، سلطنة عمان، مطابع النهضة.
- ٩- الرصافي ، الديوان .
- ١٠- شحادة الخوري ، (٢٠٠١م)، واقع اللغة العربية عربياً ودولياً، التعريب، العدد (١١).
- ١١- صبري الدمرداش، (١٩٩٦م)، الطرائف العلمية، القاهرة، دار المعارف.
- ١٢- صحيح البخاري .
- ١٣- صحيح مسلم .
- ١٤- طه حسين ، المعذبون في الأرض.
- ١٥- عبد الهادي أبوطالب، (٢٠٠١م)، العالم ليس سلعة، منشورات الزمن، العدد ٢٦ .
- ١٦- علي النجدي ناصيف، من قصص القرى عند العرب.
- ١٧- فاخر عاقل، الطفل العربي والمستقبل .
- ١٨- محمد إبراهيم أبوسنة، (١٩٨٥م)، الأعمال الشعرية ، المجلد الأول ، القاهرة، مكتبة مدبولي، ط١.
- ١٩- محمد الخضر ، (١٩٨٤م) ، مجلة دعوة الحق ، العدد ٢٨٨.
- ٢٠- محمد الغزالي ، خلق المسلم .
- ٢١- محمد المنسي قنديل وآخرون، (١٩٩٧م)، الخليج العربي وآفاق القرن الحادي والعشرين، كتاب العربي، الكتاب الثلاثون.
- ٢٢- مصطفى السباعي، (١٩٩٠م)، من روائع حضارتنا، عمّان، مديرية المناهج.
- ٢٣- النسائي، السنن.
- ٢٤- نور الدين السالمي ، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، ج ٢ ، مكتبة الاستقامة، مسقط.
- ٢٥- وزارة الإعلام ، (١٩٩٥م) ، عمّان في التاريخ ، سلطنة عمّان ، دار إميل للنشر المحدودة.
- ٢٦- ياقوت بن عبدالله المستعصي الرومي، (٢٠٠٤م)، أسرار الحكماء، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

بمحمّد الله

رقم الإيداع:
٢٠٠٥/٣٩٤ م



www.moe.gov.om



9 789996 901935